إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

معايير اختيار الآيات القرآنية المقررة على المرحلة الثانوية في ضوء الأهداف العامة للتربية الإسلامية وتصور مقترح لإثرائها

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: اسم الطالب : **دينا حرب عاشور**

Signature: التوقيع: **دينا حرب عاشور**

Date: التاريخ: 2014/01/20

الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس
تخصص التربية الإسلامية

معايير اختيار الآيات القرآنية المقررة على المرحلة الثانوية في ضوء الأهداف العامة للتربية الإسلامية وتصور مقترح لإثرائها

إعداد الباحثة
دينا حرب عاشور

إشراف الدكتور
محمد شحادة زقوت

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الإسلامية من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية في غزة

1434هـ - 2013م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم.ج.س.غ/35/..... Ref

التاريخ.....2013/10/20 Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **دينا حرب ديب عاشور** لنيل درجة الماجستير في **كلية التربية**/ قسم **مناهج وطرق تدريس** – **تربية إسلامية** وموضوعها:

معايير اختيار الآيات القرآنية المقررة على المرحلة الثانوية في ضوء الأهداف العامة للتربية الاسلامية وتصور مقترح لإثرائها

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأحد 15 ذو الحجة 1434هـ، الموافق 2013/10/20م الساعة الثامنة والنصف صباحاً بمبنى اللحيدان ، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. محمد شحادة زقوت	مشرفاً ورئيسًا	.....
د. داود درويش حلس	مناقشًا داخليًا	.....
د. بسام عايش النجار	مناقشاً خارجيًا	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية التربية**/قسم **مناهج وطرق تدريس – تربية إسلامية**.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي و للدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

(الحشر :21)

صَدَقَ اللهُ العَظِيمُ

الإهـــداء

إلى من تهفو روحي لذكراه ويلهج لساني بالدعاء له

أبي رحمه الله

إلى من أرضعتني الحب والحنان وعلمتني الصبر والعطاء

أمي الحنونة حفظها الله

إلى من قاسمني الحياة، وكان سر سعادتي، وتحمل معي الصعاب

زوجي ونبراس دربي حفظه الله

إلى زينة الحياة الدنيا، ومن لا تحلو الحياة إلا بهما

فلذتي كبدي "أمير ولين وأنس"

إلى من أحببتهم حباً كبيراً فكانوا نعم السند،

إخوتي: [جهاد ، ماهر، رامي، رأفت]

وأخواتي: [نجاح، مروة، لينا ، فداء] وأبنائهم وبناتهم

إلى من وقفوا بجانبي، ودعوا لي بالسداد والنجاح والتوفيق

صديقاتي ورفيقاتي وكل الأهل والأحباب

إلى الأكرم منا جميعاً، إلى أرواحهم الطاهرة

شهداء فلسطين

إلى القابعين خلف القضبان، القابضين على الجمر رغم أنف السجان

أسرانا البواسل

إلى من علمني حرفاً تقديراً واحتراماً

إليكم جميعًا أهدي ثمرة هذا البحث

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنعم على بنعمة التعلم والبحث، فالشكر لله أولاً وآخراً على كرمه وتوفيقه ، وفقني لإنجاز هذا البحث المتواضع بعد فترة زمنية كانت مليئة بالمصاعب والمتاعب، ولكن الفضل لله تعالى أن خرج هذا العمل إلى النور.

وانطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (البقرة:172)، وقول النبي ﷺ: "من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له، حتى تروا أنكم قد كافأتموه" (أبو داوود، د، ت، ج2، 128)

وحريّ بي في هذا المقام أن أتوجه بالشكر لذوي الفضل، انطلاقاً من العرفان لأصحاب الفضل بفضلهم، وإيماناً بوجوب إعطاء كل ذي حقٍ حقه في الشكر والتقدير، فإنني أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى مشرفي سعادة الدكتور الفاضل/ محمد شحادة زقوت، الذي تفضل بقبوله الإشراف على رسالتي وذلك لجهوده في خدمة العلم وطالبيه، فبارك الله فيه.

كما يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر، وخالص الامتنان والوفاء والعرفان للأساتذة الأجلاء، أصحاب المعرفة والخبرة، وعضوَي لجنة المناقشة :

الدكتور الفاضل/ داود درويش حلس حفظه الله

والدكتور الفاضل/بسام عايش النجار حفظه الله

لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة، ولما بذلوه من جهدٍ في سبيل تقويمها.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى السادة المحكمين، وذلك لما منحوني من وقتهم وأمدوني من فكرهم، فجزاهم الله خير الجزاء.

والشكر موصول للدكتور/ أشرف بربخ، لما قدمه من توجيهات علمية في هذه الرسالة، وإلى الأخت الفاضلة الزميلة/ منى أبو جزر وعائلتها الكريمة التي لم تتوانَ لحظة واحدة في مساعدتي وكذلك الصديقة الغالية/ سعاد عبد العال، لدورها العظيم في مؤازرتي ومساندتي حتى إتمام دراستي.

ولا أنسى في هذا المقام أن أشكر إدارة مدرستي إحسان الأغا الثانوية للبنات بقيادة الأستاذة: حليمة صبّاح لما أتاحت لي من التسهيلات، وكذلك أشكر الأستاذة عزيزة برهوم ، لما قدمت من تسهيلات في بداية المرحلة العلمية فلهم كل التقدير والشكر.

وأشكر جميع المعلمات وأخص بالذكر زميلتي : المعلمة/ ريما أبو عجاج، التي ساعدتني في ترجمة ملخص الدراسة.

وأخيراً: لن أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر لكل من شجعني على مواصلة دربي وساندني ولو باليسير، وأخص هنا زوجي ووالدتي وأم زوجي، وزميلاتي وجيراني الذين كان لهم الفضل بعد الله تعالى في إتمام هذه الدراسة.

والشكر موصول لكل من ساهم في إخراج هذه الرسالة في حلتها الأخيرة، ولكل من أعانني وشجعني ولو بدعوة خالصة في ظهر الغيب.

الباحثة

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة:

معايير اختيار الآيات القرآنية المقررة على المرحلة الثانوية في ضوء الأهداف العامة للتربية الإسلامية وتصور مقترح لإثرائها.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- بناء قائمة بمعايير اختيار الآيات القرآنية الواجب تضمنها في وحدة القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

2- التحقق من مدى تضمن وحدة القرآن الكريم لمعايير اختيار الآيات القرآنية المقررة على المرحلة الثانوية في ضوء الأهداف العامة للتربية الإسلامية.

3- وضع التصور المقترح لإثراء وحدة القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من:

1- وحدة القرآن الكريم.

2- كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة:

1- قائمة بمعايير اختيار الآيات القرآنية الواجب تضمنها في وحدة القرآن الكريم للمرحلة الثانوية في كتب التربية الإسلامية.

2- بطاقة تحليل محتوى، وقد استهدفت الحكم على مدى تضمن وحدة القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمعايير اختيار الآيات.

نتائج الدراسة:

أولاً: التوصل إلى قائمة نهائية بمعايير اختيار الآيات القرآنية التي بلغت (43) معياراً، تم تصنيفها إلى محورين، يندرج تحت كل محور مجموعة من المعايير وهي كالآتي:

أ- محور المعايير العلمية والعملية، ويندرج تحته 16 معياراً.

ب-محور معايير العلاقات الإنسانية، ويندرج تحته 27 معياراً.

ثانياً: حظى كتاب الصف الحادي عشر الجزء الثاني بالمرتبة الأولى من حيث تضمنه لمعايير اختيار الآيات القرآنية في المحورين من القائمة.

ثالثاً: خلو كتاب الصف الحادي عشر الجزء الأول من معظم معايير اختيار الآيات القرآنية في المحور الثاني (معايير العلاقات الإنسانية)

رابعاً: تضمن كتاب الصف الحادي عشر بجزأيه الأول والثاني لمعايير المحور الأول (معايير علمية وعملية) من القائمة بصورة كبيرة ومستوفاة.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة خلصت الباحثة إلى التوصيات الآتية:

1- ضرورة تضمن مقررات التربية الإسلامية لمعايير اختيار الآيات القرآنية للمرحلة الثانوية لدورها الفعال في تكوين شخصية الطلبة في ضوء الأهداف العامة للتربية الإسلامية.

2- ضرورة تكامل مقررات التربية الإسلامية في صفوف المرحلة الثانوية، بحيث يتم تضمن المعايير بشكل متوازن ومتكامل.

Abstract

Study Title :

The criteria of choosing holly Quran verses which are thought in secondary level according Islamic education general aims and supposed imagination to enrich it .

General Aims

This study seek for achieving these aims

1- setting up a list for the criteria of choosing Quran verses in holly Quran in Islamic books education unit in Islamic books education for secondary Level .

2- To assure that every Noble Quran unit contain the criteria of choosing Quran verses which are valid in secondary schools levels according to the general aims of Islamic Education .

3-Putting supposing imagination to enrich Noble Quran in Islamic education books .

Studying samples:

Studying samples consisted from

a- Noble Quran Unit .

b- Islamic education books in secondary Schools level.

Study Method:

The researcher is used analysis tic descriptive method.

Study Tools

Criteria's lists of choosing Noble Quran Verses which should are included in Noble Quran Unit in secondary schools in Islamic Education Books Curriculum

Analysis tic card which aimed judgment for Noble Quran Units that includes the criteria of choosing verses in secondary schools levels .

The Most Important Study Results

Firstly : Reach to the final list of choosing Noble Quran verses criteria which reached 43 criteria's classified into two sides:

a- Practical and scientific criteria which is reached to 16 criteria

b-Humanities relations which is included 27 criteria

Secondly: Eleventh Class Books for second semester takes first level because it is included both sides of choosing Quran Verses Lists .

Thirdly: Eleventh Class for the first semester excludes the criteria of the second sides of choosing Noble Quran Verses (Humanities Criteria)

Fourthly: Eleventh Grade for first semester and second one includes practical and scientific criteria's (Largely from the list)

Study Recommendations:

According to the previous study the researcher reached to these recommendations

a- All Islamic Education books should include the criterias of choosing Qaran verses because it has effective role in setting up students personality according its general aims .

b- Islamic Education Books should include all criterias، in balanced way for all levels in secondary levels .

.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ج
ملخص الدراسة	د
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	ز
قائمة المحتويات	ط
قائمة الجداول	م
قائمة الملاحق	م
الفصل الأول **الإطار العام للدراسة**	
المقدمة	2
الإحساس بالمشكلة.	3
مشكلة الدراسة.	4
أهداف الدراسة .	5
أهمية الدراسة.	5
حدود الدراسة.	5
مصطلحات الدراسة.	6
الفصل الثاني **الإطـار النـظـري**	
مقدمة.	8
المحور الأول أهمية القرآن الكريم.	8

الموضوع	الصفحة
تعريف القرآن.	8
عدد سوره.	9
أسماء القرآن الكريم.	9
أوصاف القرآن.	10
محتوياته.	12
حق القرآن الكريم.	12
أهمية القرآن الكريم للمسلمين.	13
أهمية تدبر القرآن الكريم.	14
آداب تلاوة القرآن الكريم.	16
إرشادات لتحسين تلاوة القرآن الكريم.	17
المحور الثاني التربية الإسلامية.	19
مفهوم التربية في اللغة.	19
مفهوم التربية في الاصطلاح.	19
مفهوم التربية الإسلامية.	20
أهمية التربية ومكانتها.	21
غاية التربية الإسلامية.	22
أهداف التربية الإسلامية.	23
الخصائص النمائية لطلبة المرحلة الثانوية.	26
كيفية تدريس وحدة القرآن الكريم تفسيراً وحفظاً.	33
الأسس العامة لمناهج التربية الإسلامية كما جاء في الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني 1998	37
أبرز الطرق في تدريس التربية الإسلامية.	43

الموضوع	الصفحة
نظام التعليم العام في فلسطين	46
المحور الثالث معايير تنظيم محتوى المنهج.	50
تعريف المعايير.	50
أنواع المعايير.	50
أهمية المعايير.	51
إجراءات المعايير.	51
صدق مؤشر المعايير.	51
سمات المعايير.	52
مبادئ تنظيم محتوى الكتاب المدرسي.	52
معايير تنظيم المحتوى.	53
معايير اختيار المحتوى.	54
أسس بناء المنهج.	55
معايير اختيار الآيات القرآنية للمرحلة الثانوية.	57
الفصل الثالث **الدراسات السابقة**	
مقدمة.	60
المحور الأول: دراسات سابقة تناولت منهاج التربية الإسلامية بوجه عام.	61
تعقيب على دراسات المحور الأول.	68
المحور الثاني : دراسات تناولت مواداً تعليمية مختلفة في ضوء معايير محددة	69
تعقيب عام على دراسات المحور الثاني.	76
الفصل الرابع **الطريقة والإجراءات**	

الموضوع	الصفحة
أولاً– منهج الدراسة.	78
ثانياً– مجتمع الدراسة.	78
ثالثاً– عينة الدراسة.	78
رابعاً– أدوات الدراسة.	79
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.	84
الفصل الخامس **نتائج الدراسة ومناقشتها**	
أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها.	86
ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها.	86
ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها.	90
النتائج والتوصيات والمقترحات	92
أولاً– نتائج الدراسة.	92
ثانياً – توصيات الدراسة.	92
ثالثاً– مقترحات الدراسة.	93
المصادر والمراجع.	94
ملاحق الدراسة.	103

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1 : 2)	التربية الإسلامية بين الماضي والحاضر في المنهاج الفلسطيني	48
(1 : 4)	يوضح عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين نتائج التحليل الأول والثاني لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	83
(2 : 4)	يوضح معاملات الاتفاق (الثبات) عبر الأفراد في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	84
(1 : 5)	المحور الأول: معايير اختيار الآيات العلمية والعملية	87
(2 : 5)	المحور الثاني: معايير العلاقات الإنسانية	88

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	واجهة قائمة معايير اختيار الآيات القرآنية لوحدة القرآن الكريم بصورتها الاولية	104
2	قائمة معايير اختيار الآيات القرآنية لوحدة القرآن الكريم بصورتها النهائية	108
3	بطاقة تحليل وحدة القرآن الكريم للمرحلة الثانوية للصف الحادي عشر	113
4	بطاقة تحليل وحدة القرآن الكريم للمرحلة الثانوية للصف الثاني عشر	118
5	قائمة بأسماء السادة المحكمين لقائمة معايير اختيار الآيات القرآنية لوحدة القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية	122
6	تسهيل مهمة باحث	123

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

المقدمة

الحمد لله والصلاة على النبي المصطفى، وعلى آل بيته الأطهار وصحابته الأبرار، والتابعين ومن سار على نهجه، واقتفى أثره إلى يوم الدين، وبعد،،،

لقد منّ الله علينا بنعمة الإسلام، فأكمل لنا ديننا، وأتم نعمته علينا، وجعل من القرآن الكريم معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدها العلم إلا رسوخاً في الإعجاز وهو رسالة الله إلى الإنسانية كافة فقد جاء الإسلام بثلاثة أهداف إصلاحية أساسية، كل منها نتيجة لما قبلها، وأساس لما بعدها، وهي تحرير العقل البشري من رق التقليد والخرافات عن طريق الإيمان بالله وحده، وتوجيه العقل نحو الدليل والبرهان والتفكير العلمي الحر، وإصلاح الفرد نفسياً وخلقياً وتوجيهه نحو الخير والإحسان، وإصلاح المجتمع بصورة يسود فيها الأمن والعدل بين الناس والكرامة الإنسانية. (الزرقاء، 1968: 30-31)

وهذه الأهداف كفيلة بأن تجعل من الإسلام منهجاً صالحاً لتربية العقول والنفوس، فهي في أصول القرآن والسنة، ومن المتطلبات الأساسية لتربية الناس وإصلاح أحوالهم، فنظمت علاقة الفرد بربه وعلاقته بنفسه، ومجتمعه، وعلاقته بالكون من حوله تنظيماً متناسقاً ومتوازناً، لا طغيان لجانب على آخر، ووسيلة الإسلام في ترجمة ذلك كله هي التربية، والتربية الإسلامية تعد أداة مهمة في تشكيل عقل النشء المسلم، وتهذيب نفسه، وتحريك طاقاته وقدراته.

ومع ما يشهده العالم اليوم من إنجازات علمية هائلة غيرت من معالم الوجود، وتسلط الحياة المادية على العديد من جوانب الحياة وتراجع عالم القيم والمثل والأخلاق، كل ذلك ألقى على التربية عبئاً كبيراً في النهوض بالجانب القيمي والأخلاقي.

وقد رسم الإسلام للتربية منهجاً فذاً جامعاً يعالج النفس البشرية، وتقييم المجتمع السليم والحياة السعيدة، قوامه ودعامته العظمى التوحيد، وطابعه الوسطية واليسر، وتقوم فلسفته على التفكير العقلاني والعلم الوجداني، هدفه جمع الناس في إطار نظرية عقلية واحدة تسود المجتمع كله، إنه الطريق الواضح الذي رسمه القرآن الكريم للإنسان المسلم؛ للاهتداء بمبادئ الإسلام، وقيمه، والتمسك بأحكامه وشريعته. (القاسمي، 1998: 12)

إن المناهج التعليمية هي سبيل التربية لتحقيق أهدافها، وإن مهمة التربية الإسلامية ومادة التربية الإسلامية تتركز في ثلاث وظائف رئيسة، تشكل في مجموعها الأهداف العامة لهذه المادة، وهي: إعداد المتعلم المسلم إعداداً متكاملاً متوازياً، وبناء المجتمع المسلم القوي المتماسك المتوازن، والكشف عن جوهر الإسلام عقيدة وشريعة وإبراز ما فيه من قدرة ومرونة وسعة تجعله دين كل زمان ومكان. (هندي، 2003: 208)

ولتحقيق تلك الغايات على أكمل وجه دائم، وأتم صورة، فيحسن لمحتوى التربية الإسلامية أن يتوافر فيه ارتباط المادة العلمية بطبيعة المجتمع الذي تدرس فيه، ومشكلاته وآماله، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، كما يجب أن يتناول المحتوى تحليلاً للقضايا الإسلامية المعاصرة، وأن يقدم الحلول الإسلامية للمشكلات التي يعاني منها المجتمع (القاسمي، 1998: 140) .

ويشتمل منهاج التربية الإسلامية على عدد من فروع العلوم الشرعية، أولها وأهمها القرآن الكريم، ويقول إبراهيم اللبان: "إن مبدأ ضم القرآن إلى منهاج التربية الإسلامية يتضمن شعوراً جديداً بأنه لا غنى لنا في التربية الدينية من الرجوع إلى مصادر الدين الأساسية، وتمكين الناشئة من ورود مناهل القرآن، والاغتراف من فيضه العذب، وهو في الوقت نفسه إحياءٌ لسنة الرعيل الأول من الأمة الإسلامية" (هندي، 2003: 209) .

إن القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي إلا رسوخاً في الإعجاز، وهو رسالة الله إلى الإنسانية كافة، "وهو كتاب الله العظيم، الذي لا تنقضي عجائبه، ولا تحصى مشاربه، يجد فيه كل باحث ضالته، وهو كتاب مبادئ عامة، وليس كتاباً في الجزئيات، بل هو كتاب المبادئ والقواعد الكلية، ومهمته الحقيقية أن يعرض الأسس الفكرية والخلقية للنظام الإسلامي بوضوح، ثم تثبيتها تثبيتاً قوياً بكلتا الطريقتين : التدليل العقلي والتحريض العاطفي" (المودودي، 1987: 29) .

وتقديراً لأهمية القرآن فقد حث الإسلام على تعليمه وتعلمه، وجعل خير المسلمين من تعلَّمه وقام به، حيث قال النبي ﷺ: "**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**" (البخاري 2003 ، ج 6 :192) .

وهذا ما دفع الصحابة رضوان الله عليهم للعيش بروح القرآن، والعمل به، وتدبره، واستنباط أحكامه.

حيث يعد القرآن الكريم منهجاً للحياة البشرية، وهو مصدر لهذا الدين الحنيف، الذي يهدف إلى تحويل العقيدة إلى سلوك عملي، ويمثل تعليم القرآن الكريم في مناهج التربية الإسلامية، المحور الذي تدور حوله فروع المعرفة بأشكالها.

الإحساس بالمشكلة:

انبثقت مشكلة الدراسة لدى الباحثة أن هناك حاجة ماسة لبناء معايير يستند إليها في اختيار الآيات المقررة في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، من خلال الحياة اليومية من واقع عمل الباحثة كمعلمة للتربية الإسلامية في المراحل التعليمية المختلفة.

وتعرض(الندوي، 1977: 13) إلى قَلّةَ الاهتمام بالبحث العلمي في مجال تدريس آيات القرآن الكريم بشكل عام بقوله " لا بد من الإرشادات إلى بعض المواد الدراسية التي قل الاعتناء بها في نظامنا التعليمي، وهي في المكانة الأولى من الأهمية والتأثير في النفس، أولها القرآن الكريم الذي هو أقوى عامل في تكوين العقول، والأخلاق، والنفوس".

وقد ذكر بعض الباحثين أن اختيار الآيات القرآنية يأتي خدمة للقرآن الكريم، وحرصاً على تحقيق أهدافه، وعلينا أن ننتقي من آياته، ومن سوره ما هو أقرب إلى مفاهيم الناشئة ولغاتهم(هندي، 2003: 212).

ويرى بريخ (2003) ومن خلال دراسة لتقويم منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في محافظات غزة بفلسطين، كشفت عن قصور واضح في الأهداف والمحتوى والوسائل وطرائق التدريس وأساليب التقويم، ومن خلال تحليل محتوى المنهج تبين عدم التوازن في عرض المحاور، ومن ضمن توصيات دراسته أن يرتبط محتوى التربية الإسلامية بحاجات الطلبة ومشكلاتهم، لما ينبغي أن يرتبط بواقع المجتمع، وظروف بيئته، لأن شعور الطلبة بعدم وجود هذا الارتباط يقلل من اهتمامهم بالمادة ويعوق أهدافها.

وقد وقعت بين يدي الباحثة دراستان تناولتا تحقيق أسس اختيار الآيات، دراسة الحطاب (1984) والتي هدفت إلى وضع أسس موضوعية يسترشد بها واضعو مناهج التربية الدينية الإسلامية عند اختيار الآيات القرآنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة هندي(2003) والتي هدفت إلى معرفة أسس اختيار الآيات القرآنية لمناهج التربية الإسلامية وكتبها في ظلال عرض الإمام الغزالي للآيات القرآنية حسب غاياتها في كتابه جواهر القرآن. وكان من أهم توصياتهما تقديم بطاقة يتم في ضوئها اختيار آيات القرآن الكريم، وتشتمل على بنود عدة، وكذلك اختيار الآيات القرآنية المقدمة للمتعلمين يتم في ضوء خبرة واضعي المحتوى.

من هنا فإن اختيار الآيات القرآنية لكتب التربية الإسلامية أمر ضروري ينبغي أن يقوم على معايير محددة وواضحة.

مشكلة الدراسة:

ومن خلال ما سبق عرضه، وفي ضوء المعلومات السابقة يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس الآتي:

ما معايير اختيار الآيات القرآنية المقررة للمرحلة الثانوية في ضوء الأهداف العامة للتربية الإسلامية ؟ وما التصور المقترح لإثرائها ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1. ما معايير اختيار الآيات القرآنية الواجب تضمنها في وحدة القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ؟
2. ما مدى تضمن وحدة القرآن الكريم لمعايير اختيار الآيات القرآنية المقررة على المرحلة الثانوية في ضوء الأهداف العامة للتربية الإسلامية ؟
3. ما التصور المقترح لإثراء وحدة القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وفق معايير اختيار الآيات القرآنية ؟

أهداف الدراسة :

1. بناء قائمة بمعايير اختيار الآيات القرآنية الواجب تضمنها في وحدة القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.
2. التحقق من مدى تضمن وحدة القرآن الكريم لمعايير اختيار الآيات القرآنية المقررة على المرحلة الثانوية في ضوء الأهداف العامة للتربية الإسلامية.
3. وضع التصور المقترح لإثراء وحدة القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

1. قد تفيد مصممي مناهج التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم بمعلومات عن مدى مراعاة هذه الكتب لمعايير اختيار الآيات القرآنية الأقرب لواقع الطلبة وحاجاتهم، وحاجات مجتمعهم.
2. قد تفتح الطريق أمام الباحثين والدارسين لإجراء دراسات أخرى بشكل ميداني، لإثراء هذا الموضوع، وتقديم المزيد من التحليل والمعالجة له.
3. تصميم أداة للتعرف على أهم معايير اختيار الآيات القرآنية في وحدة القرآن الكريم للمرحلة الثانوية.
4. الافتقار إلى دراسات تحدد معايير اختيار الآيات القرآنية في المراحل التعليمية المتعددة.

حدود الدراسة:

1. الحد الموضوعي: كتب مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية (الصف الحادي عشر – الثاني عشر بفرعيه)
2. الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني لعام 2012 – 2013 م.

مصطلحات الدراسة:

1. معايير اختيار الآيات القرآنية:

ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة من الشروط والمعايير، التي يجب مراعاتها عند اختيار الآيات القرآنية في وحدة القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

2. المرحلة الثانوية:

تشمل المرحلة الثانوية الصفين الحادي عشر، والثاني عشر بفرعيه العلمي والأدبي، وأعمار الطلبة في هذين الصفين ما بين (16–18) سنة.

3. الأهداف العامة:

الأغراض والغايات التي تسعى التربية الإسلامية إلى تحقيقها، والتي تساعد على تحديد مسار التقدم العلمي والحضاري على مستوى الفرد والمجتمع.

4. الإثراء:

هو إغناء المحتوى أو إحداث زيادات وإضافات فيه، تكمل نواقص معينة اكتشفها المربون فيه من عناصره، أو تجعله أكثر وضوحاً، أو يسراً، أو تقبلاً. (اللولو، 1997، 13)

التعريف الإجرائي للباحثة: هو إغناء محتوى كتب التربية الإسلامية، وسد النقص الموجود بوحدة القرآن الكريم للمرحلة الثانوية بتحديد معايير اختيار الآيات القرآنية فيها.

الفصل الثاني

الإطـــار النـــظـــري

المحور الأول: أهمية القرآن الكريم بشكل عام.

المحور الثاني: أهداف التربية الإسلامية العامة والخاصة والخصائص النمائية في المرحلة الثانوية.

المحور الثالث: معايير تنظيم محتوى المنهاج وأسس بناءه .

الفصل الثاني
الإطار النظري

مقدمة:

لما كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على مدى تضمن وحدة القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية لمعايير اختيار الآيات القرآنية وتصور مقترح لإثرائها، فإنه في هذا الفصل قد انطلقت الباحثة معتمدة في إرساء قواعد دراستها على النظريات والدراسات التي حصلت عليها، والمتعلقة بمجال الدراسة، مما يساعد على تعزيز الموضوع وإثرائه، وتناوله من منظور تربوي إسلامي، وقد جاءت الخطوط العريضة لهذا الفصل في ثلاثة محاور رئيسة، هي: أهمية القرآن الكريم وما يتعلق به من آداب تلاوته وأهميته للمسلمين وأهمية تدبره ، والتربية الإسلامية مع ذكر الخصائص النمائية لطلبة المرحلة الثانوية ، ومعايير تنظيم محتوى المنهاج وأسس بناءه .

المحور الأول
أهمية القرآن الكريم

إن القرآن الكريم كلام إلهي، أوجب الله على الخلق أن يتعبدوه بتلاوته باللغة العربية كما أُنزل؛ تقرباً إليه، فينالون بذلك الأجر والثواب.

ويتضمن القرآن الكريم إشارة إلى الأخلاق الروحانية القويمة، والهداية السليمة لذوي العقول والأفهام من البشر.

تعريف القرآن:

ويعرف القرآن الكريم على أنه :

1- كلام الله تعالى المعجز، المتعبد بتلاوته، المنزل على نبينا محمد ﷺ باللغة العربية، المنقول عنه بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة، والمختوم بسورة الناس (العياصرة، 2010: 83).

2- كتاب الله العظيم الذي أوحاه (جل شانه) إلى نبيه محمد ﷺ ليكون منهج حياة، ودستور أمة، وهو المصدر الأول والرئيس لكل ما تحتاجه البشرية في مختلف المجالات العلمية، وشتى الميادين المعرفية. (اشتيوه وآخرون، 2011: 48). ويعد القرآن أهم مصدر من مصادر التربية الإسلامية لأنه نزل لهداية البشرية إلى ما فيه صلاح دنياهم وأخراهم.

3- هو كلام الله تعالى المعجز، المتعبد بتلاوته المنقول بالتواتر، المنزل على محمد ﷺ بواسطة الوحي جبريل عليه السلام، المكتوب في المصاحف، المبدوء بسورة الفاتحة، والمختوم بسورة الناس. (القادري، وأبو شريخ، 2005: 19)

4- مصدر العلوم وأصل الحقائق الثابتة ومرجع العلماء (عباس، 2007: 36).

فالقرآن الكريم منهج إلهي شامل، ودستور رباني كامل لجميع المجالات العلمية، والميادين المعرفية دينية كانت أو دنيوية، فهو ليس مجرد مصدر من المصادر، بل هو المصدر المقياس لكل تفكير يراد وصفه بأنه إسلامي، مثلما أنه المصدر والمقياس لكل تشريع واستنباط فقهي، وذلك بالإضافة إلى كونه المنبع الأساس لكل وجهة نظر إسلامية، وكونه المقياس الوحيد، وإذا كان ثمة من مصادر أخرى فما هي إلا بيان له، أو تفصيل لمقتضيات نصوصه ودلالتها، فهو مشكاة تلك المصادر ومبدؤها وإليه تعود (اشتيوه وآخرون، 2011: 48).

عدد سوره:

جاء في الفهرست لابن النديم أن عدد سور القرآن الكريم في قول عطاء ابن سيار [114] سورة، وعدد آياته [6170] آية، وعدد كلماته [77439] كلمة، وعدد حروفه [323015] حرفاً (الصديق، 2004: 52).

أسماء القرآن الكريم:

لا خلاف بين القدامى والمحدثين في تعريف القرآن الكريم، إذ هو (الكلام المعجز المنزل على النبي محمد ﷺ المكتوب في المصاحف، المنقول عنه بالتواتر، والمتعبد بتلاوته، والذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه) (الخفاجي، 2011: 25)

قد سماه الله بأسماء كثيرة، منها:

1- القرآن: وهو أشهرها لقوله تعالى: ﴿إِنَّ هَـذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ (الإسراء: 9)

2- الفرقان: وذلك لأنه فرق بين الحق والباطل، والكفر والإيمان قال تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيراً﴾ (الفرقان: 1) ، وفيه دلالة تربوية تشير إلى أن القرآن يفرق بين الحق والباطل، ويوضح خصائص وأبعاد كل منهما (الجلاد، 2011: 34)

3- الكتاب: قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (البقرة: 2)

4- الذكر: قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر: 9) وأيضاً قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ (الزخرف: 44)

5- التنزيل: قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الشعراء: 192)

وقد غلب من أسمائه القرآن، الكتاب، حيث قال الدكتور محمد عبد الله دراز رحمه الله كلاماً جيداً روعي في تسميته قرآناً كونه متلواً بالألسن، كما روعي في تسميته كتاباً كونه مدوناً بالأقلام، فكلتا التسميتين من تسمية الشيء بالمعنى الواقع عليه، وفي تسميته بهذين الاسمين إشارة إلى أن من حقه العناية بحفظه في موضعين لا في موضع واحد، أعني أنه يجب حفظه في الصدور والسطور جميعاً. (عباس، 2007: 38)

أوصاف القرآن:

وصف الله القرآن الكريم بأوصاف كثيرة، منها:

1- نور: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُوراً مُّبِيناً﴾ (النساء: 174)

2- هدى وشفاء ورحمة وموعظة: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاء لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ (يونس: 57)

3- مبارك: قال تعالى: ﴿وَهَـذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ (الأنعام: 92)

4- مبين: قال تعالى: ﴿ قَدْ جَاءكُم مِّنَ اللّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ﴾ (المائدة: 15)

5- بشرى: قال تعالى: ﴿ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (البقرة: 97)

6- عزيز: قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴾ (فصلت: 41)

7- مجيد: قال تعالى: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ﴾ (البروج: 21)

8- بشير ونذير: قال الله تعالى: ﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ * بَشِيراً وَنَذِيراً ﴾ (فصلت: 3-4)، وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَـذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْـمُـؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً * وأَنَّ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً ﴾ (الإسراء: 9، 10)

ويذكر (الصالح،2007: 15-16) ثلاثة أنواع من الصفات للقرآن الكريم، وهي :

1- أنه يهدي العباد ويرشدهم لأقوم الطرق وأهداها، وأوضح السبل وأعدلها في العقائد، والعبادات، والأعمال، والأخلاق، الأمر الذي يأخذ من العاملين بهذا الهدى إلى السعادة في

الدنيا، والجنة الموعودة في الآخرة، فمن اتخذ القرآن إماماً لهدايته، كان من أكمل الناس وأقومهم، وأهداهم في جميع الأمور.

2- أنه يبشر المؤمنين الذين اهتدوا لما هدى إليه القرآن من الطرق، والذين لهم من كمال إيمانهم ما يحفزهم إلى عمل الصالحات، والإكثار من القربات بالجزاء، ألا وفي الثواب الجزيل جنة الخلد، التي فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

3- إن هذا القرآن يبشر المؤمنين أيضاً بما أعدّ من العذاب الأليم لأعدائهم الذين لا يؤمنون بيوم الحساب.

ومن هذه الأوصاف تبين أن القرآن الكريم كتاب هداية وتربية، فهو نور إلهي منزل من عند الله ﷻ يضيء طريق الحق للناس، ويرشدهم إلى سبل السعادة في الدنيا والآخرة، ويرسم لهم معالم المنهج الذي أراده الله لعباده، وهو شفاء من أمراض الغواية بأنواعها، وسبل الضلال بأشكالها الفكرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وهو رحمة للناس يقيهم ويحصنهم ضد الانحرافات والمتاهات، وهو هدى يهدي للحق، ويصرف عن الباطل، وهو موعظة يرشد إلى الخير، وينهى عن الشر، وهو بشير للمؤمنين الذين يعملون على صلاح الحياة، ونذير للكافرين الذين يفسدون في الأرض.

ومن مجموع هذه الصفات تتضح معالم رسالة القرآن التربوية، هذه الرسالة التي جمعت معاني الخير والفلاح والرشاد للناس في الدنيا والآخرة، فالقرآن الكريم كتاب تربية وضع للبشرية جمعاء منهجاً تربوياً فريداً. وأصل العديد من القضايا التربوية التي لا تزال مدارس الفكر البشري تقف أمامها حائرة تائهة، كأصل الإنسان، والكون، وماهية الحياة وفلسفتها، وأهداف التربية وغاياتها. (الجلاد، 2011: 35)

محتوياته:

احتوى القرآن الكريم كل ما يضمن للإنسان سعادة الدنيا والآخرة، ومنها:

1- العقائد	2- الفرائض الدينية	3- الأوامر والنواهي
4- الإنذار والتبشير	5- الجدل والتحدي	6- القصص
7- التشريع الاجتماعي	8- التشريع السياسي	9- التشريع الجنائي
10- التشريع المدني	11- التشريع الحربي	12 المواعظ والإرشاد.

وكل ذلك مفصل مبين في سور تتفاوت طولاً، وقصراً، ونزولاً في القرآن الكريم (الصديق، 2004: 54).

حق القرآن الكريم:

أنزل الله القرآن الكريم كتاباً محكماً، ونظاماً شاملاً وقواماً لأمر الدين والدنيا، لقوله تعالى: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ (فصلت: 42)

وقد جاء في كتاب مجموعة رسائل الإمام الشهيد حسن البنا (1992: 84-87) أهم الأغراض التي تجب على الأمة الإسلامية حيال القرآن الكريم بثلاثة مقاصد:

أولاً: الإكثار من تلاوته، والتعبد بقراءته، والتقرب إلى الله تعالى به.

ثانياً: جعله مصدراً لأحكام الدين وشرائعه، منه تؤخذ، وتستنبط، وتُستقى، وتتعلم.

ثالثاً: جعله أساس الأحكام الدنيا، منه تستمد، وعلى مواده الحكيمة تطبق، تلك أهم المقاصد والأغراض التي أنزلها الله في كتابه، وأرسل به نبيه، وتركه فينا من بعده واعظاً وذكراً وحكماً عدلاً، وقد فهم السلف الصالح هذه المقاصد، فقاموا بتحقيقها خير قيام، فالتزموا بقراءة كتاب الله ﷻ، ولو شغل بعضهم عن ورده من القرآن نظر في المصحف وقرأ بعض الآيات، وقال حتى لا أكون ممن اتخذوا القرآن مهجوراً، وأيضاً كانوا إذا أرادوا استنباط حكمٍ من أحكام الدين كان القرآن أول المصادر الشرعية، أما بالنسبة لجعله أساساً لأحكام الدنيا فما كانت أحكام الدنيا عندهم إلا وفق ما يأمر به القرآن الكريم ونزولاً على حكمه، حقوقٌ تؤدى، وأحكام تنفَّذ، وحدودٌ تقام.

فإن الالتزام بتلك المقاصد يعطي القرآن حقه بالتلاوة والتطبيق، أما الابتعاد عنها يضيع القرآن ويصرف عن تطبيقه.

وقد ذُكر أيضاً في كتاب الرسائل للإمام الشهيد حسن البنا (1992: 86) حال الأمة اليوم بالنسبة للمقاصد الثلاثة التي ذكرت تجاه القرآن الكريم:

1- التعبد بتلاوته ليلاً ونهاراً: فالنذر اليسير منا من يفعل ذلك بالإضافة إلى التزام الكثير منا بما يورده لهم أحزابهم، فيهتمون بها، ويتركون كتاب الله.

2- استنباط الأحكام منه: فقد وقع الناس في جهالة لكتاب الله، لاضطرارهم إلى القناعة بالملخصات، والرضا بالتعليقات.

3- تطبيق أحكامه الدنيوية: فقد استبدلها القوم بغيرها، وأحلوا سواها محلها، وجعلوا تشريع الأجانب أساساً لتشريعهم ومصدراً لأحكامهم، وبذلك تعطلت أحكام كتاب الله تعالى، فالقرآن في عالمنا الحاضر ضاع بالنسبة لما كان عليه في الماضي؛ كان زينة الصلوات فأصبح زينة للحفلات، وإن خلو مراكز التحفيظ من الطلبة دليل على إضاعته.

وترى الباحثة أن دافع حفظ القرآن الكريم في فلسطين عند بعض الطلبة يرجع إلى أسباب عدة، أهمها:

1- الحصول على الجائزة سواء كانت نقدية، أو غيرها كالحصول على حج، أو عمرة مجاناً.

2- الإعفاء من الرسوم الجامعية بنسبة 100%.

3- لنَيل السمعة، وليقال عنه أنه حافظ لكتاب الله تعالى.

4- الحصول على وظيفة في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

وللأسف الشديد إن بعض الحفظة لكتاب الله لا يطبقون ما به من أحكام على أنفسهم، وبعضهم قد تصل به الدرجة إلى الدناءة الخلقية، مما ينتج عن ذلك نفور الناس منهم وكرههم له، فيقول الشخص "أنا أكره كل شيخ" أو "أنا أكره كل ملتحٍ".

لكن في المقابل يوجد حفظة لكتاب الله متميزون، يتسمون بالصفات الحميدة، والأخلاق الفضيلة، والسمعة الطيبة التي تجذب حتى صغار المسلمين إلى مجالستهم، وحب الاستماع إليهم وتقليدهم.

أهمية القرآن الكريم للمسلمين:

إن القرآن الكريم هو كتاب مهم للبشرية جمعاء ؛ ليخرجهم من الظلمات إلى النور، والمسلم في أمس الحاجة إلى كتاب الله تعالى لأنه منهج رباني تُنال بإتباعه سعادة الدارين الدنيا والآخرة.

وتتبع أهمية القرآن الكريم من أمور عدة، منها:

1- أنه حق يجب الإيمان به لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَآمِنُواْ خَيْراً لَّكُمْ﴾ (النساء: 170)

2- أنه وحي من عند الله يجب التمسك به ؛ ليكون الإنسان على صراط مستقيم، قال تعالى: ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (الزخرف: 43)

3- أنه نور يستضيء به الذين يتبعون رضوان الله؛ ليهديهم إلى طريق السلام والخير، وإلى الطريق المستقيم. قال تعالى: ﴿قَدْ جَاءكُم مِّنَ اللّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ * يَهْدِي بِهِ اللّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلاَمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنِ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (المائدة: 15-16)

4- أنه حديث صدق بل أحسن حديث، يتناسب مع الفطر والعقول ويؤثر على قلوبهم (الطريفي، 1418هـ : 36-39) قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِّ حَدِيثاً﴾ (النساء: آية 87)

أهمية تدبر القرآن الكريم:

أورد (السنيدي، 2002: 17-28) أهمية تدبر القرآن الكريم في أمور كثيرة، منها :

أولاً: بركة القرآن:

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِّ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ * لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ (فاطر : 29-30)

فالآية تبين بركة القرآن على العبد الذي أقبل على كتاب ربه بأدب واعتبار بأنه يربح ربحاً لا بعده ربح.

وقد صور الرسول ﷺ بركة القرآن على المؤمن الذي يقرأ القرآن، ويتأثر به بقوله ﷺ: "**المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة، طعمها طيب وريحها طيب، والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن، ويعمل به، كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها...**" (البخاري، 2003 ،ج6 :197) .

ثانياً: حاجة القلب إلى تدبر القرآن الكريم:

إن في القلب حاجة لا يسعدها إلا ذكر الله، والتلذذ بكريم خطابه، وإن فيه وحشة لا يزيلها إلا الأنس بكتابه، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاء لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ (يونس: 57)

فإن هجر كتاب الله وعدم تدبر آياته يؤدي إلى قسوة القلوب، فينبغي للقارئ أن يكون شأنه الخشوع والتدبر والخضوع، فهذا هو المقصد المطلوب، وبه تنشرح الصدور وتستنير القلوب .

وبين حاجة القلب للقرآن الدعاء العظيم الذي يرويه ابن مسعود ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: "**ما أصاب أحداً قط هم ولا حزن فقال: اللهم إني عبدك، ابن عبدك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيّ حكمك، عدلٌ فيّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو علمته أحداً من خلقك، أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي، إلا أذهب الله همه وحزنه، وأبدله مكانه فرجاً. " قال: فقيل يا رسول الله ألا نتعلمها؟ فقال بلى: ينبغي لمن سمعها أن يتعلمها**". (أحمد،2001، ج6: 246)

ثالثاً: الثناء على من تدبر القرآن وتأثر به:

وردت آيات كثير في الثناء على من تأثر بكلام الله منها: قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ (الأنفال: 2)

رابعاً: ذم من ترك تدبر القرآن ولم يتأثر به:

يقول الله تعالى عمن يشتري لهو الحديث، وبلغ الغاية في الإعراض عن آيات الله: ﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِراً كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْراً فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (لقمان: 7)

وقد ذم الله في كتابه حال من هجر تدبر القرآن ولم يفقه الآيات، كما أنه قد وردت جملة لم يتدبّر القول في صيغ مختلفة، كقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفاً أُوْلَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءهُمْ * وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴾ (محمد: 16-17)

وقال تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً﴾ (الأنعام: آية 25)

وقوله سبحانه: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ (محمد: 24)

وفي قوله تعالى: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُّتَصَدِّعاً مِّنْ خَشْيَةِ اللهِ﴾ (الحشر: 21)

فيها حث على تأمل مواعظ القرآن، وأنه لا عذر في ترك التدبر وكما يقول سيد قطب في كتاب في ظلال القرآن "إنها صورة تمثل حقيقة، فإن لهذا القرآن ثقلاً، وسلطاناً، وأثراً مزلزلاً، لا يثبت له شيء يتلقاه بحقيقته، ولقد وجد عمر بن الخطاب ﷺ ما وجد عندما سمع قارئاً يقرأ: ﴿وَالطُّورِ*وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ* فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ * وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ* وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ* وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ *إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ* مَا لَهُ مِن دَافِعٍ﴾ (الطور : 1-8) فارتكن إلى الجدار ثم عاد إلى بيته يعوده الناس شهراً، مما ألمّ به!

فاللحظات التي يكون فيها الكيان الإنساني متفتحاً لتلقي شيء من حقيقة القرآن يهتز فيها اهتزازاً، ويرتجف ارتجافاً، ويقع فيه من التغيرات والتحولات ما يمثله في عالم المادة فعل المغناطيس والكهرباء بالأجسام، أو أشد فالذين يحسون شيئاً من مس القرآن في كيانهم يتذوقون حقيقة الآية القرآنية السابقة، تذوقاً لا يعبَّر عنه إلا بالنص القرآني المشع الموحى (قطب، ج6: 3532)

خامساً: التدبر من النصح لكتاب الله تعالى:

عدّ العلماء تدبر القرآن وتفهم علومه من النصح لكتاب الله، وذلك لما ورد في حديث تميم الداري ﷺ حيث قال: قال رسول الله ﷺ : "**الدين النصيحة**". **قلنا: لمن؟ قال: لله ، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم**" (مسلم، د.ت،ج1: 74).

فالنصيحة لكتاب الله كما فسرها العلماء بأنها الإيمان بأنه كلام الله ووجوب الوقوف على أحكامه وتفهم علومه. وشدة العناية لتدبره، وكذلك يقصد بها الإيمان بكتاب الله، وتلاوته حق التلاوة، وتدبر آياته.

آداب تلاوة القرآن الكريم

بما أن القرآن الكريم هو كلام الله ﷻ فلا بد أن نحترمه، ونلتزم بتلك بالآداب الآتية:

1- استشعار علو منزلته وعظمته، فهو كلام الله تعالى لقوله: ﴿**لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُّتَصَدِّعاً مِّنْ خَشْيَةِ اللهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ**﴾ (الحشر 21)

2- التأدب أثناء التلاوة وحسن الاستماع، لقوله تعالى: ﴿**وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ**﴾ (الأعراف: 204)

3- ترتيل القرآن الكريم، لقوله تعالى : ﴿**أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً**﴾ (المزمل: 4)

4- تقدير القرآن الكريم والتأثر به، فلم ينزل الله تعالى القرآن الكريم إلا ليكون منهجاً للتعبير، وتربية للإنسان: ﴿**أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا**﴾ (محمد: 24) (مهنا وآخرون: 2012 ، 2)

5- أن يكون القارئ على طهارة كاملة في البدن والثوب والمكان، متطيباً مستاكاً خاشعاً متواضعاً.

6- أن يزين قراءته، ويحسن صوته بها على قدر المستطاع.

7- إذا كان بحضرة من يقرأ، فلا بد من الإصغاء والإنصات.

8- يستحب لقارئ القرآن ولسامعة البكاء، فإن لم يمكنه ذلك فليتباكَ.

9- أن يرجو بقراءته ما عند الله من الثواب والأجر.

10- أن لا يخلط بين القراءات، أو الروايات، أو الطرق، وعليه أن يتعلم قراءة معينة متصلة السند برسول الله ﷺ.(الجمل ، 12:2004،13)

11- الهدوء، والخشوع، والسكينة، والوقار.

12- التعود على الشروع بالاستعاذة، ثم البسملة اذا كانت التلاوة من بداية السورة .

(ريان وآخرون ،1998:2008)

13- يلبس أحسن لباس.

14- يستقبل القبلة.

15- ألا يقطع القراءة بكلام إلا بحاجة.

16 – ألا يقرأ في الأسواق وأماكن اللغط (مجموعة من العلماء 2008 :1).

ويستحب أثناء تلاوة القرآن الكريم الالتزام بهذه الآداب العظيمة؛ تقرباً إلى الله ﷻ وابتغاء مرضاته سبحانه وتعالى، وحتى يعطى القرآن حقه أثناء تلاوته .

إرشادات لتحسين تلاوة القرآن الكريم

1- الإكثار من تلاوة القرآن الكريم؛ لأن في ذلك أجراً عظيماً، ففي كل حرف عشر حسنات.

2- الاستماع إلى الأشرطة المسجلة للقرآن الكريم.

3- القراءة الجماعية، ومدارسة القرآن الكريم (مهنا وآخرون ، 2012 : 2).

وتعقب الباحثة على حال الأمة اليوم من خلال الإرشادات السابقة:

1- إن المصاحف كثيرة وقد امتلأت بها رفوف المكتبات والمنازل، ولكن نادراً ما تجد شخصاً يمسك به، ويتلو آياته إلا من رحم ربي، فتجد عليها طبقة من الغبار والأتربة من شدة الهجر، وكثير من الناس يتمسكون بتلاوة القرآن الكريم فقط في شهر رمضان المبارك، فما أن ينتهي الشهر الفضيل يتركونه وكأن تلاوته واجبة فقط في الشهر الفضيل، هذا بالنسبة للنقطة الأولى.

2- أما بالنسبة للنقطة الثانية فالأشرطة كثيرة، ومسجلة بأصوات مختلفة، لشيوخ وقرّاء من جميع أنحاء الوطن العربي والإسلامي، وكذلك فإن مواقع الإنترنت ممتلئة بقراءات صوت وصورة، وشرح وغير ذلك.

3- أما بالنسبة للنقطة الثالثة فجميع مساجد قطاع غزة تفتح أبوابها أمام المتعلمين، وخاصة في الإجازة الصيفية لحفظ كتاب الله، وفهم معانيه، وهو ما يظهر جلياً في الأعداد الهائلة المتزايدة لحفظة كتاب الله كل عام، التي تخرّجها المساجد، والمخيمات القرآنية سواء التابعة لوزارة الأوقاف أو لدار القرآن الكريم والسنة وغيرها، أضف إلى ذلك أن هناك العديد من الفضائيات المختلفة التي تبث البرامج المتلفزة لتدارس القرآن الكريم.

فالشخص الذي لا يحسن التلاوة لو اتبع الإرشادات السابقة، وداوم عليها، لتحسنت لديه تلاوة القرآن الكريم.

المحور الثاني
التربية الإسلامية

لقد انعكس القرآن الكريم على التربية الإسلامية التي يعد القرآن مصدراً لها، بحيث أصبحت تربية ربانية، فهي ربانية في مصدرها ومنبعها وأصلها، وهي ربانية في غاياتها وأهدافها، فهي تهدف إلى إرضاء الله تعالى، وهي أيضاً شاملة بشمول مصدرها ومنبعها، فهي لم تترك جانباً من جوانب الحياة إلا طالبته بالتنظيم، هذا فضلاً على مرونة التربية الإسلامية وصلاحيتها لكل زمان ومكان، بالإضافة إلى خلوها من جميع أصناف الهوى، والشهوة، والجهل التي يمكن أن تطال التربيات البشرية (القادري ، وأبو شريخ، 2005: 19).

وللوصول إلى مفهوم التربية الإسلامية لا بد من التطرق إلى مفهوم التربية لغةً واصطلاحاً.

مفهوم التربية في اللغة:

عرفها ابن منظور بمعنى الزيادة، والنشأة، والتغذية، والرعاية، والمحافظة، وهما من ربا الشيء ربواً زاد ونما (ابن منظور، 1991: 304).

إن المتبصر في معاجم اللغة العربية يجد أن كلمة تربية لها ثلاثة أصول لغوية، هي:

- من ربا يربو بمعنى نما وزاد، قال تعالى: ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاء اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ (الحج : 5)
- من ربى يربي: بمعنى نشأ وترعرع، قال تعالى: ﴿قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيداً﴾ (الشعراء: 18)
- من رب يرب رباً: بمعنى ساس وأدب وأصلح (العياصرة، 2010: 487). قال تعالى ﴿الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الفاتحة:2)

مفهوم التربية في الاصطلاح:

تختلف الآراء في تحديد مفهوم التربية باختلاف الظروف التاريخية والحضارية، وباختلاف الأماكن ونظرة المتخصصين:

1- التربية هي الوسيلة والأسلوب الاجتماعي الذي يكسب به الأفراد طرائق الحياة، وقيم المجتمع الذي يعيش فيه، لأنها أداة رئيسيّة، يُعتمد عليها في التعبير عن إرادة التغيير (الدليمي، الشمري، 2003: 113).

2- عملية تنشئة إسلامية تمكّن الفرد المسلم من تحقيق أهداف الإسلام، وعلى رأسها عبادة الله، وعمارة الأرض، مراعية الشمول والتكامل (العياصرة، 2010: 450).

3- عملية هادفة مقصودة، تقوم على منظومة متكاملة من الأهداف والغايات التربوية، والتي تحدد للعملية التربوية منطلقاتها، وأسسها في ضوء الأهداف تتحدد صيغة التربية ووظائفها الاجتماعية والاقتصادية، ودورها في تكوين الأفراد، وتحقيق طموحات المجتمع وآماله (الجلاد، 2004: 121).

4- تغذية الجسم وتربيته بما يحتاج إليه من مأكل ومشرب؛ ليشب قوياً ومعافى، قادراً على مواجهة تكاليف الحياة ومشقاتها، فتغذية الإنسان والوصول به إلى حد الكمال هو معنى التربية. (الشمري، 2003: 29).

وتعرف الباحثة التربية بأنها عملية تصاحب الإنسان منذ صغره، حتى يستطيع تحقيق أهدافه والوصول إلى غايته، وتجعله قادراً على ممارسة الحياة بشكل عام.

مفهوم التربية الإسلامية:

لقد جاء مفهوم التربية الإسلامية بمعانٍ عدة، تتنوع حسب رؤية العلماء والمختصين، ولعل هذا الاختلاف في مفهومهم للتربية الإسلامية يرجع إلى التراث الإسلامي، أو الفكري في هذا المجال المليء بالعديد من المفاهيم والمصطلحات التي تتطلب تحديدها، والتفريق بين بعضها والبعض الآخر (أبو جزر، 2012: 66).

فالتربية الإسلامية قد ورد حولها العديد من التعريفات، منها:

- هي تنشئة الفرد على الإيمان بالله ووحدانيته، تنشئة تبلغ أقصى ما تسمح إمكاناته وطاقاته؛ حتى يصبح في الدنيا قادراً على فعل الخير لنفسه ولأمته وعلى خلافة الله في أرضه، وجديراً في الآخرة برضا الله وثوابه. (حلس، 2010: 27).
- الأفكار والتطبيقات التربوية التي استهدفت إيجاد الإنسان المسلم عبر اختلاف الزمان والمكان، إنها تلك المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد، يستند إلى المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام، والتي ترسم عدداً من الإجراءات والطرائق العلمية، يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك سالكها سلوكاً يتفق وعقيدة الإسلام (الأقطش وآخرون، 2010: 17).
- عملية منهجية متدرجة تهدف إلى تنشئة وتكوين الإنسان الصالح وفقاً لغاية التحلق (أبو دف، 3:2007)

- عملية تفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة به، مستضيئة بنور الشريعة الإسلامية بهدف بناء الشخصية الإنسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كافة، وبطريقة متوازية (الدليمي، والشمري، 2003، 16).
- تنشئة الفرد تنشئة شاملة، تسعى بالوصول به إلى الكمال الإنساني، وتشمل جميع جوانب الشخصية جسمياً وعقلياً وفكرياً واجتماعياً وخلقياً، تبدأ منذ اختيار الزوج للزوجة، وتعدُّه للحياة الدنيا والآخرة، حتى يقدر على الاستمرار في الحياة التي تهتم بإعداد الإنسان للتعامل مع المشاكل التي تواجهه في الحياة، وفق التعاليم والمبادئ التي جاء بها القرآن الكريم والسنة النبوية. (الشريف، 9:2010).
- هي بناء الإنسان بناءً متكاملاً متوازناً ومتطوراً من جميع الوجوه؛ جسمياً وعاطفياً وعقلياً واجتماعيًا وإنسانياً؛ كي يكون هذا الإنسان بشخصيته المنسجمة لبنةً حية فعالة في بناء مجتمعه (القاضي ، 19:2004).
- عملية مقصودة تستضيء بنور الشريعة، تهدف إلى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية جميعها لتحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى (عبدالله وآخرون ،19:2001).
- عملية هادفه في تنشئة الإنسان لتحقيق العبودية لله تعالى، وتحقيق شروط الاستخلاف، يقوم بها ويشرف عليها علماء من ذوي الكفاءة العالية، بأساليب مناسبة وفق طرق تقويم ملائمة تجمع بين أمري الدنيا والآخرة (ابو إسماعيل ،23:2006).

ومما سبق خرجت الباحثة بالتصور الآتي لمفهوم التربية الإسلامية:

هي عملية تنشئةٍ وإعدادٍ للإنسان المسلم، تشمل جميع جوانب شخصيته لتهيئته للتعامل مع ظروف الحياة المختلفة، وفقاً لنظام الشريعة الإسلامية.

أهمية التربية ومكانتها:

- للتربية الإسلامية المكانة الأولى، لأنها التربية الكفيلة بتقويم الناشئين، والسمو بهم، وإسعادهم في مستقبلهم، وهي التربية التي تزكي قلوب الناشئة وتطهر نفوسهم، وتربي ضمائرهم وتطبّعهم على حميد الخصال، وتدفعهم إلى بذل الفعال، وهي التربية التي تعصمهم من النزوات النفسية، وتحميهم من سلطان الميول الجامحة، وطموح الأهواء المُرْدِية.
- وهي التربية التي تنير للناشئين طريق الصلاح والهدى، فيحرصون على طاعة ربهم، وقيام علاقاتهم بأبناء المجتمع على طاعة ربهم، وعلى أساس متين من الحب، والتعاون، والمناهضة الخالصة.

- هي التربية التي تكوّن من أبناء الوطن قوة متماسكة، لا تعصف بها المحن والخطوب، ولا تنال منها الكوارث والشدائد، لأنها قوية مستمدة من ائتلاف القلوب، وامتزاج الأرواح.
- هي التربية التي جعلت من سلفنا الصالح السابق أمة وثابة ناهضة، ثلث عروش القياصرة، ودكت صروح الأكاسرة، وحملت نور الإسلام، فأضاء العالم كله، ومن أهم وسائلها:

1- القدوة الحسنة التي تهيأ للناشئ في والديه، وإخوته، ومعلميه.

2- تهيئة الجو الديني الصالح في جميع البيئات التي يعيش فيها التلميذ.

3- صلاح المجتمع وتملكه بأصول الدين الإسلامي الحنيف، وحماسه لنصرة الفضيلة ومحاربة الرذيلة. (حلس، 2008: 34، 35)

- هي التربية التي تزكي القلوب، وتطهر النفوس، وتربي الضمائر، وتطبع الإنسان على حميد الخصال، وهي التي تعصم من النزوات النفسية من سلطان الميول الجامحة (المقوسي: 1995، 296).

فالتربية الصحيحة المستفادة من الإسلام لا تتم إلا بثلاثة ضروب:

1- تربية الفرد على الإيمان والاستسلام لشريعته.

2- تربية النفس على الأعمال الصالحة على منهج الحياة الإسلامية.

3- تربية المجتمع على التواصي بالحق للعمل به، والتواصي بالصبر على الشدائد (بخيت: 2010 ، 9 - 10).

غاية التربية الإسلامية:

التربية في الإسلام لها غايات محددة، وهي تنشئة الإنسان الصالح الذي يستطيع القيام برسالته في الحياة، والتي من أجلها جعله الله ﷻ خليفته في الأرض، ويمكن تلخيص هذه الغايات فيما يأتي:

1. معرفة الحق (جل وعلا) معرفة صحيحة تجعل الإنسان مؤمناً حقاً، يعرف الله المعبود الحق، الرازق المالك لكل شيء.
2. الإدراك الواعي لهذا الدين إدراكاً يدفع صاحبه إلى العمل، فيكون عضواً صالحاً في نفسه، مصلحاً لغيره، متعاوناً مع أفراد مجتمعه، آمراً بالمعروف، وناهياً عن المنكر.
3. التصدي لجميع صور الانحراف في المجتمع ومقاومتها، والرد عليها، وإصلاح ما يمكن إصلاحه بالكلمة والموعظة الحسنة.

4. المشاركة في نشاطات الحياة بلا جمود ولا انعزال، قال تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ (القصص: آية 77)

فالإسلام دين عمل للدنيا والآخرة، وتوازن بين مطالب الروح ومطالب الجسد (العقيل وآخرون، ب،ت : 204).

وتتمثل الغاية النهائية والثمرة القصوى التي تسعى إليها التربية الإسلامية في تحقيق العبودية لله ﷻ (الجلاد، 2004: 122) . حيث صرح بذلك القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذاريات: 56).

أهداف التربية الإسلامية:

تكتسب أهداف التربية الإسلامية أهمية خاصة بين أهداف المواد الأخرى، كونها أهدافاً دينية أولاً ثم إسلامية من بعد، وهي من الخطورة بحيث لا يترك أمر تحديدها لفرد، أو فريق دون اعتماد ضوابط ومعايير يحتكم إليها، فالعمل العشوائي لا يُنتج غير الفوضى، وليست الفوضى بسبيل للعاملين في حقل التربية الإسلامية، ممن يتصدون لاشتقاق أهدافها، فسلامة الأهداف عون لنا على اختيار الأساليب، والأنشطة الصحيحة لتحقيقها (الأقطش وآخرون، 2010: 30).

ومن الأمثلة على الأهداف العامة لمنهج التربية الإسلامية ما يأتي:

1- تقوية الإيمان بالله تعالى وحده لا شريك له.

2- تعظيم دور الرسول في نشر الإسلام.

3- تشجيع التلاميذ على قراءة القرآن الكريم وتدبر معانيه.

4- الدفاع عن الدين الإسلامي الحنيف ضد الهجمات الشريرة التي تهدف للنيل منه.

5- إدراك التلاميذ بأن حمل الدعوة الإسلامية ونشرها يعتبر فريضة على كل مسلم ومسلمة (سعادة، 2005: 50، 51).

6- تحقيق الاطمئنان النفسي والتوازن الشخصي في نفس الطالب، بحيث يجعله واثقاً من قدراته على الإبداع.

7- تحفيز الطالب على التحلي بالأخلاق الإسلامية في سلوكه الشخصي وتعامله الاجتماعي.

8- تنمية التقوى في نفس الطالب بصورة تعجل غايته من أعماله رضوان الله تعالى.

9- تنمية روح التعاون والنظام في نفس الطالب.

10- إدراك الطالب لقيمة اللغة العربية في تكوين شخصيته الإسلامية (الأقطش وآخرون، 2010: 26، 27).

الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية كما جاءت في الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني:

إن تحديد الأهداف العامة هو أساس كل نشاط تعليمي هادف، فهو يساعد على تحديد المحتوى، ويراد لمنهاج التربية الإسلامية أن يحقق جملة أهداف نوجزها في الآتي:

1- تعميق إيمان المتعلمين بعقيدتهم الإسلامية، ومبادئها، وقيمها، ونظرتها للإنسان والكون والحياة، وانسجام سلوكهم معها قولاً وفعلاً.

2- توثيق صلة الطالب بالله سبحانه وتعالى مما يدفعه إلى الالتزام بأوامره، واجتناب نواهيه.

3- تعريف الطالب بنظرة الإسلام إلى الكون والإنسان والحياة، مما يعمل على تعميق إيمانه بربه.

4- توعية الطالب بأن رسالة الإسلام رسالة حضارية إنسانية، تكفل للجميع إيمانه بربه، والسير على هدى الإسلام.

5- إيجاد المسلم الصالح الواثق بربه ودينه، المؤمن بعقيدته، المتمسك بشريعته، المعتز بقيمه وأخلاقه.

6- بناء المسلم الفعال الذي تتعدى مسؤولياته صفة الخصوصية تجاه ربه ﷻ، ونفسه، ومجتمعه، إلى الشمولية تجاه العالم باغتنام أية فرصة لنشر الإسلام.

7- توطيد صلة الطالب بالقرآن الكريم، والتمسك به تلاوة وحفظاً وتفسيراً ومنهجاً، وصلته بالرسول ﷺ بالاقتداء والسير على نهجه، فضلاً عن ترسيخ محبته في قلبه ووجدانه.

8- تبصير الطالب أن الإيمان الحق لا يكون بالقول المجرد دون العمل، وأن رضا الله لا يناله الإنسان إلا بالتضحية في سبيله.

9- وقوف الطالب على تاريخ الإسلام والمسلمين، المتضمن وجوه الحياة المختلفة: السياسية والعسكرية، والحضارية؛ وذلك للاقتداء والاعتبار، ومعرفة مدى إسهام ذلك في الحضارة العالمية.

10- ترسيخ الإطار القيمي السليم للمتعلمين، بما يحكم الصلة بين المعتقد والسلوك، والقول والفعل، ويعزز المثل العليا لديهم، ويمكنهم من تمثل القيم العملية السليمة في حياتهم.

11- إدراك الطالب أهمية الجهاد في سبيل الله، فهو وسيلة لغاية شريفة ونبيلة، من أجل حماية الدين والوطن والمقدسات، ودرء المفاسد والضرر عن المسلمين، وما لحق بهم، وتأمين الحرية الحقيقية للإنسان لمعرفة حقيقة رسالة الإسلام.

12- تعريف الطالب ببعض علوم الإسلام وفي طليعتها الفقه وأصوله، والذي يكسبه قدرة في معرفة الأحكام الشرعية والالتزام بها، والقيام بأداء العبادات الإسلامية دون تردد أو تفريط، وذلك ما بين صلاة وصيام، وتسبيح وذكر لله وحده، وغير ذلك من ضروب العبادات.

13- تكوين اتجاه إيجابي عند الطلبة نحو التدين بالالتزام بالإسلام عقيدة وشريعة وأخلاقاً بالصورة الصحيحة المأخوذة من الكتاب والسنة، والإجماع والقياس وما ترشد إليه.

14- توعية الطالب بقضايا العالم الإسلامي، وما يجتاح المسلمين من هموم ومشكلات، وما يواجههم من صور الظلم والعدوان.

15- تبصير الطالب بعمق الصلة بين حقائق العلم والإيمان، وما يتمخض عن ذلك من تطور إيجابي للمجتمعات.

16- توجيه الطالب نحو القضية المصيرية التي تهم المسلمين جميعاً، وهي تطبيق الإسلام في واقع الحياة ومخاطر القعود عن ذلك.

17- بث وتعميق روح الأخوة والتآلف والتعاون في نفوس الطلبة، لعناية الإسلام بها؛ تحقيقاً للتكافل الاجتماعي بين الأفراد.

18- تعزيز مكانة اللغة العربية في نفوس الطلبة، وبيان أثرها في تكوين شخصيتهم الإسلامية، وما يجب عليهم من الحفاظ عليها لأنها لغة القرآن، ووعاء العلوم النافعة.

19- توعية الطالب توعية مميزة بقضية فلسطين، وما يحيط بها من ظواهر الكيد والطغيان، وما حاق بأهلها من تشريد وضياع.

20- تقدير الطالب لقدسية فلسطين، ومكانتها في الإسلام، وما يترتب على ذلك من واجب الحفاظ عليها، والدفاع عنها امتثالاً لأوامر الله تعالى، وسيراً على نهج سلفنا الصالح في فتحها والدفاع عنها.

21- الاقتناع بأن الدين الإسلامي قادر على مواجهة المستجدات في كل عصر، وكل جيل، فمبادئه ونظمه صالحة لكل زمان ومكان، وأنه هو المنقذ الوحيد للإنسانية.

22- توعية الطلبة إلى ما يدعو إليه الإسلام من المحافظة على البيئة ونظافتها وحمايتها، وإلى المحافظة على صحة الجسم وسلامته (الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية وزارة التربية والتعليم، 1999: 10، 11).

وترى الباحثة في ضوء ما سبق أن تحديد الأهداف أمر مهم للغاية، كونها أساس لكل نشاط تعليمي هادف في الحياة، ومن خلال تلك الأهداف توضع المعايير والأسس التي يتم من خلالها اختيار المحتوى التعليمي المناسب لكل مرحلة تعليمية، وتحقيق الغاية العليا من مناهج التربية الإسلامية في إعداد الإنسان الصالح، وتنمية ما لديه من طاقات، وإقدامه على فعل الخيرات، وتسابقه في أعمال الدنيا والآخرة.

الخصائص النمائية لطلبة المرحلة الثانوية : -

تعد المرحلة الثانوية مرحلة مهمة جداً في حياة المتعلمين لاعتبارها بداية مرحلة الشباب والبلوغ، حيث " تمثل المرحلة الثانوية حلقة وصل بين الطفولة والرجولة، وبين التبعية للأسرة والاستقلال الفكري والمادي والاجتماعي" (العتيبي : 2009 ، 90).

" وهى تعتبر مزامنة لمرحلة المراهقة التي تمثل عنق الزجاجة سواءً لتنشئة الفرد أو لمستقبل الدعوة، فهي مرحلة التشكيل النهائي لكل الأفكار، والقيم المكتسبة خلال مرحلة الطفولة بعد تفاعلها مع الواقع وصراعها معه، لتتخذ الشخصية قرارها شبه النهائي بكيفية الاستمرار في الحياة، وفلسفة التعامل مع المستقبل " (صلاح، 2007: 5).

وهي مرحلة نضج توصل المراهق إلى مرحلة الشباب، ومنطلق الرجولة، والاعتماد على النفس (معلم : 2009 ، 108)

وترى الباحثة إن كثير من التغيرات تصاحب هذه المرحة من تغيرات جسمية وعقلية ونفسية توصل المراهق إلى مرحلة الرشد ومع هذه التغيرات تظهر الحاجة للتوجيه والاهتمام والفهم الدقيق لمطالب المراهق .

الخصائص النمائية لطلبة الثانوية

1- خصائص النمو الجنسي لطلبة الثانوية :-

تعد التغيرات الجسمية ابرز التغيرات التي يمر بها المراهق حيث تشهد هذه المرحلة نمواً جسمانيا سريعا ويكون الفرد عرضة للإصابة بالإمراض في هذه المرحلة نظرة لضعف مقاومة جسمه ولكن قبيل نهاية هذه المرحلة يكون الجسم قد اكتمل (شوق ، 147 : 1995) .

وترى الباحثة إن من دور منهاج التربية الإسلامية العناية بخصائص النمو الجنسية للطلبة من حيث تبصيرهم ومساعدتهم على تقبل مشكلاتهم وتزويدهم بالمفاهيم والمهارات الأزمة للتعامل معها كما ينبغي للمنهاج الاعتناء بمقومات الصحة العامة والتغذية والرياضة المناسبة كل منهما ، بما يتماشى مع قيم المجتمع المسلم ، كذلك على المهج أن يبين لهم الحدود التي جعلها الله سبحانه وتعالى فاصلا بين الحلال والحرام في التنمية الجسمية للفرد .

2- خصائص النمو العقلي لطلبة المرحلة الثانوية

تشهد الخصائص العقلية للفرد في هذه المرحلة تغيراً كبيراً ، ويظهر ذلك في سرعة نمو الذكاء ويقترب المراهق من اكتماله في الفترة من 15 – 18 سنه ويزيد نمو القدرات العقلية وخاصة السرعة الادراكية (زهران 318 : 1995) .

وترى الباحثة أن مهمة منهاج التربية الإسلامية في هذه المرحلة دقيقة للغاية بحيث يصبح المنهج مسؤل عن تنمية قدرات الفرد تنمية سليمة فعلية آن يوجه الشباب إلى العقيدة الخالصة والأخلاق الإسلامية التي تساعدهم على مواجهة الغزو الثقافي والفكري وكذلك على المنهاج أن ينمي التفكير الايجابي لدي الطلبة ليبعدهم عن التقليد الأعمى للآخرين

3- خصائص النمو النفسي لطلبة المرحلة الثانوية

من أهم العوامل المؤثرة على الطلبة في هذه النمو التعرض للتخلخل في الاستقرار العاطفي وكذلك عدم اطمئنانهم على المستقبل الدراسي فقبيل نهاية مرحلة البلوغ يفكر الطلبة في اختيار المساق التعليمي الذي يرغبها في التعليم الجامعي وهذا يسبب لديهم القلق على المستوى ألتحصيلي في الثانوية العامة وأيضا ما يسبب لهم القلق في هذه المرحلة هو ما قد يسوئهم من قيم وأنماط في السلوك لانسجم مع الأسرة والمجتمع ومن هنا ينشأ صراع بينهم وبين من حولهم (شوق 100 ، 156 : 1995)

وترى الباحثة إن مهمة المدرسة العمل على توعية الأسرة لتقديم الخبرات اللازمة لحسن معاملة أبنائها . وتقديم التوجيهات كل ما يواجههم من مشكلا ت ومما يسهم به المنهاج تقديم خبرات في مستوي نضج المتعلمين نفسيا وعقليا وجسميا تتيح لهم الفرصة لتحقيق ذاتهم ومن أهم الخبرات التي تسهم في الاستقرار النفسي للطلبة وترسيخ العقيدة التي توجهم إلى الله سبحانه وتعالى وتربطهم بأداء الفرائض الإيمانية وتزودهم بالأخلاق الإسلامية التي تحسن سلوكياتهم.

4- خصائص النمو الاجتماعي لطلبة الثانوية .

أن النمو الاجتماعي في المرحلة الثانوية له خصائص تميزه عن المراحل السابقة مثل القدرة علي اختيار الأصدقاء وزيادة الثقة بالنفس ولهذا فإن الطالب إذا أحس بالتوافق بينه وبين أقرانه فإن يبدأ بالتعامل معهم دون تعارض ، ولكن يجب التأكيد على أهمية رقابة الأسرة على الأبناء عند اختيارهم للأصدقاء (بربخ ، 2000 ، 77)

فالفرد في هذه المرحلة عنده اتجاه قوي لرفض السلطة فلا يستخدم معه أسلوب التهديد او الضغط في التوجيه .

فالفرد في هذه المرحلة لفرط حساسيته يحتاج إلى أن يكون مقبولا ممن حوله كما يكون في حاجة إلى تحقيق ذاته بين أقرانه في المدرسة وفي محيط الأسرة في الدوائر الاجتماعية التي يتحرك فيها بيئته المحلية .

وترى الباحثة أن مهمة المنهاج تقديم خبرات ومعلومات تخدم طبيعة الطلبة (ذكور ، وإناث) وتقيهم من الوقوع في الخواء النفسي وكذلك للمنهاج دور بارز في ملء أوقات فراغ الطلبة وإكسابهم المهارات المناسبة لفطرتهم .

وكذلك يبرز المنهاج دور المؤسسات الاجتماعية للحفاظ على سلامة المجتمع كالمسجد والنوادي وغيرها وتعزيز قيم التعاون والمنافسة الشريفة بين الطلبة .

ويعزز الآداب الاجتماعية لما لها من اثر كبير في تقوية العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع مثل توفير الكبير وصلة الأرحام والإيثار وغيرها .

ومن أهداف التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية :

1- بناء إيمان الطالب بالله تعالى وبرسوله ﷺ، وبما جاء به من تشريع، وأحكام وحلول على اليقين والإقناع.

2- تقوية الوازع الديني في نفسه تقوية تحُول بينه وبين التيارات الهدامة لنظام المجتمع، وتحرره من الخرافات والأساطير، والتقاليد المخالفة للعقيدة الإسلامية.

3- ازدياد ولاء الطالب لوطنه، ولأهدافه السامية التي تتفق مع أهداف الدين واعتزازه بالتراث الإسلامي الخالد، وتقوية ميله إلى البناء على أمجاد الماضي بإرادة قوية (حجازي، 2012: 120).

4- تكوين ما يسمى بالضمير الديني، أو السلطة الذاتية النابعة من داخل النفس.

5- إمداد المتعلم بالقيم الموجهة، والضابطة له.

6- تحقيق التوازن عند الإنسان بين الحياتين، الحياة الدنيا والحياة الآخرة (عبد العال، 2011، 37).

الأهداف الخاصة لتدريس التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية كما جاء في الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني:

أولاً: مجال الاتصال:

1- توثيق الصلة بالله تعالى من خلال العبادات، والتزامه أحكام الإسلام من خلال التحلي بالصفات الحميدة التي أرساها السلف الصالح.

2- توثيق الصلة بالقرآن الكريم، والسنة النبوية.

3- استخدام اللغة العربية الفصيحة وهو فخور بها سواء أكان ذلك في الكتابة أم الخطاب.

4- تقديم الثقافة الإسلامية إلى الأمم الأخرى من خلال المعرفة والقدوة الحسنة، إضافة إلى وسائل الاتصال الأخرى كالكتب، والمجلات، والندوات.

5- الاستفادة من علوم الأمم الأخرى بما ينسجم مع ثقافة المجتمع المسلم.

ثانياً: المجال المعرفي:

1- معرفة الله تعالى معرفة يقينية من خلال التعرف إلى أسمائه وصفاته كما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية.

2- الاعتقاد بأن القرآن الكريم كلام الله تعالى، وأنه ثابت لم يطرأ عليه تحريف، ولا تبديل، وأنه محفوظ من الله تعالى من لدن رسول الله ﷺ إلى قيام الساعة، وأنه الكتاب المقدس والوحيد الباقي، كما أنزل من غير تبديل ولا تحريف.

3- حصول الثقة والقناعة عنده بأن سنة النبي ﷺ وصلت إلينا بطريق علمي فريد، وأن علماءنا الأفاضل ميزوا بين الصحيح والضعيف ووثقوا ذلك.

4- إدراك مصادر التشريع الإسلامي المختلفة، وتمكنه من إثبات حجية السنة النبوية، ودحض شبهات المغرضين ضدها.

5- قدرته على نقض بعض الأفكار الداخلية على الفكر الإسلامي وخصوصاً في مجال الاعتقاد.

6- وضوح الأساس والأرضية التي ينطلق منها المسلم في تصرفاته، على ضوء فهمه ومعرفته لخصائص الفكر الإسلامي الشامل.

7- الاعتقاد الراسخ بأن هذا الدين كفيل بهداية البشرية، وتحقيق ما تصبو إليه من سعادة وسلامة.

8- المعرفة بمكانة أرض فلسطين خاصة، وبلاد الشام عامة، وأنها أرض الرباط والجهاد إلى قيام الساعة.

9- معرفة وفهم حقيقة الإسلام جيداً، وأنه يتعدى الأركان الخمسة، ليشمل كل نشاط يصدر عن الإنسان في مجالات حياته المختلفة.

10- فهمه ووعيه لأركان الإيمان، وخصائصه، وآثاره.

11- تفسير نصوص قرآنية وأحاديث نبوية شريفة، تتناول قضايا اجتماعية وتربوية وسياسية مُلِحّة.

12- معرفة قدرٍ مناسب من علوم القرآن، وعلوم الحديث الشريف وأصول الفقه مما يعينه على فهم النصوص الشرعية، والأحكام الفقهية.

13- معرفة جملة من الأحكام الشرعية العلمية اللازمة في حياته اليومية، والالتزام بها مما يعينه على تحقيق شخصية الإسلام.

14- الإحاطة بمواقف من سيرة الرسول ﷺ وسيرة الخلفاء الراشدين، والصحابة الكرام، وملاحظة مدى ارتباطها بالنصوص الشرعية الثابتة.

15- معرفة الأخلاق الإسلامية، وفهم حدودها الصحيحة، ومعرفة دورها في صقل شخصيتها، وأنها تؤدي إلى وحدة الأمة الإسلامية في السلوك والآداب، باعتبار أن نبينا محمداً ﷺ هو القدوة الحسنة لنا لقوله تعالى: ﴿**وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ** ﴾ (القلم: 4) وقول عائشة (رضي الله عنها): "**كان خلقه القرآن**" (مسلم: 2003، ح1623، 341)

16- ترسيخ شمولية الإسلام في أذهان الطلبة لجميع مناحي الحياة، وذلك لمرونة قواعده العامة، وخاصة أنها قادرة على استيعاب كل جديد.

17- إدراك الأخطار المحدقة بأمته، وما يترتب عليه من مسؤولية لمواجهتها.

18- وعي حقيقة الدور الكبير الذي تحتله مكانة الأسرة المصونة، القوية بطابعها النقي والزكي، والتي بُنِيت على قواعد من التوازن والانسجام بين الحقوق والواجبات.

19- يعي مكانة اللغة العربية وقدرتها على استيعاب العلوم المعاصرة لها في كل زمان، وأنها من عوامل وحدة الأمة.

20- وعي الطالب بحقيقة القضية الفلسطينية، والظروف المحيطة بها وحجم المؤثرات، ليكون درعاً حصيناً أمام مطامع الآخرين، وقادراً على حمل هذه القضية إلى العالم كله لتوضيح الحق وإظهاره.

ثالثاً: مجال النمو:

أ- النمو العاطفي والجمالي:

يتوقع من الطالب في نهاية هذه المرحلة أن يحقق النتائج الآتية:

1- أن يكون الله ﷻ ورسوله ﷺ أحب إليه مما سواهما.

2- يكون ولاؤه الكامل لله، ولرسوله ﷺ، ولأهل السنة والجماعة.

3- التوكل على ربه حق توكله.

4- يحب العمل، ويقبل عليه، ويتقنه.

5- يؤثر الآخرة على الدنيا، فيضحي بالمال والنفس في سبيل الله.

6- يعظّم كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ، ويقبل عليهما دراسة وفهماً والتزاماً.

7- يعتز بسلفه الصالح فيقتدي بما أُثر عنهم من صالح السلوك والأعمال.

8- يحكّم الله ورسوله ﷺ في كل أمور حياته، ويرضى بحكمها الشرعي، وإن خالف الحكم أو الأمر هواه.

9- يعتز بتاريخ أمته الإسلامية، ويفخر بإنجازاتها العظيمة.

10- يقدر القيم الإسلامية ومنها: العدالة، ومحاربة الظلم، والمحافظة على العرض وحقوق الآخرين.

11- يوقّر الكبير والعالم، ويرحم الصغير والضعيف.

12- يرجو ثواب الله تعالى ويخاف عقابه، فيقبل على الله تعالى بالعبادة، والعمل، والإخلاص فيهما.

13- يحب والديه ويبرهما.

14- يحب وطنه فلسطين، ويقدس المسجد الأقصى، ويحرص على شد الرحال إليه، ويستيقن أهمية الجهاد في سبيل تحريره ورفع الظلم عنه.

15- ينمو لديه الشعور بضرورة إحياء مجد الأمة الإسلامية، وإعادة مكانتها العالمية ودورها الريادي من جديد.

ب- النمو العاطفي:

1- أن يدرك أن الله تعالى ميز بين الإنسان وسائر المخلوقات الأخرى بالعقل، وجعل هذا العقل مناط التكاليف.

2- أن يستخدم عقله للتمييز بين الحلال والحرام، ومراتب كل منهما.

3- أن يقف على الشواهد الكونية متأملاً متفكراً؛ ليصل إلى عظمة الله تعالى وقدراته وإبداعه.

4- أن يتدبر آيات القرآن الكريم، وأحاديث رسول الله ﷺ، ويستخلص العبر والعظات منهما.

5- أن يتحرى الدقة، والموضوعية في عمله وتعلمه.

6- أن يعتمد الدليل والحجة الواضحة في حواره مع الآخرين، ويبتعد عن التقليد والتعصب الأعمى.

7- أن يتجنب سائر المحرمات من المطعومات والمشروبات، لما لها من تأثيرات سلبية.

ج- النمو الاجتماعي:

1- يتعامل مع المؤمنين على قاعدة: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ (الحجرات: 10) ، فتكون الثقة والمساواة أساسين في التعامل بينهم.

2- تظهر لديه روح التعاون والألفة مع أفراد مجتمعه، وأبرز مظهر لذلك النصيحة لمن حوله.

3- يحترم ويطيع والديه بما يرضي الله تعالى، ويسهم في تحقيق استقرار الأسرة وتنميتها.

4- يحسن التعامل مع جيرانه، مراعياً آداب التعامل في الإسلام، ويحافظ على أسرارهم.

5- يدعو إلى الفضيلة ويحرص على ستر عورات المسلمين.

6- يعمل على سلامة أمن مجتمعه واستقراره، ويحارب الإشاعة، والأكاذيب المغرضة، ويحول دون نشر الفاحشة.

7- يحرص على المصلحة العامة كحرصه على المصلحة الخاصة، وفق ما قررته الشريعة من حقوق وواجبات.

8- يساعد الضعيف، ويعين المحتاج، وينصر المظلوم.

9- يحافظ على الممتلكات العامة، ويحافظ على نظافة بيئته.

10- يشارك في نهضة مجتمعه وازدهاره مشاركة فاعلة.

11- يبرز الدور الريادي للعرب في حمل رسالة الإسلام إلى الناس كافة، لقدرتهم على فهم كتاب الله تعالى وسنة محمد ﷺ، مع التذكير بأنه لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى.

12- ينظر إلى الجنسين على أساس من العدل في توزيع المهام، ويقوم على تكامل الأدوار في الواجبات والحقوق، مما يؤدي إلى التزام كل واحد منهما بحقوقه وواجباته إلى صلاح المجتمع، وتحقيق استقراره.

13- يعي مسؤولية الوالدين تجاه أبنائهم، وإحسان تربيتهم، وأثر ذلك في صلاح المجتمع.

14- يلتزم على الدوام بواجب الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، فيكون بذلك فرداً فاعلاً في مجتمعه.

رابعاً: المجال الوطني:

1- يدرك أن فلسطين في قلب العالم العربي والإسلامي من الناحيتين الجغرافية والعقدية.

2- يدرك أن فلسطين جزء من العالم الإسلامي باعتبارها جزءاً منه من حيث الدين، واللغة، والتاريخ، والثقافة.

3- يدرك أن شعب فلسطين هو شعب رباط يقف في طليعة المجاهدين في سبيل الله.

4- يؤمن أنه صاحب حق في العيش بحرية تامة وبكرامة، كما ضمنها له دينه القويم.

5- يحرص على قوة مجتمعه وتماسكه؛ كي يستطيع الوقوف في وجه الأعداء، وصد أي عدوان محتمل على أرضه ومجتمعه.

6- يحرص على تنظيف مجتمعه، وتطهيره من كل عنصر هدام له كالعملاء والنفعيين.

7- يعي وجود صلة عقدية وثيقة بين المسجد الأقصى في فلسطين، والمسجد الحرام في مكة المكرمة، والمسجد النبوي في المدينة المنورة.

8- يدرك عطاء أهل فلسطين ومساهمتهم في تقديم العون، والمساعدة للشعوب الأخرى رغم ما يعانيه من نكبات مختلفة.

9- يدرك عطاء أهل فلسطين ومساهمتهم في إبراز عظماء الرجال في كل فن من فنون الحياة كالشافعي، وابن قدامة، والطبراني، وابن حجر العسقلاني، وغيرهم.

خامساً: المجال الاقتصادي:

1- يدرك أهمية العلم كوسيلة نهوض في المجال الاقتصادي.

2- يدرك قيمة العمل فيعفّ نفسه عن السؤال وينفعه غيره.

3- يرغب أن يأكل من عمل يده حتى يكون حر الرأي، وحر الكلمة بما يرضي الله.

4- يثمن العمل النافع مهما كان نوعه، ويجعل أساس التفاضل بين العاملين بحسب إتقانهم له وإخلاصهم فيه.

5- يلتزم تعاليم الإسلام في الإنفاق بلا إسراف، ولا تقتير.

6- يستثمر الوقت في العمل النافع.

7- يعتمد وسائل الكسب والتملك المشروع، ويتجنب الوسائل غير المشروعة.

8- يتبين أهمية نظام الميراث، ودوره في توزيع الثروة الاقتصادية (الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني، 1999: 17-21).

وترى الباحثة أنه من الضروري على معلم التربية الإسلامية أن يراعي تلك الأهداف الخاصة لمنهاج التربية الإسلامية؛ حتى يغرس في نفوس طلابه حب المادة التعليمية، وبما أن موضوع البحث يخص أحد فروع مادة التربية الإسلامية ألا وهي وحدة القرآن الكريم، كان لا بد من عرض أهداف تدريسه.

أهداف تدريس وحدة القرآن الكريم وعلومه:

1- اكتساب مهارة الاستماع للقرآن الكريم، تحقيقاً لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (الأعراف: 204)

2- اكتساب مهارة تلاوة القرآن الكريم ومراعاة أحكام التجويد، لقوله تعالى: ﴿أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل: 4)

3- فهم معاني الآيات الكريمة واستيعاب مضامينها، أخذاً بقوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ (محمد: 24)

4- حفظ قدر من الآيات والسور الكريمة باعتبار الحفظ لازماً للعبادة ابتداءً، ثم إن في حفظ القرآن في الصدور حفظاً له من الضياع، بالمعنى الوارد في قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر: 9)

5- التعبد بتلاوة القرآن الكريم، وتعلمه، وتعليمه.

6- التعرف إلى طائفة من علوم القرآن الكريم.

7- الإيمان بأن القرآن الكريم هو دستور المسلمين في حياتهم. (الأقطش وآخرون، 2010: 31،32)

وتري الباحثة انه من الضروري علي معلم التربية الإسلامية مراعاة الأهداف السابقة لجذب الطلبة للقرآن الكريم ولحثهم على التمسك بما في آياته من تعليمات ربانية تساعدهم في مواكبة سير حياتهم الحالية والمستقبلية .

كيفية تدريس وحدة القرآن الكريم تفسيراً وحفظاً للمرحلة الثانوية

1- التمهيد، ويكون بـ:

أ- عرض أسباب النزول.

ب- استخدام الأسلوب القصصي.

ج- إعطاء فكرة عامة عن موضوع الآيات أو السور.

د- طرح مشكلة بهدف إثارة تفكير الطلبة، ثم ربطها بموضوع الحصة. (ريان وآخرون، 2008: 199 -200) .

فلو نظرنا إلى سور القرآن الكريم نجد أنها تتنوع في أغراض الآيات القرآنية، والسبب أن بعض السور مكية، وأخرى مدنية، وبعضها يجمع بين الأمرين، لذا يتنوع في استخدام وسائل التمهيد لكلٍ بما يناسبها.

2- قراءة المعلم النموذجية:

يقرأ المعلم الآيات التي سيتولى شرحها قراءة هادئة خاشعة، معبرة عن المعنى لتتهيأ الأذهان وتتشوق إلى شرحها، وذلك بالالتزام بقواعد التجويد (حلس، 2008: 138).

ويستحب لو استخدم المعلم آلة التسجيل بصوت أحد المشايخ لأن الطلبة يستمتعون بذلك.

3- تلاوة بعض الطلبة المجيدين بصوت واضح، بحيث تكون التلاوة موزعة على جميع الفصل، حتى لو تلا كل طالب آيتين على الأقل، وهذا ما يسمى عندنا العدالة في التوزيع.

4- مناقشة الطلبة بالأفكار الرئيسيّة التي تتضمنها الآيات الكريمة (ريان وأخرون، 2008 : 200) وحبذا لو كُتبت تلك الأفكار على السبورة حيث يتناولها المعلم فكرة تلو الأخرى.

5- مشاركة الطلبة في التفسير، والشرح التفصيلي، وتكون بخطوات منها:

أ- تقسيم الطلبة إلى مجموعات بهدف المشاركة الفاعلة.

ب- شرح الآيات آية آية، بالتعاون مع الطلبة، والتوصل إلى معاني المفردات الصعبة، وتدوينها على السبورة.

ج- الشرح الإجمالي للآيات المتسقة في المعنى.

د- الاستعانة بشريط فيديو إذا كانت الآيات كونية، أو تتصل بأداء العبادات كالحج أو العمرة.

ونحن كمعلمين لمادة التربية الإسلامية ننوع في مشاركة الطلبة بأحدى الخطوات السابقة، بما يتناسب مع الآيات المقرر شرحها.

6- الخاتمة، وتكون بمثابة جمع ما تم عرضه، وتفسيره أثناء الحصة وتكون بالآتي:

أ- ربط الآيات بالواقع الذي تعيشه الأمة.

ب- بيان ما ترشد إليه الآيات التي تم دراستها.

ج- ماذا تعلمنا من الآيات أو ما الدروس المستفادة منها.

7- تحديد الواجب البيتي وحفظ الآيات، وغالباً ما يكون الواجب البيتي من أسئلة الكتاب المدرسي أو نطلب من الطلبة نسخ الآيات على الدفتر حتى يستطيع أن يحفظها بسهولة.

وقد يخصص المعلم مدة زمنية محددة في نهاية الحصة الدراسية لحفظ بعض الآيات، ومن يفعل ذلك فله مثلاً درجة أو جائزة أو غير ذلك.

8- التقويم

أ- بالنسبة للحفظ فيكون بالاستماع وتصويب الأخطاء قبيل نهاية الحصة.

ب- أما بالنسبة للتفسير فيكون التقويم مرحلياً، ويكون أثناء الحصة الدراسية وعلى الدفتر، ويتم تصحيحه للطلبة.

ج- أما التقويم الختامي فيكون في نهاية الحصة بإعطاء المعلم سؤالاً على السبورة، ثم يناقش الطلبة في حله ويدوّن الحل على السبورة، ثم تصحيح الكراسات مثلاً لأول أربع طلبة.

الأسس العامة لمناهج التربية الإسلامية كما جاء في الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني 1998 .

يعد بناء المناهج من أهم المراحل وأدقها في العملية ، فالمنهاج بناء هندسي ونظام متكامل، له أسسه وعناصره واستراتيجيات تخطيطه وأساليب تنفيذه .

وتهتم التربية بهذه المكونات جميعها ، لما لأسس بناء المناهج من أهمية خاصة ، فهي بمثابة الموجهات الأساسية التي تحكم عمليات تخطيط المنهاج وبنائه وطرائق تنفيذه ، والتي في ضوئها تقويم المنهاج وتطويره .

يمكن تصنيف أسس بناء المنهاج علي النحو الأتي :

- الأساس الفطري والفكري
- الأساس الاجتماعي
- الأساس المعرفي
- الأساس النفسي والتربوي

1- الأساس الفطري والفكري :-

الأساس الفطري والفكري دور هام في تحقيق المنهاج وتحديد مدخلاتة وصياغة مضمونه ، ويتفق هذا الأساس وسائر أسس بناء المنهاج مع فكر التربية والتعليم في النظام التربوي وهو فكر أساس التصور الإسلامي الكلي للإنسان والكون والحياة.

الجوانب الأساسية في هذا الأساس ما يلي :-

- الإيمان بالله وحده لا شريك له، والإقرار الكامل بوحدانيته سبحانه وبأسمائه الحسنى، وهذه الحقيقة الأساسية ألكبري هي التي تصنع الإنسان المستقيم السوي، ذي السلوك السديد، قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (الملك : 22)
- الإنسان مخلوق مكرم وهو سيد المخلوقات ، وجد لتحقيق الاستخلاف في الأرض بأعمارها وفق شرع الله وإقامة حكمه ، عن طريق العبادة (بمفهومها الشامل) وتطبيق قواعد الإسلام ،

وقد هيأه الله تعالى لهذه الوظيفة بخلقه في أحسن تقويم ومنحه القدرات والإمكانيات اللازمة لذلك .

قال تعالى ﴿يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الحِسَابِ﴾ (ص: 76)

- تقدير الإسلام للعقل : فالعقل في التصور الإسلامي من اسمي هبات الله تعالى للإنسان ، به ميزه عن سائر المخلوقات ، وقد حث الإسلام على استخدامه فيما يعود على البشر بالخير .

قال تعالى ﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الأَلْبَابِ﴾ (الرعد:19)

- الكون مخلوق من مخلوقات الله تعالى وجد لمصلحة الإنسان ومسخر لمنفعته ، فهو مجال تفكيره وبحثه، به يستدل على وجود الله تعالى ووجوب الإيمان به سبحانه .

قال تعالى ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ (الملك: 15)

قال تعالى ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (آل عمران:191)

- تقدير الإسلام للعمل: فقد اعتبر الإسلام العمل دليل الإيمان، فمن صلح إيمانه صلح عمله، والعمل فيه قائم على تقوى الله تعالى، وعبادته وهو أساس التفاضل بين الناس .

قال تعالى: ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (التوبة:105)

- الرسل والأنبياء هم الذين اختارهم الله واصطفاهم ليكونوا سفراءه إلى خلقه ، يحملون وحيه وتعاليمه وشرائعه، ويبلغون عنه، وهم قادة البشرية إلى الخير وحاملو لواء الهدايه والرشاد لهم، وهم كثير، فما من أمه إلا وخلا فيها نذير.

قال تعالى:﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اُعْبُدُوا اللهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ (النحل:40)

- احترام الحياة واستثمار الوقت وعدم إضاعته ، وهو عنصر هام ، ولأهميته اقسم الله به في القرآن .

قال تعالى ﴿وَالعَصْرِ* إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾ (العصر: 1-2)

وفي هذا القسم تنبيه إلى شرف الوقت وأهميته ، والثواني في حياة الأفراد لها وزن وحساب وتتمحور حول الوقت تكاليف كثيرة .

- القيم التي جاء بها الإسلام هي حلية المسلمين تزين نفوسهم الباطنة ، وأفعالهم الظاهرة وهى سبيل الارتقاء إلى مدارج الكمال ، وحسبنا أن الله أثنى على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم بقوله :

قال تعالى ﴿وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (ن: 4) .

قال تعالى ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ (الشمس : 9-10)

- توحيد التلقي لبناء جوانب الإنسان المسلم المتكاملة فكريا واجتماعيا وجسديا وروحيا وعاطفيا، ليكون مواطنا مسؤولا وقادرا علي المشاركة في حل مشكلات مجتمعه خاصة والعالم عامة .

قال تعالى ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (الأنعام: 153)

- صلاح الفرد والجماعة هي غاية الإسلام ؛ حيث يهتم الإسلام بإيجاد الفرد التقي الصالح ليؤدي بالتالي إلي إيجاد المجتمع الفاضل المعطاء ، الذي تتحقق فيه معاني الحق والعدل والمساواة

قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الجِنَّ وَالإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذاريات: 56)

- الالتزام بالعبادة يتحقق معنى الصلاح على المستوى الفرد والجماعة .
- الجهاد في سبيل الله هو ذروة سنام الإسلام ، شرع لحماية الأمة والوطن ، وتامين نشر الدعوة إلى الله وإعطاء حرية الفكر للفرد بالقضاء علي الحواجز المادية والمعنوية التي تقيمها المبادي

قال تعالى ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ القَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾ (النساء: 75)

- اللغة العربية هي وسيلة التفاهم والالتقاء الفكري والنفسي ، وهي لغة القرآن الكتاب الرباني المعجز، فهي بذلك سبيل المسلم في استيعاب عامة العلوم والمعارف على اختلافها وتعددها، وهي مظهر من مظاهر وحدة الأمة الإسلامية .

قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴾ (النحل: 103)

2- الأساس الاجتماعي

يراعى في هذا الأساس إدخال العناصر التي تجعل المنهاج مرتبطا بالنظام الاجتماعي للمجتمع المسلم في ثقافته الخاصة وقيمة الأساسية وعاداته وتقاليده وأعرافه الفلسطينية المشروعة تلك أداة فعالة تمد المتعلمين بالحقائق والقيم الإسلامية الثابتة ، وتحميهم من كل شي دخيل لا ينسجم مع عقيدتهم .

الجوانب الأساسية لهذا الأساس ما يلي :-

- الأسرة هي ألنواه الصغيرة للمجتمع الكبير ، فإذا ما صلحت صلح المجتمع كله ، لذا يتطلب بناء المودة والرحمة والتعاون بين أفرادها حتى تظل متماسكة فيما بينها ، وعلى أساسها يستقيم المجتمع الإسلامي الكبير .

قال تعالى ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (الروم: 21)

- الحاجات الأساسية للفرد والمجتمع ، تلك الحاجات المرتبطة بحاجات المجتمع الإسلامي كالانتماء والولاء والوحدة والتضحية من اجل عزة الأمة الإسلامية واستقلالها .
- المجتمع الفلسطيني مصون ومتماسك وهو شطر معتبر وعظيم من المجتمع الإسلامي الكبير .
- تعزيز دعائم المجتمع الأساسية ، كالعدل والتوازن بين الأفراد وتكافلهم بما يحقق الصالح العام وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية .
- المجتمع المسلم ذو طبيعة خاصة في ثقافته وأخلاقه وقيمة وإعادته وتقاليده التي تنبثق من مبادي الإسلام ، فهو يحول دون دخول غيرها من المجتمعات غير المسلمة إلى داخله إلا بعد موازنتها وتقييمها والحكم عليها بقواعد الإسلام .
- تظافر جميع الجهود في العملية التربوية باعتبارها واجباً دينياً ووطنياً مشتركاً ، وأنها وسيلة المجتمع في تحقيق أهدافه .

- المرافق العامة الجيدة مظهر حضاري ، وهي ليست ملكاً لأحد بل هي أموال عامة ، فلا بد من الحفاظ عليها ، فديننا الحنيف يدعونا إلى المحافظة على كل ما ينتفع به الناس عامة ، وكذا إلى التعاون مع مؤسسات خدمة المجتمع .
- مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض الكفاية ويصير فرض عين علي القادر إذا لم يقم به غيره .
- الدور الهام للمرأة في المجتمع المسلم ؛ فالمرأة تحتل مكانة خاصة في المجتمع الإسلامي، فهي مسؤوله كالرجل عن تقدم المجتمع وبنائه وتربية الأجيال فيه .
- ربط التربية بالتنمية ، وربط المدرسة بواقع الحياة .

علاقة أفراد المجتمع المسلم تقوم علي :-

أ- المودة والمحبة والتعاون والتكافل (علاقة أخوة)

ب-وعلاقتهم مع غيرهم من المجتمعات تقوم على أساس المعاملة بالمثل انطلاقا من الأسس والقواعد الإسلامية .

ت-الفرد في المجتمع المسلم له كيانه وكرامته بعبوديته لربه ، يأمن فيه على دمه وماله وعرضه ولا يملك إنسان آخر حق التعدي عليه .

ث-الإسلام منهاج حياة متكامل صالح لكل زمان ومكان ، تظهر آثاره الايجابية من خلال التطبيق العملي في واقع الإنسانية .

ج- الاهتمام بالجانب القيمي والوجداني عند الفرد المسلم وتهذيبه عن طريق التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم وسير الصالحين ؛ لتأكيد الاعتزاز بالإسلام وبالمسلمين وللتحرر من الاتجاهات السلبية التي تهدف إلي ذوبان الشخصية الإسلامية .

ح- تغذية الحس الوجداني للتلاميذ بمختلف الأناشيد ذات النغم الرخيم والإيقاع الموثر ، وكذلك القصص الميسورة المرغوبة التي تحمل لأذهانهم ومشاعرهم فيضاً من البهجة والانشراح والحبور مما يعزز فيهم التمسك بنظام الإسلام دون غيره من العصبيات الضالة أو الغوغائية .

3- الأساس المعرفي :-

يهتم هذا الأساس بتوسيع دائرة المعرفة والثقافة الرسالة الإسلامية ومضمونها وطريقة بناء تلك المعرفة من خلال آيات القرآن الكريم وصفحات كل من الكون والإنسان والحياة لإيجاد الإنسان المسلم المثقف الواعي .

وهذا يستدعي أن يراعي في بناء المنهاج الأمور الآتية :-

- التصور الإسلامي تستمد جذورها من الأدلة النقلية وهى الكتاب والسنة ، وكذا العقلية وهي القياس وغيرها من الأدلة المبنية على الاجتهاد ، وهي قادرة على استيعاب ما يستجد من العلوم المعاصرة .
- التوافق التام بين الإسلام ومختلف الحقائق العلمية انسجاما مع نظرة هذا الدين الكامل للكون والإنسان والحياة .
- الانفتاح الواعي على الثقافات العالمية ذات التأثيرات الايجابية للانتفاع بها وأخذ ما يتفق منها مع الإسلام ونبذ ما يتعارض ، وذلك لحماية الأمة من الذوبان والتآكل والاحتواء من قبل الآخرين .
- التدرج في تقديم عناصر المنهاج بما ينسجم وطبيعة المعرفة من جهة والمرتكزات النفسية من جهة أخرى .
- الاهتمام بالمعرفة جنبا إلي جنب وطرائق توصيلها مع التركيز على تنمية عمليات التفكير وتعميقها .الدقيق بين المعارف
- توظيف المعارف في حل المشكلات البيئية والاجتماعية ، وتنمية التفكير العلمي والتفكير الإبداعي في مواجهة هذه المشكلات .
- التأكيد على الهياكل المعرفية ذات الحقائق والمفاهيم والمبادي والابتعاد عن المعارف السطحية والظنية التي لا تودي إلي تنمية الفكر وإعلائه .
- التفريق بين ما هو ثابت من المعارف الإسلامية (ولكنه يتسم بالمرونة والسعة والقدرة علي استيعاب حقائق جديدة) ، وبين ما هو قابل للاجتهاد والتطوير في الأسلوب والوسيلة من منهاج التفكير .
- التركيز على اللغة العربية الفصحى في التعبير عن العلوم والمعارف ، وذلك للمحافظة عليها وصونها كي تظل سليمة من الجهالة والتعثر والعجمة .

4- الأساس النفسي :-

يقوم على مراعاة كل ما من شأنه تحقيق الاستقرار النفسي لدى الناشئين نتيجة التدرج في بناء المراقبة الذاتية التي تؤدي إلى تكوين شخصيتهم الإسلامية المتزنة عن طريق إحداث تنمية جميع جوانب نموهم مع مراعاة قدراتهم في كل مرحلة من مراحل تعليمهم وهذا يستدعي الأمور الآتية :-

- تعلم الفرد من حاجاته وميوله وقدراته واستعداداته للتعلم ، مما يتطلب معرفة تلك الحاجات وتصنيفها، ومعرفة مدى قدراته ومستوى استعداداته لمراعاة ذلك فيما يقدم إليه من مباشرة أو غير مباشرة لضمان تفاعله معها ، حيث إن الفرد يتعلم ما هو مستعد لتعلمه .

- المشكلات الآنية والمتوقعة والتي تعيق تحقيق أهداف المنهاج ، وإدخالها في مضمون المنهاج لمعالجتها حتى يكون للتعليم معنى ووظيفة .
- الاستقرار النفسي لدى الطلبة بإشباع حاجاتهم من غير إفراط أو تفريط مع التنبيه إلى إن باب التوبة أمامهم مفتوح كلما الم بأحدهم ذنب فلا ييأس أو يضطرب .
- الاستقرار والطمانينه والأمن النفسي لدى الطالب من خلال إشباع رغباته وحاجاته في ميزان الاعتدال دون إسراف أو تقدير ويفتح باب التوبة والرجاء أمامه بحيث لا ييأس من رحمة بتحقيق التوازن بين الدوافع والضوابط حتى تتكون شخصية المسلم المتزنة .
- الاعتماد على النفس في البحث عن المعرفة والحصول عليها من مصادرها المختلفة ، وفي إتقان العمل .
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث يتاح لكل متعلم أن يتقدم في دراسته وفق استعداداته وقدراته وظروفه من خلال طرح بدائل متنوعة ومتفاوتة من شأنها تعزيز مشاركته في عملية والتعلم
- الاهتمام بتنظيم عملية التعلم من خلال مراعاة استراتيجياته ، والتركيز على تنمية التفكير بأنماطه ومستوياته المختلفة .

وترى الباحثة أنه لا بد من إتباع الأسس السابقة في عملية بناء منهاج التربية الإسلامية لما لها من أهمية خاصة في عمليات تخطيط المنهاج و بنائه وطرائق تنفيذه فبلا سس السابقة يتم مراعاة مستويات نمو الأفراد من خلال الخبرات التعليمية و كذلك مراعاة طبيعة المراحل الدراسية التي في ضوئها تتم عملية تطوير المنهاج وتقويمه.

أبرز الطرائق في تدريس التربية الإسلامية:

إن التقدم والتطور في الحياة من جميع جوانبها يفرض على معلم التربية الإسلامية مواكبة هذا التطور في مجال مهنته؛ ليكون قادراً على التطوير والتحسين في أدائه، وليكون متفاعلاً مع واقع المتعلمين الذين أصبحت لهم معرفة وتواصل مع العالم من حولهم.

وتستعرض الباحثة فيما يأتي أبرز طرائق تدريس التربية الإسلامية التي ينبغي على المعلم استخدامها:

1- طريقة حل المشكلات:

هي عملية يتم فيها التعليم عن طريق إثارة مشكلة في أذهان المتعلمين بصورة تؤدي إلى التفكير العلمي الهادف، للوصول إلى حلول مدروسة لهذه المشكلة، كما أن استخدام طريقة حل المشكلات كطريقة تعلم من الممكن أن تحقق نتائج أفضل بالنسبة للمتعلمين، وتكسب المتعلمين

مهارات استخدام العلم، وتساعدهم على إيجاد وابتكار حلول للمشكلات والمواقف التي يتعرضون لها (طوالبة وآخرون، 2010: 199). ويكون دور المعلم في هذه الطريقة هو دور الموجه والمرشد للمتعلمين، ويطلق عليها أيضا الطريقة العلمية في التفكير.

ومن أهم مميزاتها:

- تساعد المتعلمين على الاعتماد على الواقعية في التفكير
- تسهم في إشباع حاجات المتعلمين ورغباتهم
- تساعد على اكتساب المعلومات بصورة أفضل (الطناوى، 2009: 176).

2- طريقة الوحدات:

هي عبارة عن تنظيم خاص للمادة الدراسية تضع التلميذ في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم ويتطلب منهم نشاطاً متنوعاً يؤدي إلى مرورهم في خبرات معينة.

ومن أهم مميزاتها:

- وجود علاقة وترابط ما بين الوحدات.
- تساعد المتعلمين على اكتساب المعرفة والمهارات.
- تدرب المتعلمين على الدراسة والتحليل المنظم (فرج 2009 ، 141)

3- طريقة العصف الذهني:

العصف الذهني موقف تعليمي يستخدم من أجل توليد أكبر قدر من الأفكار للمشاركين في حل مشكلة مفتوحة خلال فترة زمنية محددة، بجو تسوده الحرية والأمان (خضر، 2006: 212) ودور المعلم إثارة المتعلمين بالأسئلة التي تتطلب التخيل، وكذلك إزالة جميع ما يعوق عملية التفكير (قزامل ، 2012: 79).

4- المناقشة :

هي طريقة تقوم على التذكر والاستيعاب والفهم والتحليل والتركيب، وتقود إلى التعمق بالفهم والقدرة على تحليل المفاهيم والقواعد والأنظمة، وتعزيز المعرفة المتكونة لديه من مواقف سابقة وخبرات ماضية، ومن مميزاتها :

- تجعل الغرفة الصفية أكثر فاعلية وحيوية.
- تدرب المتعلمين على الاستناد إلى الدليل.

- تجعل المتعلم محور التعلم.

(القادري وأبو شريخ، 2005: 185 – 186)

5- الرحلات الميدانية :

وهى الرحلات التي تقوم بها المدرسة ليدرك المتعلم الظواهر في ظروفها الطبيعية، وعن طريقها يتكون لدى المتعلم انطباعات وصور ذهنية راسخة، وهده الطريقة تحتاج إلى إعداد مسبق لتحديد الهدف المراد، وبعد الانتهاء منها تُعد التقارير والملاحظات وتُحلل الأفكار والانطباعات، وهى تفيد في أمور كثيرة، منها:

- تفيد في عمل المقارنات والموازنات الموضوعية بين الأماكن المزارة.
- تعوِّد المتعلمين على تحمل المسؤولية.
- تعلم المتعلم أن يكون عضواً فاعلاً في الجماعة. (اليماني وعسكر، 2010: 213)

6- طريقة المشروع:

وهي طريقة تعلم تسعى لربط التعلم بالمشاريع، وهى تربط المتعلم بالمجتمع الذى يعيش فيه لتضمن لديه الرغبة في التعلم، وعلى المعلم تهيئة البيئة التعليمية الجاذبة والمحفزة، وهى تؤكد على دور مهم للمتعلم على أنه محور العملية التعليمية (طوالبة وآخرون :2010 ، 191 ، 192)

ومن أهم مميزاتها:

- تدريب المتعلمين على العمل الجماعي.
- تنمى لديهم روح المساعدة.
- تكشف عن مواهب المتعلمين (غنيم والجهمى، 2008: 112).

7- المحاضرة :

وهى طريقة تدريسية يخاطِب فيها المعلم مجموعة كبيرة من المتعلمين، وهى تشبه طريقة الإلقاء إلى حد كبير.

ومن أهم مميزاتها :

- اقتصادية يمكن تنظيمها بسرعة.
- يمكن للمستمع استخدام المسجل.
- يمكن أن تغطي مادة تعليمية كبيرة.

- قد تكون وسيلة ناجحة للتعلم بالتفكير (دروزة، 2007: 185-186).

8- طريقة الاستقصاء:

تعتبر من الطرق الحديثة في مجال التربية والتعليم، وهى من الطرق المهمة والفاعلة، لأن المتعلم يكون فيها نقطة ارتكاز الفعاليات والأنشطة، بحيث يوضع في موقف يتطلب تفكيراً عميقاً بالتعاون، والتوجيه من جانب المعلم وصولاً إلى الأهداف المنشودة.

ومن أهم مميزاتها :

- تنمية القدرات الفكرية والمعرفية للمتعلمين.
- تزيد وتعزز ثقة المتعلمين بأنفسهم.
- تدريب المتعلمين على البحث عن المراجع العلمية.

(الأحد ويوسف، 2005: 100 -108)

9- طريقة التعلم التعاوني :

هو نوع من التعلم يتضمن تدريبات حسية وحركية في نشاط اجتماعي وتفاعل، يعلم فيه الأفراد بعضهم بعضاً، وهدفها إتقان المجموعة المهارات الخاصة به من جهة فرد في مجموعة، مسؤول عن إتقان المهارة الخاصة به من جهة، وإتقان المجموعة كلها المهارة من جهة أخرى (عفانة والخزندار، 2004: 15)

10- طريقة الأسئلة المركزة:

هي نوع من الأسئلة التي يتم فيها التركيز من قبل المعلم وبعض المتعلمين حول قضية أخلاقية معينة، ويتم فيها النقاش وتبادل الرأي الجماعي، وتمكن المتعلمين من خلال النقاش الجماعي استخدام أفكارهم الخاصة المرتبطة بالمشكلة، وتتطلب هذه الطريقة القيام ببعض العمليات كالتحليل، والتفسير، واتخاذ القرارات، وهي أمور تناسب الإبداع (حمد، 2010: 78)

نظام التعليم العام في فلسطين :

يتكون النظام التعليمي الذي تشرف عليه وزارة التربية والتعليم من مرحلتين، هما:

1- مرحلة التعليم قبل المدرسي: ويستمر هذا النوع من التعليم لمدة سنتين (4-5) سنوات، وتقوم مؤسسات محلية وأهلية ودولية بتقديم الخدمات لهذا النوع من التعليم، وتشرف وزارة التربية والتعليم إشرافاً غير مباشر على هذا النوع من التعليم.

2- مرحلة التعليم المدرسي: مدة التعليم فيه اثنتا عشرة سنة دراسية، تبدأ من الصف الأول الأساسي، وتنتهي بالصف الثاني عشر، وسن قبول الطلبة في الصف الأول ست سنوات، وينقسم التعليم المدرسي (التعليم العام) إلى قسمين هما:-

(أ) مرحلة التعليم الأساسي (الإلزامي) وتشمل الصفوف (1-10) وتقسم هذه المرحلة إلى قسمين:

- المرحلة الأساسية الدنيا (التهيئة): وتشمل الصفوف الأساسية (1-4) تشتمل على الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين خمس سنوات وثمانية أشهر وحتى 10 سنوات.
- المرحلة الأساسية العليا (التمكين) وتشمل الصفوف (5-10) تتراوح أعمارهم ما بين (11-15) سنة.

(ب) مرحلة التعليم الثانوي (الانطلاق) يتفرع التعليم الثانوي إلى:

- التعليم الثانوي الأكاديمي: ومدته سنتان بفرعيه العلمي والأدبي وتشمل الصفوف من (11-12).
- التعليم الثانوي: ومدته سنتان ويشمل الصفوف (11-12)، وينقسم إلى فروعه الأربعة: صناعي، تجاري، زراعي، تمريضي.
- التدريب المهني: ويقسم إلى تدريب مهني طويل الأمد، ومدته سنتان لإعداد عمالٍ مهرة، وإلى تدريب مهني قصير الأمد (5 أشهر - 8 أشهر) لإعداد عمالٍ محدودي المهارة.

وقارنت (أبو جزر، 2012: 75-77) تدريس التربية الإسلامية بين الماضي والحاضر في المنهاج الفلسطيني:

اعتمدت المناهج الدراسية في فلسطين على الخطة التعليمية المصرية لقطاع غزة، والأردنية للضفة الغربية، والصهيونية للقدس، ومع بداية تولي الفلسطينيين لزمام أمورهم في الأراضي الفلسطينية، سعوا لاستبدال تلك المناهج بمنهاج فلسطيني بحت، وبدأت الخطط التطويرية لهذا المنهاج، وبدأ يُدَرس في المدارس، والجدول الآتي يوضح تدريس التربية الإسلامية بين الماضي والحاضر في المنهاج الفلسطيني:

الجدول(2:1)

التربية الإسلامية بين الماضي والحاضر في المنهاج الفلسطيني

وجه المقارنة	التربية الإسلامية في المنهاج الفلسطيني القديم	التربية الإسلامية في المنهاج الفلسطيني الحديث
المعلم	– إسناد تدريس مادة التربية الإسلامية لغير المتخصصين في الشريعة الإسلامية، بحيث يكمّلون نصاب التدريس المطلوب منهم إدارياً، وهم غالباً ما يكونون معلمي اللغة العربية، وهذا يكون على حساب نوعية التدريس الذي يقدم إلى الطلبة، لأن هؤلاء المعلمين والمعلمات لا يمتلكون الكفايات اللازمة لتدريس مادة التربية الإسلامية، فلديهم ضعف تربوي خاص بالتربية الإسلامية، وضعف أكاديمي أيضاً.	– مع المنهاج الحديث وتَوفُّر المتخصصين في التربية الإسلامية وما يقومون به من إثراء للمنهاج –تحليل محتوى– أوراق عمل دروس توضيحية، لا يستطيع معلم اللغة العربية ولا غيره تدريسها.
المادة التعليمية	– يُدرَّس كتاب واحد للتربية الإسلامية يُرافِقه كتب شخصيات للمرحلة الابتدائية والإعدادية، وشخصية المسلم والأدلة على وجود الله للمرحلة الثانوية. – المواضيع تتسم بالسهولة غير مقسمة في وحدات. – المواضيع التي تتحدث عن الجهاد والقدس وفلسطين تلغى. – كان يقتصر استخدام الوسائل التعليمية على اللوحة الجدارية.	– يدرَّس كتابان للتربية الإسلامية، كتاب التربية الإسلامية وكتاب التلاوة من الصف الخامس إلى العاشر. – الكتاب مقسم إلى وحدات (القرآن الكريم– العقيدة – الحديث الشريف وعلومه – السير والتراجم – الفقه وأصوله – النظام الاجتماعي– النظام الاقتصادي) هذا في المرحلة الثانوية. أما في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا فالكتاب مقسمٌ إلى وحدات (العقيدة الإسلامية – القرآن الكريم – الفقه – الأخلاق والتهذيب– تلاوة القرآن) أما في المرحلة الأساسية العليا من صف(5–10) فهي نفس الوحدات وزيادة وحدة الحديث الشريف، وكتاب

وجه المقارنة	التربية الإسلامية في المنهاج الفلسطيني القديم	التربية الإسلامية في المنهاج الفلسطيني الحديث
		التلاوة منفصل عن المادة. - حديثاً تغرس في نفس الطلاب حب الوطن والانتماء إليه من خلال المواضيع التي تتحدث عن الجهاد والقدس، بل وطبقت كمادة إثراءيه في المناهج الفلسطينية في المدارس الحكومية. - تطور استخدام الوسائل التعليمية مثل البروجوكتير-أداة التسجيل-LCD-الإنترنت- البرامج المحوسبة والتي ساعدت في فهم واستيعاب المادة التعليمية بشكل متطور.
الدرجات والحصص	- كان عدد حصص مادة التربية الإسلامية ثلاث حصص للمرحلة الأساسية، وحصتين للمرحلة الثانوية. - كانت مادة التربية الإسلامية مهمشة ومستغلة من قبل أي مادة أخرى، وإذا ما تأخر معلمها في المنهج يأخذ حصة التربية الإسلامية. - مادة التربية الإسلامية قديماً في الصف الثاني عشر مادة رسوب ونجاح غير داخلة في المجموع، ومن عشرين درجة.	- أصبح عدد حصص مادة التربية الإسلامية أربع حصص للمرحلة الأساسية، وثلاث حصص للمرحلة الثانوية. - حديثاً تعد التربية الإسلامية من المواد المهمة. - مادة التربية الإسلامية حديثاً في الصف الثاني عشر معتمدة ومحسوبة في المجموع، ومن 100 درجة.

المحور الثالث

معايير تنظيم محتوى المنهج

بالمعايير نصل إلى الحقائق وفق أسس وقواعد واضحة، هدفها التطوير والتحسين بالعملية التعليمية، لذا لا بد من تعريفها وبيان أهميتها وكيفية إعدادها.

تعريف المعايير:

من الواضح أنه لا يوجد اتفاق عام حول تعريف مصطلح المعايير في المجال التربوي، فقد عرفها المهتمون بالمجال التربوي من زوايا متعددة مثل : المحتوى، والأداء، وفرض التعلم والمنهج، ومنح رخصة مزاولة المهنة (زيتون، 2004: 15).

المعايير لغة :

جمع ، ومفرده معيار ، وهو من المكاييل : عُيّر ، وهي من العيار : ما عايرت به المكاييل ، والعيار : صحيح تام وافٍ (ابن منظور ، 1991 ، مج 4 : 623) .

" وتعد أهدفا وطموحات نسعى للوصول إليها ، وتمثل ركيزة ومرجع لتطوير العمل التربوي في المستقبل ، لوصفها المحكات المرجعية التي على أساسها يُقّوم الأداء " (كاظم ، 2004 : 9) .
إذا المعايير هي المحك التي تقوم على أساسها جودة المناهج وإصلاح التعليم وهو المرجع الأساسي للمعلم والمتعلم

المعايير اصطلاحاً:

1- هو بيان المستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسؤولة بشأن هدف معين، ويعني التميز المراد الوصول إليه لتحقيق أكبر قدر من الجودة. (الحريري، 2001: 83)

2- هو هدف أو أداء تخطيطي يعبر عن غاية مطلوب بلوغها، وقد يعكس خطة، أو طريقة، أو إجراء يستخدم لأداء نشاط معين، وقد يكون نهائياً تنتهي عنده مراحل التنفيذ. (عقله، 2010: 10).

وتعرف الباحثة المعيار إجرائياً بأنه: المرجع الذي يتم من خلاله الحكم على المنهج التعليمي.

أنواع المعايير:

توجد أنواع متعددة للمعايير يمكن إجمالها في الآتي:

1. **معايير المحتوى:** تغطي ما يجب على المتعلمين أن يتعلموه في مجالات متعددة مثل: التربية الإسلامية، الرياضيات، العلوم، وغيرها.

2. **معايير الأداء:** تحدد ما هي المستويات المتوقعة من عملية التعليم.
3. **معايير فرص التعلم:** تضع الشروط والموارد الضرورية لإعطاء المتعلمين جميعهم الفرص المتساوية لتحقيق معايير الأداء.
4. **المعايير العالمية:** توضح المحتوى والأداءات المتوقعة من المتعلمين في البلدان الأخرى.
5. **معايير التعليم:** وصف لجودة التدريس المتوقعة.
6. **معايير المنهاج:** ما يتوقع من المتعلم تعلُّمه في برنامج ما من دراسته أو من خلال مقرر، وتتضمن معارف ومهارات معتمدة. (مصبح، 2013: 110، 111)

أهمية المعايير:

ترى (مصبح، 2013: 111) أن أهمية المعايير تكمن في تحقيقها للمبادئ الآتية:

1- المحاسبة: وهو المعيار الذي يضع المتعلمين تحت طائلة المسؤولية.

2- المساواة: تتصدى المعايير إلى مسائل عدم المساواة في التعليم.

3- رفع المستوى: ترفع المعايير سقف التوقعات إلى مستوى أعلى جديد.

4- الإصلاح المنهجي: المعايير هي حجر الزاوية الذي ترتكز عليه عناصر الإصلاح ذات الصلة.

إجراءات المعايير:

1- تحديد الموضوعات ذات الصلة بالهدف.

2- البحث والاستقصاء.

صدق مؤشر المعايير:

ينبثق من عرض المعايير على قائمة المحكمين وهم:

1- أساتذة الجامعات الحاصلون على درجة الدكتوراه.

2- الأساتذة الحاصلون على درجة الماجستير.

3- المسؤولون في وزارة التربية والتعليم العالي.

4- المشرفون التربويون.

5- المدرسون أصحاب الخبرة الطويلة.

سمات المعايير:

تتميز المعايير بخصائص عدة، يمكن تحديدها في الآتي (مصبح، 2013: 112):

1. الشمول: تتناول جوانب العملية التعليمية، والتربوية، والسلوكية كلها.
2. الموضوعية: تركز على الأمور المهمة في المنظمة التعليمية بلا تحيز.
3. المرونة: يمكن تطبيقها على قطاعات مختلفة وفقاً للظروف البيئية والجغرافية المتباينة، وينبغي عند تنفيذها أن تأخذ في حسابها ظروف العملية التعليمية.
4. المجتمعية: أي تلتقي مع حاجات وظروف وقضايا المجتمع.
5. الاستمرارية المتطورة: أي يمكن تطبيقها في مدة زمنية محددة وتكون قابلة للتعديل.
6. تحقيق مبدأ المشاركة: أي تبنى على أسس الأطراف المستفيدة في المجتمع سواء في إعدادها، أو تقويم نواتجها.
7. داعمة: أي لا تمثل هدفاً في حد ذاتها، وإنما تكون آلية لدعم العملية التعليمية والنهوض بها.
8. الوطنية: تهدف إلى تحقيق أهداف الوطن، وحل قضاياه، وتضع أولوياته وأهدافه في المقدمة، وتراعي مصالحه العليا في المقام الأول.

أما بالنسبة لعملية تنظيم محتوى الكتاب المدرسي والطريقة التي يقدم بها للمتعلمين، فلها أهمية كبيرة في عملية التعليم وتحقيق أهدافها.

فتنظيم المحتوى هي عملية تساعد التلاميذ على تحصيل المفاهيم المجردة، كما أنها تنمي من قدرتهم على حل المشكلات، ومهارتهم في تحليل المعلومات والكشف عنها (الخزاعلة وآخرون، 2011: 54).

مبادئ تنظيم محتوى الكتاب المدرسي:

على الرغم من أن المعنيين في مجال تنظيم المحتوى لهم أكثر من وجهة نظر فمنهم من يتبنى الأساس المعرفي، وهناك من يتبنى الأساس السيكولوجي، إلا أن هناك مبادئ أو خطوات إجرائية يجب أن يقوم بها المعنيون بتنظيم محتوى الكتاب المدرسي.

وهذه المبادئ كالآتي:

1- تحديد الأغراض التربوية التي يراد تحقيقها وأن تكون الأهداف قابلة للقياس.

2- في ضوء الأهداف يتم اختيار المحتوى، وهذا يتطلب معرفة المؤلف بطبيعة المادة، وتحديد مدى ارتباطها بالأهداف.

3- تحديد الكيفية التي تقدم بها المادة الدراسية للمتعلمين وتنظم على أساسها (الهاشمي، وعطية، 2011: 91، 92).

4- الشروط المادية للبيئة التعليمية، كمدى توافر الوسائل والأجهزة التعليمية فيها، وإمكانياتها.

5- خصائص الفرد المتعلم مثل استعداداته، وقدراته، ونضجه، وعمره (الحيلة، 2003: 179).

معايير تنظيم المحتوى:

هناك معايير ينبغي أن تراعى في عملية تنظيم المحتوى منها:

1- **التوحيد:** وهو وضع المواد التي تنتمي إلى مجال واحد مع بعضها في وحدات خاصة، كوضع التاريخ، والجغرافيا، وعلم الاجتماع في مجال واحد وهو الاجتماعيات.

2- الاستمرارية: وهي تنظيم المحتوى بطريقة تُمَكِّن المتعلمين من ممارسة جوانب التعلم في مراحل مختلفة على مستوى المراحل والصفوف، بشكل يتسم بالتكرار الرأسي لأنه يؤدي إلى الإتقان وزيادة فاعلية التعلم، وجعله أكثر فائدة للمتعلمين (عطية، 2009: 9).

3- **تحقيق الربط بين الفروع المختلفة:** إن الربط بين معارف علمية في علم من العلوم أو أكثر، يعتبر أحد أشكال التكامل الذي يؤدي إلى تيسير التعلم وربط عدة أشكال منها، كالربط بين عِلْمين مثل القرآن والسنة، وقد يكون الربط بين فرعين مثل الربط بين علوم القرآن، أو علوم السنة.

4- **تحقيق التوازن بين الترتيب المنطقي والترتيب السيكولوجي:** ويقصد بالترتيب المنطقي أن تنظم المعارف من السهل إلى الصعب، ومن المألوف إلى المجهول، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن المباشر إلى غير المباشر، أما الترتيب السيكولوجي فيعني ترتيب المعرفة والأنشطة بحيث تراعي مستوى التلاميذ وخصائصهم (حماد، 2011: 13).

5- **أن يتيح المحتوى استخدام أكثر من طريقة للتعلم:** فمن المعلوم أن الدارسين جميعاً لا يتعلمون بطريقة واحدة، فقد يتعلم بعضهم عن طريق العمل في مجموعات، وقد يتعلم بعضهم عن طريق المناقشة الجماعية، أو عن طريق الملاحظة والتجريب، لذا فإن احتمال حدوث التعلم يزداد كلما تنوعت طرق التعلم.

معايير اختيار المحتوى:

في ضوء المعارف والخبرات وما تقتضيه أهداف المنهج، لا يمكن اختيار محتوى المنهج بشكل اعتباطي، إنما يجب أن يكون وفق أسس ومعايير معينة يعتمد عليها المتخصصون في المناهج للوصول إلى محتوى فعال في تحقيق أهداف المنهج التعليمي، والمعايير هي:

1- وضوح العلاقة بين محتوى الكتاب وأهداف المادة المتوخاة (مرعي والحيلة، 2002: 275) وذلك لأن أول عنصر من عناصر المنهج هو الأهداف فينبغي أن يوظف المحتوى لخدمة الأهداف، فالعلاقة بين المحتوى والأهداف علاقة تبادلية التأثير، وهذا يتطلب من واضعي المنهج الحرص على أن يوفر المحتوى الذي يتم اختياره أفضل الفرص لتحقيق الأهداف.

2- صدق المحتوى ويتسم بذلك إذا كان وثيق الصلة بالأهداف الموضوعة له، فكلما عمل المحتوى على تحقيق الأهداف المختارة قلنا إنه يتمتع بدرجة عالية من الصدق، والعكس صحيح.

أيضاً يجب أن يتماشى المحتوى مع الأفكار والآراء الحديثة حتى يكون صادقاً، فلو اشتمل المحتوى على أفكار وآراء قديمة لم تعد صالحة لأيامنا هذه كان بعيداً عن الصدق، كذلك يكون المحتوى صادقاً عندما يكون مقبولاً في ضوء منطق المادة والحقائق الحديثة الخاصة بها. (سعادة وإبراهيم، 2011: 256، 257).

3- أن يراعي المحتوى ميول التلاميذ وحاجاتهم (الخزاعلة وآخرون، 2011: 54) فالهدف من العملية التعليمية هو المتعلم، لذا لا بد أن يستجيب محتوى المنهاج لخصائص المتعلمين، ومستوى نضجهم واستعدادهم وحاجاتهم، لضمان إقبالهم عليه وانجذابهم إليه (عطية، 2009: 95).

4- أن يحرص على تنمية التفكير والتدبر في آيات القرآن الكريم.

5- أن يشجع الطلبة على العمل التعاوني.

6- أن يحث الطلبة على الابتعاد عن المحرمات (الهاشمي وعطية، 2011: 90).

7- يتدرج مضمون وعمق واتساع المحتوى وفقاً لمستوى خصائص المتعلمين في المرحلة العمرية التي يخاطبها، بحيث يوضح المحتوى النمو المتدرج للمفاهيم، والمهارات، والقيم من مرحلة تعليمية إلى أخرى، وكذلك يخلو المحتوى من تكرار غير مبرر لبعض الموضوعات من مرحلة عمرية إلى أخرى (مجيد والزيادات، 2008: 164).

8- الارتباط بالواقع الثقافي والاجتماعي للمتعلم: وهو من أهم المعايير التي ينبغي أن يستند إليها عند اختيار المحتوى لأن لكل مجتمع خصائصه، وسماته، وثقافته، لذلك ينبغي اختيار المحتوى الذي يسهم في تشكيل ثقافة المتعلم وفق معتقدات المجتمع وقيمه، وأن يسهم في تحصين المتعلم من التحديات الثقافية السلبية، التي قد يتعرض لها من المجتمعات الأخرى في ظل عصر العولمة وتقنيات الاتصال الحديثة (عطية، 2009: 95، 96).

9- أن يكون متنوعاً مراعياً ما بين المتعلمين من فروق (الهاشمي وعطية، 2011، 90) فمن المعروف أن محتوى المنهج يقدم إلى متعلمين غير متساويين في قدراتهم واستعداداتهم، لذلك ينبغي أن يحرص على تنوع الخبرات التي يتضمنها المحتوى، حيث يجد كل طالب فيها ما يلبي رغباته ويشبع حاجاته.

10- مراعاة التعلم السابق: من معايير اختيار المحتوى أن يكون مكملاً للتعلم السابق مؤسساً عليه لتنظيم البنية المعرفية للمتعلم.

11- نيل رضا الطلبة والمعلمين والمجتمع (عطية، 2009: 97).

أسس بناء المنهج:

وهي المعايير التي يتم في ضوئها تقويم المناهج، وتصنف إلى أسس فلسفية واجتماعية، وأسس نفسية، وأسس معرفية.

وقد أورد (علي، 2011: 22) تلك الأسس كالآتي:

1- الأسس الفلسفية: وهي الأطر الفكرية التي تقوم عليها المناهج الدراسية بما تعكس خصوصية المجتمع، والمتمثلة في عقيدته، وتراثه، وحقوق أفراده وواجباتهم.

2- الأسس الاجتماعية: وهي الأسس التي تتعلق بحاجات المجتمع وأفراده وتطورها في المجالات الاقتصادية، والعلمية التقنية، وكذلك ثقافة المجتمع وقيمه الدينية والأخلاقية، والوطنية، والإنسانية.

3- الأسس النفسية: وهي الأسس التي تتعلق بطبيعة المتعلم وخصائصه النفسية، والاجتماعية، والعوامل المؤثرة في نموه بمراحله المختلفة.

4- الأسس المعرفية: وهي الأسس التي تتعلق بالمادة الدراسية من حيث طبيعتها، ومصادرها، ومستجداتها، وعلاقاتها بمجالات المعرفة الأخرى.

وقد أوردت (عوض الله،2013: 15) بعض نماذج الاتجاهات المعاصرة في تطوير التعليم الثانوي:

1- تطوير التعليم الثانوي في الأردن:

اتجه النظام التعليمي الأردني إلى تبني فكرة المدرسة الشاملة، ويرى المربون في الأردن أن التعليم الثانوي الشامل يحقق أهدافاً متعددة منها: الفروق الفردية بين الطلاب، وإتاحة المزيد من حرية الاختيار في التشعيب، وملاءمته بصورة أكثر للميول والقدرات.

وتعد التجربة الأردنية تجربة عربية متميزة في تنويع التعليم الثانوي، في إطار يتيح فرصاً كافية للتدريب الحرفي، والمهني، والأكاديمي.

2- تطوير التعليم الثانوي في مصر:

من المقترحات لتطوير واقع التعليم الثانوي في مصر:

- إتاحة الفرصة أمام طالب المدرسة الثانوية للتعمق أكثر إما في النواحي الأكاديمية، وإما في النواحي المهنية، وفقاً لميوله واستعداداته.
- النظرة الشاملة لنظام التعليم عند إجراء أي إصلاح تعليمي، أو تحديث تربوي.
- قبول طلبة مرحلة التعليم الأساسي بالفرع الثانوي المناسب، وبما يتفق والمجال الذي وُجهوا إليه في التعليم الأساسي.

3- تطوير التعليم الثانوي في أمريكا:

إن من أساليب التجديد التربوي في الولايات المتحدة الأمريكية ربط التعليم الثانوي الأكاديمي بالتعليم الفني بأسلوب (مدارس داخل مدارس)، ويمثل هذا الأسلوب إيجاد بيئة مدرسية محببة إلى نفوس الطلبة، تراعي ميولهم واستعداداتهم بشكل أفضل من البيئة المدرسية التقليدية، ويتمثل هذا الأسلوب في إنشاء مدراس صغيرة، ومدارس تابعة داخل المدرسة الأصلية، ويختار الطلبة البرنامج التعليمي في ضوء خدمات التوجيه والإرشاد.

ومن مميزات هذا الأسلوب زيادة فرص لقاء المعلمين بالطلبة، ومراعاة ميولهم واهتماماتهم، وتوزيع التخصصات داخل المدرسة، وتقليل الفاقد التعليمي.

ويذكر كذلك أنه في مرحلة الثانوية العليا في أمريكا، والتي تضم الصف التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر يشترط أن يدرس الطلبة مجموعة من المقررات، تجمع بين المهارات واللغات والقدرات، وبعض العلوم الثقافية عن المجتمع الأمريكي، ومواد إضافية في

الرياضيات، والمواد التعليمية (الأحياء، الكيمياء، الفيزياء)، ويتضح من ذلك الفرصة الكبيرة في الاختيار المقدم للطلبة، مع التنوع للمواد الدراسية بين النواحي السياسية، والثقافية.

رؤية الباحثة لتطور التعليم الثانوي في فلسطين:

لقد سعت وزارة التربية والتعليم العالي إلى تحقيق ذلك من خلال تطوير المنهاج الفلسطيني في جميع المواد التعليمية، وإدخال المناهج الجديدة التي يستفيد منها المتعلمون في جميع الفروع مثل مادة القضايا، والتكنولوجيا بدلاً من بعض المواد القديمة مثل الفلسفة والمنطق وغيرها، وقد أطلقت وزارة التربية والتعليم على عام (2012م) عام التعليم، لما قامت به الوزارة من تعديلات على المنهاج، ومن اهتمام بالعلم وطالبيه، وكذلك افتتاح الفرع الشرعي في قطاع غزة كمرحلة أولى.

ومن أوجه اهتمام التعليم بمادة التربية الإسلامية على وجه الخصوص:

1- تعيين معلمين لتدريس تلك المادة بدلاً من إعطائها لأي معلم مادة أخرى كما كان في السابق.

2- التعديلات التي تجريها الوزارة في المنهاج بشكل مستمر.

3- اعتبار مادة التربية الإسلامية مادة أساسيا، وذلك بجعلها محسوبة في مجموع درجات الثانوية العامة. انظر جدول رقم (1 : 2)

فعند اختيار أي مادة تعليمية لا بد أن تكون وفق معايير علمية، وتركز الباحثة هنا على عنوان دراستها، وهو معايير اختيار الآيات القرآنية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

معايير اختيار الآيات القرآنية للمرحلة الثانوية:

تعرف الباحثة معايير اختيار الآيات القرآنية بأنها: "يقصد بها في هذه الدراسة مجموعة من الشروط والمعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار الآيات القرآنية في وحدة القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية".

فمن معايير اختيارها، ما يأتي:

1- أن يكون اختيار الآيات القرآنية وفقاً لتجربة المتخصصين في المناهج، وأيضاً من ذوي الخبرة والتجربة الشخصية في التدريس، كالمعلمين، والمشرفين التربويين، وأساتذة الجامعات.

2- واقع المجتمع الفلسطيني وما يمر به من أحداث بلورت كيانه، وأثرت على شخصية أبنائه، ولأن القرآن جاء معالجاً للمشكلات التي كانت في عصر النبوة، والمشكلات المتجددة في عصرنا.

3- تأتي الآيات تلبية لاحتياجات ونمو المتعلمين ومطالبهم.

4- يأتي اختيار الآيات لتساعد المتعلم على فهم المعرفة وطبيعتها .

5- أن يكون اختيار الآيات القرآنية وفقا للأسس العامة للمنهاج التربية الإسلامية وداعما لها لاعتبارها موجهات أساسية تحكم عمليات تخطيط المنهاج وبنائه وعملية تنفيذه .

6- أن يأتي اختيار الآيات القرآنية وفقا للأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية لما لها من دور بارز في تكوين شخصية الطلبة وتعريفهم بدين الإسلامي العميق

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت منهاج التربية الإسلامية بوجه عام.

المحور الثاني: دراسات سابقة تناولت مواد تعليمية مختلفة في ضوء معايير محددة.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

مقدمة:

تناول هذا الفصل الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، بهدف الاستفادة منها في تحديد علاقتها بهذه الدراسات، وكيفية إعداد أدواتها وإجراءاتها، وأيضاً الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها، وبالاطلاع على الدراسات السابقة يتضح أنه لا توجد دراسة تناولت موضوع الدراسة الحالية بشكل متكامل، يهدف إلى مدى تضمن كتب التربية الإسلامية لمعايير اختيار الآيات القرآنية في المرحلة الثانوية وتصور مقترح لإثرائها.

وبعد رجوع الباحثة إلى البحوث العلمية، وما توفر في المكتبات، تم الوقوف على عدد من الدراسات السابقة للاستفادة منها بهدف:

- تقديم فكرة واضحة متكاملة عن الجهود السابقة التي بُذلت في هذا المجال.
- الاستفادة من طرائق البحث العلمي التي اتبعتها الدراسات السابقة، ومن النتائج التي توصلت لها في صياغة مشكلة البحث الحالي.
- تحديد أفضل الأدوات اللازمة لجمع البيانات الخاصة بمعايير اختيار الآيات القرآنية، ومدى تضمنها في كتب التربية الإسلامية.

واتبعت الباحثة في عرضها للدراسات السابقة الطرائق الآتية:

1- ترتيب الدراسات السابقة داخل كل محور ترتيباً زمنياً بدءاً بالحديث وانتهاءً بالقديم.

2- عرض عنوان الدراسة والهدف منها، وأهم إجراءاتها، وأهم النتائج التي أسفرت عنها، وأهم التوصيات التي طرحتها.

3- التعقيب بعد كل محور بحيث يشمل

أ- أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسات المعروضة.

ب- بيان وجه الاستفادة من تلك الدراسات.

ووقعت هذه الدراسات في محورين أساسيين هما:

المحور الأول : دراسات تناولت محتوى كتب التربية الإسلامية بوجه عام.

المحور الثاني: دراسات تناولت مواد تعليمية مختلفة في ضوء معايير محددة.

المحور الأول

دراسات تناولت منهاج التربية الإسلامية بوجه عام

1- دراسة أبو جزر (2012)، بعنوان: "آداب الاختلاف المتضمنة بمحتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء الفكر الإسلامي، ومدى اكتساب الطلبة لها".

هدفت الدراسة إلى:

1. تحديد آداب الاختلاف اللازم توافرها في محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء الفكر الإسلامي.
2. التعرف إلى مدى توافر محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بآداب الاختلاف في ضوء الفكر الإسلامي.
3. التوصل إلى مدى اكتساب الطلبة لآداب الاختلاف في محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

اعتمدت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي، وأعدت قائمة بآداب الاختلاف الواجب تضمينها في محتوى التربية الإسلامية، وكذلك اختبار استهدف التعرف إلى مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية لآداب الاختلاف المتضمنة بمحتوى التربية الإسلامية وبطاقة تحليل المحتوى.

أهم نتائج الدراسة:

1. التوصل إلى قائمة نهائية بآداب الاختلاف التي بلغت اثنين وستين أدباً.
2. احتل مجال آداب الاختلاف الاجتماعية المرتبة الأولى.
3. حظى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بنسبة أعلى من كتاب الحادي عشر في تضمن آداب الاختلاف.

2- دراسة حجازي (2012): بعنوان "إثراء محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الحادي عشر بالقيم الجمالية".

هدفت هذه الدراسة إلى:

1. الكشف عن القيم الجمالية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية.
2. بناء قائمة بالقيم الجمالية الواجب تضمنها في منهاج التربية الإسلامية للصف الحادي عشر.

واعتمدت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الحادي عشر حيث أعدت قائمة بالقيم الجمالية الواجب تضمينها في محتوى التربية الإسلامية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. التوصل إلى قائمة نهائية بالقيم الجمالية التي بلغت مائة وخمس عشرة قيمة.
2. خلو معظم محتويات كتب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر من القيم الجمالية الواردة في القائمة.
3. عدم وجود تخطيط مسبق منظم لتوزيع القيم الجمالية في كتابي التربية الإسلامية للصف الحادي عشر.

3- دراسة حمد (2011): بعنوان: "مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع".

هدفت هذه الدراسة إلى:

1. التحقق من مدى تضمين قضايا فقه الواقع في محتوى كتب المرحلة الثانوية.
2. بناء قائمة بأهم قضايا فقه الواقع التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في فلسطين.
3. الوقوف على مدى أهمية دراسة طلبة المرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع من وجهة نظر المعلمين.

واعتمدت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي، لتحليل محتوى كتب المرحلة الثانوية، حيث أعدت قائمة بقضايا فقه الواقع اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية، والتي ينبغي تضمينها منهاج التربية الإسلامية، كما أعدت استبانة للتعرف إلى مدى أهمية دراسة طلبة المرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. التوصل إلى قائمة نهائية بقضايا فقه الواقع التي بلغت مائة وثلاثين قضية.
2. خلو معظم محتويات كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من قضايا فقه الواقع الواردة في القائمة.

3. حظى محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بنسبة أعلى من محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر في تضمن قضايا فقه الواقع.

4- دراسة عبد العال (2011): بعنوان: "مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية في ضوء التصور الإسلامي لها".

هدفت الدراسة إلى:

1. إبراز موضوعات التربية الجنسية التي حث عليها القرآن الكريم والسنة النبوية من خلال بناء قائمة بأهم موضوعات التربية الجنسية.
2. التعرف إلى مدى احتواء كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية على موضوعات التربية الجنسية.
3. التعرف إلى مدى توافق موضوعات التربية الجنسية الواردة في كتب التربية الإسلامية.

اعتمدت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي، لتحليل محتوى كتب المرحلة الثانوية، وأعدت قائمة بموضوعات التربية الجنسية لطلبة المرحلة الثانوية، والتي ينبغي تضمينها منهاج التربية الإسلامية، كما أعدت استبانة للتعرف إلى مدى أهمية دراسة طلبة المرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. التوصل إلى قائمة نهائية بموضوعات التربية الجنسية التي بلغت أربعة وثمانين موضوعاً.
2. أهمية مرحلة المراهقة، وضرورة مساعدة المراهق وتوجيهه في موضوع التربية الجنسية.
3. أهمية العناية بضوابط التربية الجنسية في الإسلام والإفادة في تربية المراهقين.

5- دراسة قيطة (2010) بعنوان: "مدى تضمن منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمفاهيم حقوق الإنسان ومدى اكتساب الطلبة لها".

هدفت الدراسة إلى:

1. تحديد مفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها.
2. معرفة مستوى اكتساب طلبة الثاني عشر لمفاهيم حقوق الإنسان في منهاج التربية الإسلامية لمتغيرات الجنس والتخصص.

3. معرفة مدى توافر حقوق الإنسان في منهاج التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الثانوية.

اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم عدة أدوات، منها:

1. إعداد اختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة لمفاهيم حقوق الإنسان الموجودة في محتوى منهاج التربية الإسلامية لطلبة الصف الثاني عشر.
2. تحليل محتوى لقياس مفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. تطوير كتب التربية الإسلامية بالاستفادة من قائمة مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في هذا البحث.
2. مراعاة التوازن والشمولية وتدرج المفاهيم المتضمنة حسب الصفوف، مع مراعاة مراحل نمو المتعلم.

6- دراسة أبو خوصة (2010) بعنوان: "دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الآداب الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم وسبل تفعيله (دراسة تقويمية).

هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. الكشف عن مدى قيام المعلم بدوره في غرس الآداب الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
2. بيان إذا كانت هناك فروق بين متوسطات درجات الطلبة حول دور المعلم في غرس الآداب الإسلامية لديهم تبعاً لمتغيرات "الجنس، التخصص، المنطقة التعليمية".
3. التعرف إلى سبل تفعيل دور المعلمين في تعزيز الآداب الإسلامية لدى الطلبة.

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الآداب الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم، وسبل تفعيله نظراً لمناسبته لأغراض الدراسة، أيضاً استخدم استبانة كأداة رئيسة للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. أن المتوسط العام لدور المعلم في تعزيز الآداب الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم وسبل تفعيلها قد بلغ (172.5%).

7- دراسة الشريف (2010): بعنوان "المفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها".

هدفت الدراسة إلى:

1. تحديد المفاهيم الوقائية التي ينبغي تضمنها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.
2. معرفة مدى تناول محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر للمفاهيم الوقائية.
3. معرفة مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمفاهيم الوقائية.

واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم في دراسته عدة أدوات وهي:

1. إعداد اختبار لقياس مدى اكتساب طلبة الصف الثاني عشر للمفاهيم الوقائية الموجودة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الثاني عشر.
2. إعداد قائمة تحليل محتوى، وتحليل منهاج الصف الحادي عشر والثاني عشر في ضوئها.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. المفاهيم الوقائية الجسمية احتلت المرتبة الأولى، ثم تلتها المفاهيم السياسية، ثم المفاهيم الوقائية الاجتماعية، فالفكرية فالنفسية فالأمنية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرع العلمي والأدبي، وقد كانت الفروق لصالح الفرع العلمي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، حيث كانت الفروق لصالح الإناث.

8- دراسة بربخ (2003): بعنوان: "تأثير برنامج لتطوير منهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الثانوية في محافظات غزة على تنمية التحصيل وفهم القضايا المعاصرة".

هدفت الدراسة إلى:

1. تقديم معايير تفيد واضعي المنهج في المرحلة الثانوية عند تطوير وتقويم مناهج التربية الإسلامية.
2. معرفة جوانب القوة والضعف في منهج التربية الإسلامية.
3. بناء برنامج لمعالجة القوة والضعف في منهج التربية الإسلامية.

واستخدم الباحث عدة إجراءات لتحقيق الأهداف السابقة، وهي:

1. إعداد معيار يمكن من خلاله تقويم محتوى التربية الإسلامية.
2. تحليل محتوى منهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الثانوية .
3. إعداد منهج مقترح لتعليم التربية الإسلامية بتجريب وحدة دراسية واختبار تحصيلي، وتطبيقه على مجموعة من طلبة الصف الحادي عشر، لمعرفة تأثيرها على تنمية التحصيل وفهم القضايا المعاصرة.

ومن بين النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

1. أن المحتوى ركّز على بعض الجوانب وأغفل البعض الآخر.
2. هناك حاجة شديدة لتطوير منهاج التربية الإسلامية في الصفوف الحادي عشر والثاني عشر من جميع جوانب عناصره.
3. كشفت هذه الدراسة عن قصور واضح في الأهداف، والمحتوى، والوسائل، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم.

9- دراسة الدلو (2001): بعنوان: "تقويم منهاج التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر بمحافظة غزة – فلسطين".

هدفت الدراسة إلى:

1. التعرف إلى آراء معلمي التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر في المنهاج المقرر.
2. التعرف إلى واقع تدريس مادة التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر من خلال الأنشطة الصفية واللا صفية.
3. التعرف إلى المعايير التي يمكن في ضوئها تقويم منهاج التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر.
4. تقديم تصور مقترح لتطوير منهاج التربية الدينية الإسلامية.

واستخدم الباحث لدراسته عدة أدوات، وهي:

1. استبانة للتعرف على آراء معلمي التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر في المنهاج.

2. قائمة بالمعايير التي ينبغي توافرها في منهاج التربية الدينية الإسلامية، وعرضها على مجموعة من المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة، والحصول على الصدق والثبات من خلال ثبات درجات المحكمين.
3. تقويم منهاج التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر في ضوء القائمة للتعرف على مواطن القوة والضعف في المنهاج.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. عدم صياغة الأهداف صياغة سلوكية سليمة.
2. عدم مراعاة الأهداف طبيعة المجتمع الفلسطيني.
3. عدم مراعاة الأهداف متطلبات المجتمع الفلسطيني.
4. استخدام المعلمين الكتاب المدرسي في تحديد أفكار الدرس.
5. حرص محتوى المنهاج على تصحيح وتنمية ميول واتجاهات الطلبة.

10- دراسة الطريفي (1997) بعنوان: "تقويم محتوى مقرر تفسير القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في ضوء احتياجات الطلاب ومطالب نموهم".

هدفت الدراسة إلى:

1. تقويم محتوى مقرر تفسير القرآن الكريم لطلاب المرحلة الثانوية للوقوف على مدى مطابقة هذا المحتوى لهذه المرحلة.
2. تحديد أوجه القوة والضعف في محتوى مقرر تفسير القرآن الكريم للمرحلة الثانوية.

واعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وأعد قائمة معايير تتضمن حاجات ومطالب نمو طلاب المرحلة الثانوية، كما واقترح محتوى لمقرر تفسير القرآن الكريم.

ومن أهم نتائج الدراسة:

1. اتضح من خلال التحليل أن مقرر تفسير القرآن الكريم قد أسهم بشكل ضعيف بتعريف الطالب بأهمية الصحة والنظافة، وتعريفه بأهمية خدمة المجتمع.

تعقيب على الدراسات في المحور الأول

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة، والتي تناولت التربية الإسلامية بوجه عام، تبين أنها تتفق في الآتي:

1- بناء قوائم بأهم الأمور التي يجب مراعاتها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

2- تصنيف القوائم إلى عدة مجالات أو محاور، لها دور مهم في المؤسسة التعليمية.

3- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها التربية الإسلامية بشكل عام، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي كما في دراسة أبو جزر (2012)، ودراسة حجازي (2012)، ودراسة حمد (2011)، ودراسة عبد العال (2011).

4- اتفقت في استخدام أدوات الدراسة من بناء قائمة كما في دراسة الدلو (2001)، ودراسة الطريفي (1997)، ودراسة حمد (2011)، ودراسة بربخ (2003)، أما الاتفاق في بطاقة التحليل فكان مع دراسة أبو جزر (2012)، ودراسة قيطة (2010)، ودراسة الشريف (2010).

ولقد اختلفت معظم الدراسات السابقة فيما بينها فيما يأتي:

1- أنها تناولت مقررات مراحل عمرية مختلفة.

2- اختلفت في الموضوع حيث تناولت الدراسة الحالية معايير اختيار الآيات القرآنية لوحدة القرآن الكريم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، بينما تناولت دراسة أبو جزر (2011) آداب الاختلاف، وتناولت دراسة حمد (2010) قضايا فقه الواقع ، بينما تناولت دراسة حجازي (2011) القيم الجمالية.

3- تناولت الدراسة الحالية كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، بينما اقتصرت دراسة الدلو (2001) على الصف العاشر الأساسي، ودراسة حجازي (2011) على الصف الحادي عشر.

ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الآتي:

1- اختيار المنهج الوصفي في الدراسة.

2- تحديد الإجراءات المناسبة للدراسة.

3- كتابة الإطار النظري للدراسة.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها ركزت على وحدة مهمة في كتب التربية الإسلامية، ألا وهي وحدة القرآن الكريم.

المحور الثاني

دراسات سابقة تناولت مواد تعليمية مختلفة في ضوء معايير محددة

1- دراسة العويطي (2011) بعنوان: "دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز العادات الصحية السليمة لدى الطلبة في ضوء المعايير الإسلامية".

هدفت الدراسة إلى تحقيق عدة أمور منها:

1. التعرف إلى درجة ممارسة المعلم لدوره في تعزيز العادات الصحية لدى طلبة المدرسة من منظور إسلامي من وجهة نظر طلبة المدرسة.
2. تحديد أثر متغيرات الدراسة "التخصص، والجنس، والمنطقة التعليمية، والمستوى التعليمي للأبوين" على تقدير دور المعلم في تعزيز العادات الصحية السليمة لدى الطلبة في ضوء المعايير الإسلامية من وجهة نظر طلبة المدرسة.
3. وضع صيغة علاجية لتطوير دور معلم الثانوية في تعزيز العادات الصحية السليمة لدى طلبة المدرسة في ضوء المعايير الإسلامية.

واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي.

ومن أهم النتائج التي اشتملت عليها الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة، حول دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز العادات الصحية السليمة، لدى الطلبة في ضوء المعايير الإسلامية تعزى إلى الجنس لصالح الذكور.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة، حول مجالات (الطعام، والشراب، والوقاية، والعلاج).

2- دراسة مصلح (2011) بعنوان: "تطوير معايير اختيار المشرفين التربويين في ضوء تجارب بعض الدول".

هدفت الدراسة إلى تحقيق أهداف الآتية:

1. الكشف عن درجة تقدير أفراد العينة لأوجه القوة والضعف في معايير اختيار المشرفين التربويين، لدى وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

2. التعرف إلى سبل تطوير معايير اختيار المشرفين التربويين لدى وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في ضوء تجارب بعض الدول .

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة لجمع البيانات المتعلقة بمشكلة الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

1. معايير اختيار المشرفين التربويين لدى وزارة التربية والتعليم العالي بغزة بناءً على المعايير الإنتاجية مقبولة، إذ بلغ وزنها النسبي (66.58%)، بينما بناءً على المعايير المهنية كانت النتيجة جيدة، إذ بلغ وزنها النسبي (72.21%)، أما بناءً على المعايير الشخصية فالنتيجة جيدة، إذ بلغ وزنها النسبي (77.32%).
2. نقاط القوة في أساليب اختيار المشرفين التربويين لدى وزارة التربية والتعليم العالي بمحافظات غزة مقبولة وبوزن نسبي بلغ (67.72%).

3- دراسة حجو (2010) بعنوان: "تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بفلسطين في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين".

هدفت الدراسة إلى:

1. الكشف عن مدى توافر معايير الجودة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر.
2. تقديم التوصيات والمقترحات التي يعتقد الباحث أن من شأنها المساهمة في معالجة جوانب الضعف في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر، وتعزيز جوانب القوة فيه.

واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة، وتحليل بياناتها والآراء التي تطرح حولها.

وكانت أدوات الدراسة قائمة المعايير، وأداة تحليل المحتوى، وأيضاً استبانة تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في فلسطين في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها:

1. إن أفضل معايير الكتاب هو البعد الأول "الاخراج الفني للكتاب" حيث احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (70.02%)، يلي ذلك البعد الثالث طريقة عرض المادة بنسبة (63.22%)، ثم

البعد الثاني "المادة العلمية للكتاب" بوزن نسبي (61.02%)، وأخيراً البعد الرابع "أساليب التقويم" بوزن نسبي (59.11%)

2. أما مستوى تقديرات المعلمين لكتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة بشكل عام حصل على وزن نسبي (62.80%).

4- دراسة الندى (2008) بعنوان: "معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي لدى معلمي الصف الحادي عشر وعلاقتها ببعض المتغيرات".

هدفت الدراسة إلى تحقيق أهداف منها:

1. تحديد المعايير التي يعتمد عليها المعلمون عند اختيارهم موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي.
2. معرفة علاقة بعض المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) بمعايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي لدى معلمي الصف الحادي عشر.
3. بناء قائمة معايير يستند إليها معلمو اللغة العربية عند اختيارهم لموضوعات التعبير الكتابي الإبداعي.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وكذلك استبانة، وقد تم تحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

1- إن معلمي اللغة العربية يختارون الموضوعات المتعلقة بالمجال العلمي والتربوي واللغوي بدرجة متوسطة.

2- إن معلمي اللغة العربية ينتقون الموضوعات المتعلقة بالمجال النفسي بدرجة قليلة.

3- إن معلمي اللغة العربية يختارون الموضوعات المتعلقة بالمجال الاجتماعي بدرجة كبيرة.

5- دراسة شحيبر (2007) بعنوان: "تقويم محتوى مقرر العلوم للصف العاشر الأساسي في ضوء المعايير الإسلامية"

هدفت الدراسة إلى تحقيق أهداف منها:

1. إعداد قائمة بالمعايير الإسلامية لمحتوى منهاج العلوم.

2. معرفة مدى توافر المعايير الإسلامية في محتوى المقرر الفلسطيني في مادة العلوم للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين.
3. معرفة مدى توافر المعايير الإسلامية في محتوى المقرر الفلسطيني في مادة العلوم للصف العاشر الأساسي من خلال تحليل محتوى المقرر.

واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، واستخدم ثلاث أدوات، وهي:

1- قائمة المعايير الإسلامية لمحتوى منهاج العلوم،

2- استبانة المعايير الإسلامية لمحتوى منهاج العلوم والموجهة لمعلمي العلوم .

3- قائمة تحليل المحتوى وفقاً للمعاير الإسلامية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

1. بناء قائمة للمعايير الإسلامية الواجب توافرها في محتوى منهاج العلوم.
2. بلغت النسبة العامة لوجهة نظر المعلمين في توافر المعايير الإسلامية في محتوى منهاج العلوم للصف العاشر (53%)، وهي نسبة غير مرضية.
3. بلغت النسبة العامة للمعايير الإسلامية في محتوى منهاج العلوم، والتي أسفر عنها تحليل محتوى منهاج العلوم (44.66%)، وهي نسبة متدنية.

6- دراسة الفقعاوي (2007): بعنوان: "تحليل مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر في ضوء معايير الثقافة الحاسوبية ومدى اكتساب الطلبة لها".

هدفت الدراسة إلى تحقيق عدة أمور منها:

1. تحديد معايير الثقافة الحاسوبية الواجب توافرها في مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر.
2. التعرف إلى مدى تضمين مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر لمعايير الثقافة الحاسوبية.
3. تحديد مدى اكتساب طلبة الصف الحادي عشر للثقافة الحاسوبية.

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك قامت بترجمة وإعداد المقاييس العالمية للتكنولوجيا، ثم حللت مقرر تكنولوجيا المعلومات في ضوء معايير

الثقافة الحاسوبية، والتي ينبغي مراعاتها في مقرر تكنولوجيا المعلومات، وصممت الباحثة اختباراً للمعايير المعرفية للثقافة الحاسوبية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. أظهرت نتائج تحليل مقرر تكنولوجيا المعلومات في ضوء معايير الثقافة الحاسوبية عدم توازن النسب المئوية لتكرارات محاور الثقافة الحاسوبية، كما أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقافة الحاسوبية لدى طلبة الصف الحادي عشر يعزى إلى عامل الجنس لصالح الإناث، أما بالنسبة إلى عامل التخصص فكانت لصالح الفرع العلمي.

7- دراسة النادي (2007) بعنوان: "إثراء محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية".

هدفت الدراسة إلى:

1. معرفة المعايير العالمية لمحتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي.
2. تحديد مدى توفير المعايير العالمية في محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي.
3. إعداد مادة إثرائية لمحتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت بتحليل محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي من خلال أداة تحليل تم بناؤها بالاعتماد على المعايير العالمية لولاية أوهايو الأمريكية.

وكذلك استخدمت المنهج البنائي لإعداد المادة الإثرائية، وذلك لوضع معايير بقبول نسب تحليل محتوى كتاب التكنولوجيا للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية، وكذلك استخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى كأداة رئيسة للدراسة، واشتملت على المعايير العالمية لمنهاج التكنولوجيا للصف السابع الأساسي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. تدني نسب توفر المعايير العالمية في محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي، حيث كانت نسب توافر المحاور الرئيسة للمعايير العالمية كالآتي: محور طبيعة التكنولوجيا (18.9%)، محور التكنولوجيا والمجتمع (15.46%)، محور تطبيقات الإنتاج (41.24%)،

محور التكنولوجيا وتطبيقات الاتصالات (50.34%)، محور التصميم (18.56%)، محور العالم المصمم (5.5%).

2. تم إعداد المادة الإثرائية لمحتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية.

8- دراسة هندي (2003) بعنوان: "أسس اختيار الآيات القرآنية لمنهاج التربية الإسلامية وكتبها في ظلال عرض الإمام الغزالي للآيات القرآنية حسب غاياتها في كتابة جواهر القرآن"

هدفت الدراسة إلى معرفة أسس اختيار الآيات القرآنية لمناهج التربية الإسلامية وكتبها، في ظلال عرض الإمام الغزالي للآيات القرآنية حسب غاياتها في كتابه جواهر القرآن، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لاستقصاء وتتبع المعلومات المتصلة بالكشف عن مكونات منهج الغزالي في عرضه للآيات القرآنية حسب غاياتها، ثم التوصل إلى أسس اختيار الآيات كما رآها .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- أن منهج الغزالي في عرضه للآيات يتكون من خمسة مكونات.

2- أظهر التحليل أحد عشر أساساً لاختيار الآيات القرآنية في ضوء الغايات التي رآها الغزالي

3- بينت الدراسة اتفاق الفكر التربوي المعاصر مع معظم استنتاجات الدراسة.

9- دراسة الحطاب (1984) بعنوان "أسس اختيار الآيات القرآنية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت "

هدفت الدراسة إلى الآتي:

1- وضع أسس موضوعية يسترشد بها واضعو مناهج التربية الدينية الإسلامية، عند اختيار الآيات القرآنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

2- مساعدة المدرسين في تيسير تدريس القرآن الكريم.

3- تحسين ما يقدم للتلاميذ في أجهزة الإعلام من برامج قرآنية ودينية.

واستخدم الباحث المنهج الوصف التحليلي، حيث قام ببناء قائمة بأسس اختيار الآيات القرآنية المناسبة للمرحلة الابتدائية، بعد توجيه استبانة مفتوحة إلى بعض مدرسي التربية الإسلامية،

ونظار المدارس، والموجهين، والمتخصصين في المناهج، وقام بتحليل الآيات القرآنية المقررة على كل صف دراسي من صفوف المرحلة الابتدائية، في ضوء الأسس التي تم التوصل إليها.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها:

1- اختيار الآيات القرآنية المقدمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، يتم في ضوء الخبرة الشخصية لواضعي منهج التربية الدينية.

2- اختيار آيات القرآن الكريم يتم في ضوء البطاقة التي تشتمل على بنود عدة، منها فحص المضمون، وبعضها يختص بالشكل.

3- اختيار الآيات القرآنية قبل تقديمها لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وإصدار الحكم على هذه الآيات في ضوء البنود التي تشتمل عليها البطاقة.

تعقيب على دراسات المحور الثاني

1- حاولت الباحثة الاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت معايير اختيار الآيات، وتبين أن جميعها تناولت متغيرات الدراسة الحالية، ولكن الباحثة عثرت على بعض الدراسات التي تناولت نفس الموضوع، مثل دراسة حطاب (1984)، ودراسة هندي (2003).

2- هناك قصور في تناول معايير اختيار الآيات القرآنية.

3- في حدود علم الباحثة فإن موضوع هذه الدراسة معايير اختيار الآيات القرآنية المقررة على المرحلة الثانوية في ضوء الأهداف العامة للتربية الإسلامية، وتصور مقترح لإثرائها، لم تتم دراستها من قبل في قطاع غزة بفلسطين.

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المتبع حيث اتبعت جميع الدراسات السابقة في هذا المحور المنهج الوصفي التحليلي.

2- اتفقت دراسة حطاب (1984) ودراسة هندي (2003) في بعض ألفاظ عنوان الدراسة مثل "أسس اختيار الآيات القرآنية"

3- اختلفت مع بعض الدراسات في المرحلة العمرية كدراسة النادي (2007) للصف السابع، ودراسة الفقعاوى (2007) للصف الحادي عشر، ودراسة حطاب (1984) للمرحلة الابتدائية، ودراسة الندي (2008) للصف الحادي عشر، ودراسة شحيبر (2007) للصف العاشر.

وقد أفادت الدراسات السابقة الباحثة في الآتي:-

1- كتابة الإطار النظري والمتعلق بمحور القرآن الكريم، ومحور التربية الإسلامية.

2- استخدام المنهج الذى اعتمدته الباحثة في دراستها وهو المنهج الوصفي.

3- بناء أداة الدراسة المستخدمة، وهى قائمة بمعايير اختيار الآيات القرآنية في وحدة القرآن الكريم للمرحلة الثانوية.

4- الاطلاع على المصادر والمراجع المختلفة، والتي تتناسب مع الدراسة الحالية.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها اهتمت بدراسة معايير اختيار الآيات القرآنية في وحدة القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

الفصل الرابع
الطريقة والإجـراءات

- منـهج الدراسة
- مجتمع الدراسة.
- عينـة الدراسة.
- صدق وثبات الاستبانة.
- المعالجات الإحصائية.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة تحليل وحدة القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

أولاً- منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة (ملحم، 2000: 324) التي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة **(معايير اختيار الآيات القرآنية المقررة على المرحلة الثانوية في ضوء الأهداف العامة للتربية الإسلامية وتصور مقترح لإثرائها)** وتحليل بياناتها.

ثانياً- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بقسميها العلوم الإنسانية والعلمي، طباعة وزارة التربية والتعليم- فلسطين (2011)، وبيان هذه المقررات كالتالى:

1- كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر (2011): الجزء الأول.

2- كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر (2011): الجزء الثاني.

3- كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر (2011).

ثالثاً- عينة الدراسة:

تتضمن عينة الدراسة كتب التربية الإسلامية المقررة على طلبة المرحلة الثانوية للعام الدراسي (2012م-2013م)، حيث تتمثل عينة الدراسة في كتابي الحادي عشر والثاني عشر، التي تأتي ضمن الدرس أو تتخلل محتواه.

رابعاً- أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداتين، هما:

1 – قائمة معايير اختيار الآيات القرآنية المقررة على المرحلة الثانوية في ضوء الأهداف العامة للتربية الإسلامية، التي تم تقسيمها إلى مجالين، وقد تم عرضها على السادة المحكمين البالغ عددهم (13) محكِّماً متخصصاً.

2- بطاقة تحليل لمحتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

وفيما يأتي شرح مفصل لأدوات الدراسة، وخطوات تطبيقها:

أولاً- قائمة معايير اختيار الآيات القرآنية:

1- الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلى الكشف عن معايير اختيار الآيات القرآنية التي ينبغي تدريسها لطلبة المرحلة الثانوية، واتخاذها معياراً لتحليل مقررات التربية الإسلامية التي يدرسها هؤلاء الطلبة.

2- مصادر اشتقاق القائمة:

تم الاعتماد على العديد من المصادر في بناء القائمة، وهي:

أ- الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية.

ب- المصادر، والمراجع، والأدبيات التي تناولت آداب الاختلاف.

ج- الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية في فلسطين (1998).

د- الخصائص النمائية لطلبة المرحلة الثانوية.

هـ- أراء المحكمين الخبراء .

3- وصف القائمة:

ابتدأت القائمة بمقدمة توضح عنوان الدراسة، والهدف منها، والمصادر التي استندت إليها الباحثة في بناء القائمة، وما ترجو فيه من السادة المحكّمين إبداء آرائهم فيه حول:

أ - مدى انتماء المعايير للمجال الرئيس الذي تنتمي إليه.

ب - مدى أهمية المعايير لطلبة المرحلة الثانوية.

ج - الدقة اللغوية، وسلامة الصياغة لهذه المعايير.

د – تعديل، أو إضافة، أو حذف ما يرونه مناسباً لهذه الدراسة.

وقد تكونت القائمة في صورتها الأولية من مجالين، يندرج تحتها تقسيمات هذا المجال، ويتفرع من كل تقسيم المعايير التي تنتمي إليه، وقد بلغت معايير القائمة في صورتها الأولية (41) معياراً من معايير اختيار الآيات، وبعد عرض القائمة على السادة المحكمين في صورتها الأولية (انظر ملحق رقم 1)، وإجراء التعديلات، والحذف، والإضافة، والتعديل تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة، وقد بلغت (43) معياراً من معايير اختيار الآيات(انظر ملحق رقم 2) ، وقد جاءت مجالات معايير اختيار الآيات كما يأتي:

أ- المعايير العلمية والعملية.

ب-معايير العلاقات الإنسانية.

4-ضبط القائمة:

أ- **صدق الأداة:** للتأكد من صدق القائمة، وشمولها، وصلاحيتها لتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثة نوعين من الصدق:

1- الصدق الظاهري:

يعبر عن مدى انتماء القائمة إلى المجال المعرفي نفسه الذي توجد بمعنى أن هذه المعايير لا تنتمي إلى مجال آخر فيه.

2-صدق المحكمين:

تم عرض القائمة في صورتها الأولية –والتي كانت تحتوي على معايير اختيار الآيات –انظر الملحق(1)، على مجموعة من المحكمين والمختصين من:

أ-أساتذة ومختصين في الشريعة، وأصول الدين.

ب –أساتذة ومختصين في المناهج وطرق التدريس العامة.

ت –أساتذة ومختصين في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية.

ث-أساتذة ومختصين في أصول التربية.

ج –مشرفين تربويين في التربية الإسلامية.

ح-معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.

وبعد استرجاع القائمة من المحكّمين تبين أن جميع المحكمين أجمعوا على أهمية المعايير التي يتم في ضوئها اختيار الآيات، وعند تفريغ استجابات المحكمين، ومن ثم إجراء التعديلات

عليها، قامت الباحثة بإعادة التحكيم بهدف إخراج القائمة بأفضل صورة ممكنة، حيث قامت بعرضها على خمسة من المحكمين، والذين أجمعوا على صلاحية القائمة لتحقيق هدف الدراسة.

ثانياً: بطاقة تحليل المحتوى:

1- تحديد الهدف من التحليل:

تهدف عملية تحليل المحتوى إلى تحديد مدى توافر **معايير اختيار الآيات القرآنية المقررة على المرحلة الثانوية في ضوء الأهداف العامة للتربية الإسلامية .**

2- تحديد عينة التحليل:

تم تحديد كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بفلسطين للعام الدراسي (2012م-2013م)، حيث تتمثل عينة الدراسة في الآيات القرآنية المتضمنة في هذه الكتب.

3- تحديد وحدة التحليل :

للتوصل إلى التقدير الكمي لفئات التحليل لا بد من وجود وحدات يمكن الاستناد إليها في عدّ هذه الفئات، ولذا فقد اتخذت الباحثة الآيات القرآنية التي تحتويها كتب التربية الإسلامية المقررة على طلبة المرحلة الثانوية، كوحدة تحليل يستند إليها في رصد فئات التحليل.

4- تحديد فئات التحليل :

يقصد بفئات التحليل: العناصر التي يتم تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية المقررة على طلبة المرحلة الثانوية، وفي هذه الدراسة حددت فئات التحليل في ضوء الأهداف العامة للتربية الإسلامية التي تم تحديدها.

5- تحديد وحدة التسجيل:

هي أصغر جزء في المحتوى وتختاره الباحثة وتخضعه للعد والقياس، ويعتبر ظهوره أو غيابه أو تكراره دلالة معينة في رسم نتائج التحليل، مثل الكلمة أو الجملة أو الفقرة.

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على الآية كوحدة للتحليل، باعتبارها وحدة ذات معنى وباعتبارها ليست صغيرة كالكلمة، ولا كبيرة كالموضوع، وبالآتي يمكن أن يشتمل معيار أو أكثر من معايير اختيار الآيات في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

6- خطوات تحليل المحتوى:

تم تحليل الكتب –عينة التحليل – وفقاً للخطوات الآتية:

أ- اعتبار كتب العينة وحدة واحدة، فهي بمجموعها يمكن أن تكشف عن مدى تضمنها لمعايير اختيار الآيات القرآنية في المرحلة الثانوية.

ب – قامت الباحثة بدراسة استطلاعية للكتب الثلاثة، قبل البدء بخطة الدراسة للوقوف على مدى تناول هذه الكتب لمعايير اختيار الآيات القرآنية .

ج – اعتماد الآية وحدة للتحليل.

د – تصميم بطاقة للتحليل، وتم تضمينها لمعايير اختيار الآيات القرآنية التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وخصصت بها فراغات لرصد تواجد كل قضية على حدة، وحساب النسبة المئوية للمعايير المتواجدة ثم بيان ترتيبها، وجرى قياس صدقها بعرضها على السادة المحكمين.

هـ – اعتبار كل معيار من المعايير المتضمنة في بطاقة التحليل وحدة للعد.

و – تحليل محتوى كل كتاب على حدة، حيث تم تحليل وتحديد كل فقراته، كونها متضمنة للمعايير المذكورة في القائمة أم لا.

ز – تفريغ نتائج التحليل في جدول لكل محتوى من محتويات الكتب الثلاثة.

صدق أداة تحليل المحتوى:

اعتُمد صدق القائمة كصدق لبطاقة التحليل، كون بنود القائمة هي ذاتها بنود بطاقة التحليل؛ ولأن التحليل جرى بناءً على اعتماد القائمة.

ثبات أداة تحليل المحتوى:

للتأكد من ثبات الأداة (بطاقة تحليل المحتوى) تم اتباع الخطوات الآتية:

يقصد بثبات التحليل الوصول للنتائج نفسها إذا تم التحليل عدة مرات، باتباع القواعد نفسها والإجراءات من قبل الباحثة نفسها، أو الوصول للنتائج نفسها إذا أجرى التحليل أكثر من باحث في وقت واحد، متبعاً القواعد والإجراءات نفسها، على أن يقوم كل باحث بالعمل مستقلاً عن الآخر.

أ) ثبات التحليل عبر الزمن:

يقصد بالثبات للتحليل عبر الزمن هنا نسبة الاتفاق بين نتائج عمليات التحليل الأول والتحليل الثاني، التي قامت بها الباحثة للتأكد من ثبات التحليل، حيث قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب المرحلة الثانوية في ضوء الإشارة إلى معايير اختيار الآيات القرآنية لصفوف المرحلة الثانوية لمادة التربية الإسلامية، وبعد شهر قامت الباحثة بتحليل المحتوى مرة أخرى ثم قامت باحتساب نسبة الاتفاق بين نتيجة التحليل الأول والتحليل الثاني باستخدام معادلة (هولستي Holisti) الآتية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق + عدد نقاط الاختلاف}} \times 100$$

الجدول (1 : 4)

يوضح عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين نتائج التحليل الأول والثاني لكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

	عملية التحليل	التحليل الاول	التحليل الثاني	نسبة الثبات
الصف الحادي عشر الجزء الأول	المعايير العلمية والعملية	13	14	92.86
	معايير العلاقات الإنسانية	14	15	93.33
الصف الحادي عشر الجزء الثاني	المعايير العلمية والعملية	14	14	100.00
	معايير العلاقات الإنسانية	20	21	95.24
الصف الثاني عشر	المعايير العلمية والعملية	10	11	90.91
	معايير العلاقات الإنسانية	18	19	94.74
المجموع	**المجموع**	**89**	**94**	**94.68**

يتضح من الجدول أن معامل الثبات الكلي (94.68) وهو معامل ثبات عالٍ يُطَمْئنُ الباحثة لاستخدام أداة تحليل المحتوى.

ب) ثبات التحليل عبر الأفراد:

ويقصد به مدى الاتفاق بين نتائج التقويم التي توصلت إليها الباحثة، وبين نتائج التقويم التي توصلت إليها المعلمة الأخرى، التي لديها خبرة في تدريس التربية الإسلامية، وطلبت منها القيام بعملية التحليل بشكل مستقل، وأسفرت النتائج عن وجود اتفاق كبير في عمليات التقويم، وهذا يدل على صدق عملية التحليل، وتم ذلك باستخدام طريقة معامل هولستي (Holisti) لتقويم الاختبار باستخدام المعادلة الآتية.

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق + عدد نقاط الاختلاف}} \times 100$$

والجدول (2 : 4) يوضح ذلك:

الجدول (2 : 4)

يوضح معاملات الاتفاق (الثبات) عبر الأفراد في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

	عملية التحليل	الباحثة	المحلل الثاني	نسبة الثبات
الصف الحادي عشر الجزء الأول	المعايير العلمية والعملية	14	12	85.71
	معايير العلاقات الإنسانية	15	13	86.67
الصف الحادي عشر الجزء الثاني	المعايير العلمية والعملية	14	12	85.71
	معايير العلاقات الإنسانية	21	19	90.48
الصف الثاني عشر	المعايير العلمية والعملية	11	9	81.82
	معايير العلاقات الإنسانية	19	17	89.47
المجموع	**المجموع**	**94**	**82**	**87.23**

يتضح من الجدول أن معامل الثبات الكلي (87.23) وهو معامل ثبات عالٍ يُطَمْئِنُ الباحثة لاستخدام أداة تحليل المحتوى.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد قامت الباحثة بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1- التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية.

2- معادلة هولستي.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

- نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها.
- نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها.
- نتائج السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها.
- توصيات الدراسة.
- مقترحات الدراسة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها، كما يتناول توصيات الدراسة، والمقترحات التي طرحتها الباحثة بناء على نتائج الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال الأول على: " **ما معايير اختيار الآيات القرآنية الواجب تضمنها في وحدة القرآن الكريم في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالاطلاع على الجهود السابقة من أدب تربوي ودراسات سابقة ورسائل علمية، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد بنود القائمة، حيث تم تصنيفها إلى مجالين ، تندرج تحتها معايير اختيار الآيات اللازم توافرها في محتوى التربية الإسلامية، حيث تكونت قائمة معايير اختيار الآيات التي أعدتها الباحثة في صورتها النهائية من (43) معياراً، هي:

- المعايير العلمية والعملية: ويندرج تحتها (16) معياراً.
- معايير العلاقات الإنسانية: ويندرج تحتها (27) معياراً.

وقد تم تحكيم هذه القائمة بعرضها على (13) محكماً في تخصصات مختلفة في الفقه الإسلامي، وأصول الدين، والمناهج وطرق التدريس العامة، ومناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، وأصول التربية، ومن مشرفي التربية الإسلامية، ومعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، وكان عدد المعايير قبل التحكيم (41) معياراً- والملحق رقم (1) يظهر القائمة في صورتها الأولية-، ثم وصلت بعد التحكيم وإعادة التحكيم، وإجراء التعديلات والحذف والإضافة إلى (43) معياراً، والملحق رقم (2) يظهر القائمة في صورتها النهائية موزعة على محورين.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال الثاني على: **ما مدى تضمن وحدة القرآن الكريم لمعايير اختيار الآيات القرآنية المقررة على المرحلة الثانوية في ضوء الأهداف العامة للتربية الإسلامية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل وحدة القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية والجداول الآتية توضح ذلك:

المحور الأول: المعايير العلمية والعملية:

الجدول رقم (5:1)

المحور الأول: تضُّمن الآيات للمعايير العلمية والعملية

الفقرة	الصف الحادي عشر الجزء الأول		الصف الحادي عشر الجزء الثاني		الصف الثاني عشر	
	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
تنمي أسلوب التفكير العلمي.	×		×		×	
تنمي أسلوب التفكير الإبداعي.		×	×		×	
تحدد مفهوم الغيبيات الواردة في القرآن الكريم.	×		×		×	
تساعد المتعلم على التعلم الذاتي.	×		×			×
تتحدث عن الظواهر الكونية الدالة على قدرة الله وصفاته.	×		×		×	
تقدم القصص القرآنية المتنوعة والهادفة.	×		×		×	
تحث المتعلم على تقدير البحث العلمي.	×			×		×
تقدم المعاني المجردة في صور وأشكال محسوسة.	×		×		×	
تشجع على تدبر القرآن الكريم وحفظه والعمل به.	×		×		×	
تدعم حرية التفكير وتحمل المسؤولية في اختيار منهج الحياة.	×		×		×	
تجابه أنماط التفكير الخرافي الشائعة.		×	×		×	
تزود بأوامر ونواهٍ إلهية لتربية الضمير.	×		×		×	
تدعو إلى إجادة كتاب الله تعالى.	×		×		×	
تشجع المتعلم على تقبل النقد.	×		×		×	×
تحث على أداء العبادة على الوجه الصحيح.	×		×		×	
تحبب المتعلم في الله، وكتبه، ورسله، وملائكته، واليوم الآخر.	×		×		×	

بقراءة الجدول (1: 5) يتضح أن محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر بجزأيه الأول والثاني، وكتاب الصف الثاني عشر تناول بعض بنود معايير اختيار الآيات القرآنية، ففي المحور الأول المعايير العلمية والعملية (تنمي أسلوب التفكير العلمي، تحدد مفهوم الغيبيات الواردة في القرآن الكريم، تتحدث عن الظواهر الكونية الدالة على قدرة الله وصفاته، تقدم القصص

القرآنية المتنوعة والهادفة، تقدم المعاني المجردة في صور وأشكال محسوسة، تشجع على تدبر القرآن الكريم وحفظة والعمل به، تدعم حرية التفكير وتحمل المسؤولية في اختيار منهج الحياة، تزود بأوامر ونواهٍ إلهيه لتربية الضمير، تدعو إلى إجادة كتاب الله، تحث على أداء العبادة على الوجه الصحيح، تحبب المتعلم في الله وكتبه ورسله وملائكته واليوم الآخر، فهذه المعايير قد تناولتها كتب المرحلة الثانوية في وحدة القرآن الكريم بشكل موسع وجيد، ويُعزى هذا الاهتمام إلى فهم الطبيعة العمرية للطلبة، حيث تزداد القدرة على الاستدلال، والاستنتاج، والحكم على الأشياء.

ومن جهة أخرى تناول محتوى كتاب التربية الإسلامية بجزأيه الأول والثاني بعض معايير اختيار الآيات القرآنية بصورة موسعة (تساعد المتعلم على التعلم الذاتي) ص5، في الجزء الأول.

أما المعايير التي وردت بصورة عابرة في كتاب الحادي عشر الجزء الأول (تحث المتعلم على تقدير البحث العلمي) ص8، ومنها ما وردت في الجزء الثاني (تنمي أسلوب التفكير الإبداعي) ص7، وكذلك (تجابه أنماط التفكير الخرافي الشائعة) ص12، ومنها ذكرت في كتاب الثاني عشر (تنمي أسلوب التفكير الابداعي) ص36، و(تجابه أنماط التفكير الخرافي الشائعة) ص3، ص39.

الجدول (5:2)

المحور الثاني: معايير العلاقات الإنسانية

الفقرة	الصف الحادي عشر الجزء الأول		الصف الحادي عشر الجزء الثاني		الصف الثاني عشر	
	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
توازن بين أساليب الدعوة الإسلامية والثقافة العلمية.	×		×		×	
تظهر الجانب الحضاري في الإسلام.	×		×		×	
تحث على خدمة المجتمع المسلم.		×	×		×	
تكرس الألفة والاعتصام بحبل الله والجماعة.	×		×		×	
تحث على الاهتمام بالمظهر الحسن.		×	×			×
تغرس القيم والاتجاهات الإسلامية في نفوس المتعلمين.	×		×		×	
تكسب المتعلم فن التعامل مع(الله، الكون، الإنسان، الحياة).	×		×		×	
تساعد على تنمية روح التعاون بين المتعلمين.		×	×		×	
ترفع روح الطموح لدى المتعلمين.		×	×		×	
تنمي قيم الإحساس بالآخرين ورعايتهم واحترامهم.		×	×		×	

الفقرة	الصف الحادي عشر الجزء الأول		الصف الحادي عشر الجزء الثاني		الصف الثاني عشر	
	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة	موجودة	غير موجودة
تحافظ على الأسرة كنواة للمجتمع.		×	×		×	
تهدي إلى اختيار الرفقة الصالحة والنافعة.		×	×		×	
تحقق الاتزان الانفعالي لدى المتعلم.		×	×			×
تنمي روح الوعي الاقتصادي الإسلامي .	×			×	×	
توجه إلى العمل المنتج البناء.		×		×		×
تنزع روح التعصب للجنسية والقبلية والمذهبية.	×		×		×	
ترسخ الغيرة على الإسلام والاعتزاز بالمسلمين.	×		×		×	
تحث المتعلم على الاستفادة من قيم الحضارات الأخرى.		×		×	×	
تنمي الحاجة إلى الأمن و الانتماء والتقدير والمحبة.	×		×			×
تساعد على حماية البيئة وحفظها من أشكال التلوث.		×		×		×
تدعو إلى الاعتدال في المأكل والمشرب والملبس.	×			×	×	
تؤصل قيم الصبر والقدرة على مواجهة مصاعب الحياة.	×		×		×	
توازن بين الجسم والعقل.		×		×	×	
تنمي لدى المتعلم الثقة بالنفس.	×		×			×
تكسب المتعلم مهارات تؤهله لممارسة عمل أو مهنة.		×	×			×
تحبذ الآيات القرآنية على قيم المبادأة والمبادرة.	×		×			×
تحث على العناية بالمقدسات والأماكن التاريخية.	×			×		×

بقراءة الجدول السابق (5:2) تبين أن معايير العلاقات الإنسانية حظيت باهتمام واضعي المناهج، وخاصة محتوى التربية الإسلامية للصف للحادي عشر الجزء الثاني، ويتضح كذلك اتفاق محتوى كتب التربية الإسلامية للصف الحادي عشر بجزأيه، والثاني عشر في بنود عديدة بشكل موسع مثل (توازن بين أساليب الدعوة الإسلامية والثقافة العلمية تظهر الجانب الحضاري في الإسلام، تكرس الألفة والاعتصام بحبل الله والجماعة، تغرس القيم والاتجاهات الإسلامية في نفوس المتعلمين، تكسب المتعلم فن التعامل مع الله، الكون، الإنسان، الحياة، تنزع روح التعصب للجنسية والقبلية والمذهبية، ترسخ الغيرة على الإسلام والاعتزاز بالمسلمين، تؤصل قيم الصبر والقدرة على مواجهة مصاعب الحياة).

ومن جهة أخرى فقد تناول محتوى كتاب التربية الإسلامية بجزأيه الأول والثاني بعض معايير اختيار الآيات القرآنية بصورة جيدة، ومنها (تنمي الحاجة إلى الأمن والانتماء والتقدير والمحبة، تنمي لدى المتعلم الثقة بالنفس، تحبذ الآيات القرآنية على المبادأة والمبادرة).

أما المعايير التي وردت في كتاب الصف الحادي عشر الجزء الأول بشكل ضيق وعابر (تنمي روح الوعي الاقتصادي الإسلامي) ص23 (تدعو إلى الاعتدال في المأكل والمشرب والملبس) ص21 (تحث على العناية بالمقدسات والأماكن التاريخية) ص12.

بينما المعايير التي وردت في كتاب الصف الحادي عشر الجزء الثاني بشكل ضيق وعابر (تحث على خدمة المجتمع) ص13 (تحث على تنمية روح التعاون بين المتعلمين) ص12 (ترفع روح الطموح لدى المتعلمين) ص20 (تنمي قيم الاحساس بالأخرين، ورعايتهم، واحترامهم) ص28، (تحافظ على الأسرة كنواة للمجتمع) ص4، (تحقق الاتزان الانفعالي لدى المتعلم) ص7.

ومن المعايير التي ذكرت في كتاب الصف الثاني عشر (تحث على خدمة المجتمع المسلم) ص14، (تساعد على تنمية روح التعاون بين المتعلمين) ص40، (ترفع روح الطموح لدى المتعلمين) ص29 (تنمي روح الوعي الاقتصادي الإسلامي) ص17.

أما المعايير التي تخلو كتب الصف الحادي عشر بجزأيه والثاني عشر منها (تساعد على حماية البيئة وحفظها من أشكال التلوث) والتي من المفترض أن يلم بها المتعلمون، كما تساعد على المحافظة على نظافة المجتمع، مما يوجب على مصممي المنهاج أخذها بعين الاعتبار.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال الثالث على "**ما التصور المقترح لإثراء وحدة القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بمعايير اختيار الآيات ؟**"

انطلاقاً من واقع الدراسة، ونتائجها التي تشير إلى تفاوت تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمعايير اختيار الآيات، فإن هناك حاجة لوضع تصور مقترح لإثراء مقررات التربية الإسلامية في هذه المرحلة بمعايير اختيار الآيات، والذي قد يسهم في تطوير محتويات الكتب الثلاثة لهذه المرحلة من هذا الجانب، ومن خلال ما سبق من نتائج، نستخلص المقترح الآتي:

يجب زيادة الاهتمام بمحتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، ويجب أن تراعي هذه المقررات المجالين العلمي والعملي، ومجال العلاقات الإنسانية، والتي أوضحت الدراسة أن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية يحتاج إليها، والعمل على إثرائها بما يتلاءم واحتياجات الطلبة:

ففي المجال الأول: معايير اختيار الآيات العلمية والعملية:

- تحث المتعلم على تقدير البحث العلمي.
- تساعد المتعلم على التعلم الذاتي.

- تشجع المتعلم على تقبل النقد.

وفي المجال الثاني: معايير اختيار الآيات في العلاقات الإنسانية:

- تحث على الاهتمام بالمظهر الحسن.
- تحقق الاتزان الانفعالي لدى المتعلم.
- تحث المتعلم على الاستفادة من قيم الحضارات الأخرى.
- تساعد على حماية البيئة وحفظها من أشكال التلوث.
- توازن بين الجسم والعقل.
- تكسب المتعلم مهارات تؤهله لممارسة عمل أو مهنة.
- تحث على العناية بالمقدسات والأماكن التاريخية.
- تدعو للتوجه إلى العمل المنتج البنّاء.

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً- نتائج الدراسة:

في ضوء هذه الدراسة، خلصت الباحثة إلى النتائج الآتية:

1- التوصل إلى قائمة نهائية بمعايير اختيار الآيات القرآنية، والتي بلغت (43) معياراً، تم تصنيفها إلى محورين/ يندرج تحت كل محور مجموعة من المعايير، وهي كالآتي:

أ- محور المعايير العلمية والعملية، ويندرج تحته (16) معياراً.

ب- محور معايير العلاقات الإنسانية، ويندرج تحته (27) معياراً.

2- حظي كتاب الصف الحادي عشر الجزء الثاني بالمرتبة الأولى من حيث تضمنه لمعايير اختيار الآيات القرآنية في المحورين من القائمة.

3- خلو كتاب الصف الحادي عشر الجزء الأول من معظم معايير اختيار الآيات القرآنية في المحور الثاني (معايير العلاقات الإنسانية) مثل معيار (تساعد على حماية البيئة وحفظها من إشكال التلوث) .

4- تضمن كتاب الصف الحادي عشر بجزأيه الأول والثاني لمعايير المحور الأول (معايير علمية وعملية) من القائمة بصورة كبيرة ومستوفاة مثل معيار (تقدم القصص القرآنية المتنوعة والهادفة)

ثانياً - توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة، توصي الباحثة بالآتي:

1- ضرورة تضمن مقررات التربية الإسلامية لمعايير اختيار الآيات القرآنية للمرحلة الثانوية، لدورها الفعال في تكوين شخصية الطلبة في ضوء الأهداف العامة للتربية الإسلامية.

2- ضرورة تكامل مقررات التربية الإسلامية في صفوف المرحلة الثانوية، بحيث يتم تضمن المعايير بشكل متوازن، ومتكامل.

3- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى المتعلمين.

4- التركيز على معايير العلاقات الإنسانية في اختيار الآيات القرآنية.

ثالثاً- مقترحات الدراسة:

1- إجراء دراسات مشابهة لبحث مدى تضمن مقررات التربية الإسلامية لمعايير اختيار الآيات القرآنية في المراحل الدراسية الأخرى.

2- تطبيق أداة الدراسة على موضوعات كتب التربية الإسلامية الأخرى بما يتناسب معها.

3- إجراء دراسة في معايير اختيار الأحاديث النبوية للمرحلة الثانوية في كتب التربية الإسلامية.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

أولاً – المصادر :

1. ابن حنبل، الإمام أحمد (2001): مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق، شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة.
2. ابن منظور، جمال الدين. (1991): لسان العرب، ط الأولى، دار صادر، بيروت.
3. البخاري، محمد(2003): الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، تحقيق محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة.
4. السجستاني، أبو داود (د. ت): سنن أبو داود، تحقيق محمد عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان
5. النيسابوري، مسلم(د.ت): "المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ"، تحقيق محمد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت.
6. النيسابوري، مسلم (2003): صحيح مسلم، أخرجه صدقي العطار، ط الأولى ، دار الفكر، بيروت.

ثانيا / الكتب والمراجع :

7. إبراهيم غنيم، الجهمي الصافي (2008) الكفاءات التدريسية في ضوء الموديولات التعليمية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
8. أبو اسماعيل، أكرم عبد القادر (2006): التقويم الذاتي للشخصية في التربية الإسلامية، ط الأولى ، دار النفائس، عمان.
9. أبو دف، محمود (2007):مقدمة في التربية الإسلامية، ط الثالثة، مكتبة آفاق، غزة.
10. الأحد، ردينة، ويوسف حذام (2005) طرائق التدريس منهج، أسلوب، وسيلة، ط الأولى ، دار المناهج للنشر والتوزيع.
11. اشتيوه، فوزي فايز، وآخرون (2011): مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها. ، ط الأولى ، دار صفاء، عمان.
12. الأقطش، يحيى وآخرون (2010): المرجع في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، ، ط الأولى ، دار الفكر، المملكة الاردنية الهاشمية، عمان.

المصادر والمراجع

13. البنا، حسن (1992): مجموعة رسائل الإمام الشهيد حسن البنا.
14. مجموعة من العلماء تفسير العشر الأخير من القرآن الكريم، كتاب زبدة التفسير، ط الخامسة عشرة ، 2008 م.
15. الجلاد، ماجد (2004): تدريس التربية الإسلامية، الأسس النظرية والأساليب العملية، ط الأولى، دار المسيرة عمان.
16. الجلاد، ماجد زكي (2011): تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والاساليب العملية، ط الثانية ، دار المسيرة، عمان.
17. الجمل، عبد الرحمن يوسف (2001): المغني في علم التجويد، ط الثالثة.
18. الجمل، عبد الرحمن يوسف (2004): المغني في علم التجويد، ط الرابعة.
19. حلس، داوود بن درويش (2010): محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية، آفاق، غزة.
20. حلس، داوود بن درويش. (2008): محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية، ط الثانية.
21. الحيلة، محمد محمود. (2003): تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط الثانية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
22. الخزاعلة، محمد سلمان وآخرون. (2011): طرائق التدريس الفعال، ط الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
23. خضر، فخري رشيد (2006): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط الأولى ، دار المسيرة، عمان، الأردن.
24. الخفاجي، عامر عمران ،(2011): أضواء البيان في علوم القرآن، ط الأولى ، دار الصفاء، عمان.
25. دروزة، أفنان نظير (2007) النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، دار الشروق.
26. الدليمي، طه على حسين، والشمري، زينب حسن (2003): أساليب تدريس التربية الإسلامية، ط الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع.
27. ريان، محمد هاشم وآخرون (2008): أساليب تدريس التربية الإسلامية، مقرر جامعة القدس المفتوحة، عمان.

المصادر والمراجع

28. الزرقاء، مصطفى (1968): المدخل الفقهي العام إلى الحقوق المدنية، الجزء الأول مج2، مطابع ألف – باء الأديب.
29. زهران ، حامد (1995) : علم نفس نمو الطفولة والمراهقة ، ط الثانية ، عالم الكتب، القاهرة .
30. زيتون، عايش (2004): أساليب تدريس العلوم، دار الشروق، عمّان.
31. سعادة، جودت أحمد. (2005): صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
32. سعادة، جودت أحمد، إبراهيم، عبدالله، محمد (2011): المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، ط السادسة ، المملكة الأردنية الهاشمية، عمّان.
33. السنيدي، سلمان بن عمر (2002): تدبر القرآن، ط الثانية، مجلة البيان، الرياض.
34. الشمري، هدى على جواد (2003): تقويم كتب التربية الإسلامية في ضوء الاهداف التربوية، ط الاولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.
35. شوق ، محمود احمد (1995) : أساسيات المنهج الدراسي ومهماته ، ط الأولي ، دار عالم الكتب ، الرياض .
36. الصالح، محمد أديب (2007): شفاء القرآن... وجيل البناء ملامح المجتمع القدور، ط الأولى، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.
37. الصديق، محمد الصالح. (2004): مقاصد القرآن، ط الأولى ، دار الفجر، القاهرة.
38. صلاح، أحمد.(2007): دليل البرامج التربوية للعمل الطلابي الثانوي، دار النشر للجامعات، مصر.
39. الطناوي عفت مصطفى (2009): التدريس الفعال تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه ، ط الأولى ، دار المسيرة، عمان، الأردن.
40. طوالبة، هادي وآخرون (2010): طرائق التدريس ، ط الأولى ، دار المسيرة، عمان، الأردن
41. عباس، فضل حسن (2007): محاضرات في علوم القرآن ، ط الأولى ، دار النفائس،الأردن .

المصادر والمراجع

42. عبد الله، عبد الرحمن، صالح، وآخرون (2001): مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها، دار الفرقان، الأردن.
43. عطية، محسن على. (2009): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
44. عفانة، عزو، الخزندار، نائلة (2004) التدريس الصفي بالذكاوات المتعددة، الجامعة الإسلامية، غزة.
45. علي، محمد السيد (2011): اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان.
46. العياصرة، وليد رفيق، (2010) التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية، ط الأولى، دار المسيرة، عمان.
47. فرج، عبد اللطيف (2009): طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط الثانية ، دار المسيرة، عمان، الأردن.
48. القادري، أحمد، وأبو شريخ شاهر (2005): تعلم وتعليم التربية الإسلامية والاجتماعية، ط الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع.
49. القادري، أحمد، وأبو شريخ، شاهر (2005): تعلم وتعليم التربية الإسلامية والاجتماعية ، ط الأولى دار جرير، عمان.
50. القاسمي، على (1998): مفهوم التربية الإسلامية لمنهج وطرائق التدريس، دار المنار للطبع والنشر والتوزيع، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
51. القاضي، سعيد اسماعيل (2004): التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، ، ط الأولى ، عالم الكتب، القاهرة.
52. قزامل، سونيا هانم (2012): طرق التدريس المعاصرة،، ط الأولى ، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
53. قطب، سيد: في ظلال القرآن، م6، ج28-30.
54. كاظم، علي (2001) : القياس والتقويم في التعلم والتعليم ، ط الأولى ، دار الكندي.
55. مجيد، سوسن شاكر، الزيادات، محمد عواد (2008): الجودة والاعتماد الاكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي، ط الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان.

المصادر والمراجع

56. مرعى، توفيق أحمد، الحيلة، محمد محمود. (2005): طرائق التدريس العامة، ط الثانية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
57. المقوسي، أحمد محمد. (1995): أساليب تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية، جامعه الأزهر بغزة، فلسطين.
58. ملحم، سامي (2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط الأولى ، دار المسيرة عمان، الأردن.
59. الندوى، أبو الحسن (1977) : التربية الإسلامية الحرة، مؤسسة الرسالة، بيروت.
60. الهاشمي، عبد الرحمن، عطية، محسن على. (2011): تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
61. اليماني عبد الكريم، عسكر علاء (2010): طرائق التدريس العامة، أساليب التدريس وتطبيقاتها العملية، ط الأولى ، زمزم، عمان، الأردن.

ثالثا – الدوريات العربية :

62. المودودي، أبو الأعلى (1987): مبادئ أساسية لفهم القرآن، منبر التوحيد والجهاد.
63. هندي، صالح (2003): أسس اختيار الآيات القرآنية لمناهج التربية الإسلامية وكتبها في ظلال عرض الإمام الغزالي للآيات القرآنية حسب غاياتها في كتابة جواهر القرآن، مجلة مؤتة، مج18، ع1، الأردن، جامعة مؤتة الأردنية.

رابعاً– الرسائل العلمية:

64. أبو جزر، منى (2012): "آداب الاختلاف المتضمنة بمحتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء الفكر الإسلامي ومدى اكتساب الطلبة لها"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
65. أبو خوصة، مصعب (2010): دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الآداب الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم وسبل تفعيله"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
66. بخيت، فاروق عطية يوسف (2010): "التربية الجنسية في ضوء القرآن الكريم والسنة"، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

المصادر والمراجع

67. بربخ، أشرف (2003): "تأثير برنامج لتطوير منهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الثانوية في محافظات غزة على تنمية التحصيل وفهم القضايا المعاصرة"، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، مصر.

68. بربخ ، اشرف (2000) : " القيم المتضمنه في كتابيه القراءة للصفين العاشر والحادي عشر بمحافظات غزة بفلسطين " رسالة ماجستير عين شمس البرنامج المشترك مع جامعة الاقصى بغزة

69. حجازي، أريج (2012): "إثراء محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الحادي عشر بالقيم الجمالية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

70. حجو، فارس (2011): "تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بفلسطين في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين" رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

71. حطاب، حمود حطاب حسين (1984): "أسس اختيار الآيات القرآنية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

72. حمد، هيام (2010): "مدى تضمن محتوى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقضايا فقه الواقع"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

73. الدلو، ماجد (2001): "تقويم منهاج التربية الدينية الإسلامية للصف العاشر بمحافظات غزة – فلسطين، دراسة ماجستير، جامعة القاهرة، مصر.

74. شحيبر، محمد سعيد (2007): "تقويم محتوى مقرر العلوم للصف العاشر الأساسي في ضوء المعايير الإسلامية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

75. الشريف، محمد (2010): "المفاهيم الوقائية المتضمنة في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

76. الطريفي، حمود (1997): "تقويم محتوى مقرر تفسير القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في ضوء احتياجات الطلاب ومطالب نموهم"، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

المصادر والمراجع

77. عبد العال، أسمهان (2011): "مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لموضوعات التربية الجنسية في ضوء التصور الإسلامي لها رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

78. العتيبي، سعيد بن صالح بن رايل (2009): "الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية"، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

79. العويطي، ماهر (2011): دور معلم الرحلة الثانوية في تعزيز العادات الصحية السليمة لدى الطلبة في ضوء المعايير الإسلامية"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

80. الفقعاوي، زينات (2007): "تحليل مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر في ضوء معايير الثقافة الحاسوبية ومدى اكتساب الطلبة لها"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

81. قيطة، محمد (2010): "مدى تضمن منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمفاهيم حقوق الإنسان ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

82. اللولو، فتحية (1997): أثر إثراء منهج العلوم بمهارات التفكير العلمي على تحصيل الطلبة في الصف السابع، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

83. مصبح، منوّر سالم (2013): "تقويم الاختبارات الموحدة لمبحث اللغة العربية وفق المعايير العالمية في المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث بغزة"

84. مصلح، إيمان (2011): "تطوير معايير اختيار المشرفين التربويين في ضوء تجارب بعض الدول" رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

85. معلم، وسيم (2009): "الأساليب التربوية لتعظيم البلد الحرام لطلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة من خلال الأنشطة الغير صفية"، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.

86. النادي، عائدة (2007): "إثراء محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المصادر والمراجع

87. الندى، شفا (2008): "معايير اختيار موضوعات التعبير الكتابي الإبداعي لدى معلمي الصف الحادي عشر وعلاقتها ببعض المتغيرات"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

خامساً: المؤتمرات:

88. حماد، شريف على (2011): "جودة محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين في ضوء معايير جودة المحتوى وتنظيمه"، المؤتمر الوطني للتقويم التربوي، رام الله، فلسطين.

سادساً: الأدلة:

89. وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، مديرية التعلم والتأهيل الشرعي، النظم الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشرعي، ممدوح العقيل، يحيى الأقطش، عارف أبو عيد، جمعية الدراسات والبحوث الإسلامية، علوم شرعية.

90. وزارة التربية والتعليم (1999): الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني، دائرة المناهج وزارة التربية والتعليم غزة.

91. وزارة التربية والتعليم العالي (2012) التربية الإسلامية للصف الثاني عشر مركز تطوير المناهج فلسطين

92. وزارة التربية والتعليم العالي (2012) التربية الإسلامية للصف الحادي عشر (ج1، ج2) مركز تطوير المناهج فلسطين

93. وزارة التربية والتعليم العالي (2012): التلاوة والتجويد للصف السابع الأساسي.

سابعاً: الصحف:

94. عوض الله، نهى (2013): نماذج للاتجاهات المعاصرة في تطوير التعليم الثانوي، صحيفة صوت التعليم 24-2-2013، ع11، وزارة التربية والتعليم العالي.

ملاحق الدراسة

ملحق (1)

واجهة قائمة معايير اختيار الآيات القرآنية لوحدة القرآن الكريم بصورتها الاولية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد / _____ المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية وهي بعنوان:

"معايير اختيار الآيات القرآنية المقررة على المرحلة الثانوية في ضوء الأهداف العامة للتربية الإسلامية وتصور مقترح لإثرائها"

وهذا يتطلب بناء قائمة بالمعايير الواجب تضمنها في وحدة القرآن الكريم في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وذللك ليتم تحليل الوحدة في ضوئه، ولهذا تتشرف الباحثة بعرض هذه القائمة على سيادتكم للاطلاع عليها وتحكيمها من حيث مدى (الانتماء، لا تنتمي، الصياغة)، وذلك بوضع (x) أمام الاختيار المناسب، وإضافة أو تعديل ما ترونه مناسباً بهذا الخصوص.

وتتقدم الباحثة بجزيل الشكر ووافر لسيادتكم، وتسأل الله تعالى أن يمن عليكم بعظيم فضله وأن يبارك فيكم ويجزيكم خير الجزاء.

الباحثة

دينا حرب عاشور

أولاً: المعايير العلمية والعملية

قائمة بمعايير اختيار الآيات	مدى الانتماء		مدى الأهمية			الصياغة	
	تنتمي	لا تنتمي	مهمة جداً	مهمة	غير مهمة	سليمة لغوياً	تعدل إلى
تنمي أسلوب التفكير العلمي							
تعرف بالغيبيات							
تساعد المتعلم على التعلم الذاتي							
تتحدث عن الظواهر الكونية الدالة على قدرة الله وصفاته							
تقدم القصص القرآني							
تجعل المتعلم يقدر البحث العلمي							
تقدم المعاني المجردة في صور وأشكال محسوسة							
تشجع على تدبر القرآن وحفظه							
تدعم حرية التفكير وتحمل المسؤولية في اختيار منهج الحياة							
تجابه أنماط التفكير الخرافي							
تزود بأوامر ونواهي الهية لتربية الضمير							
تعرض مواقف العبرة والعظة							
تشجع المتعلم على تقبل النقد							
تحث على أداء العبادة على الوجه الصحيح							
تحبب المتعلم في الله وكتبه ورسله							

ثانياً: معايير العلاقات الإنسانية

قائمة بمعايير اختيار الآيات	مدى الانتماء		مدى الأهمية			الصياغة	
	تنتمي	لا تنتمي	مهمة جداً	مهمة	غير مهمة	سليمة لغوياً	تعدل إلى
توائم بين الدعوة إلى ترسيخ الهوية الإسلامية والانخراط في الثقافة العلمية							
تظهر الجانب الحضاري في الإسلام							
تحث على خدمة المجتمع المسلم							
تكريس الألفة والاعتصام بحبل الجماعة							
تحث على العناية بالمظهر الحسن							
تغرس القيم والاتجاهات الإسلامية في نفوس المتعلمين							
تكسب المتعلم فن التعامل مع الله والكون والإنسان والحياة							
تساعد على تنمية روح الفريق بين المتعلمين							
ترفع سقف الطموح لدى المتعلمين							
تنمي قيمة الاحساس بالآخرين ورعايتهم							
تحافظ على الأسرة كنواة للمجتمع							
تهدي إلى اختيار الرفقة الصالحة							
تحقق الاتزان الانفعالي لدي المتعلم							
تنمي روح الوعي الاقتصادي الإسلامي							
توجه إلى العمل المنتج البناء							
تنزع روح التعصب للجنسية والقبلية والمذهبية							
ترسخ الغيرة على الإسلام والاعتزاز بالمسلمين							
تحث المتعلم على الاستفادة من قيم الحضارات الأخرى							
تشبع الحاجة إلى الأمن والانتماء والتقدير والمحبة							
تساعد على حماية البيئة وحفظها من أشكال التلوث							
تدعو إلى الاعتدال في المأكل والمشرب والملبس							

قائمة بمعايير اختيار الآيات	مدى الانتماء		مدى الأهمية			الصياغة	
	تنتمي	لا تنتمي	مهمة جداً	مهمة	غير مهمة	سليمة لغوياً	تعدل إلى
تؤصل قيم الصبر والقدرة على مواجهة مصاعب الحياة							
تحث على العناية بالقوة الجسدية موازنة بالقوة المعرفية							
تنمي لدى المتعلم الثقة بالنفس							
تدعو إلى اكساب المتعلم مهارات تؤهله لممارسة عمل أو مهنة							
تحبذ الآيات قيم المبادأة والمبادرة							
تحث على العناية بالمقدسات والأماكن التاريخية							

ملحق (2)

قائمة معايير اختيار الآيات القرآنية لوحدة القرآن الكريم بصورتها النهائية

الجامعة الإسلامية غزة

كلية التربية – الدارسات الإسلامية

قسم المناهج وطرق التدريس

قائمة معايير اختيار الآيات القرآنية لوحدة القرآن الكريم بصورتها النهائية

إعداد الباحثة

دينا حرب عاشور

إشراف الدكتور

د.محمد شحادة زقوت

2013 م

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد / _____ المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في "المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية" وهي بعنوان:

"معايير اختيار الآيات القرآنية المقررة على المرحلة الثانوية في ضوء الأهداف العامة للتربية الإسلامية وتصور مقترح لإثرائها"

وهذا يتطلب بناء قائمة بالمعايير الواجب تضمنها في وحدة القرآن الكريم في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وذلك ليتم تحليل الوحدة في ضوئها

ولهذا تتشرف الباحثة بعرض هذه القائمة على سيادتكم للاطّلاع عليها وتحكيمها من حيث مدى (الانتماء ، الصياغة) وذلك بوضع (x) أمام الاختيار المناسب، وإضافة أو تعديل ما ترونه مناسباً بهذا الخصوص.

وتتقدم الباحثة بجزيل الشكر ووافر لسيادتكم، وتسأل الله تعالى أن يمن عليكم بعظيم فضله وأن يبارك فيكم ويجزيكم خير الجزاء.

الباحثة

دينا حرب عاشور

أولاً: المعايير العلمية والعملية

قائمة بمعايير اختيار الآيات	مدى الانتماء		مدى الأهمية			الصياغة	
	تنتمي	لا تنتمي	مهمة جداً	مهمة	غير مهمة	سليمة لغوياً	تعدل إلى
تنمي أسلوب التفكير العلمي							
تنمي أسلوب التفكير الإبداعي							
تحدد مفهوم الغيبيات الواردة في القرآن الكريم							
تساعد المتعلم على التعلم الذاتي							
تتحدث عن الظواهر الكونية الدالة على قدرة الله وصفاته							
تقدم القصص القرآنية المتنوعة والهادفة							
تحث المتعلم على تقدير البحث العلمي							
تقدم المعاني المجردة في صور وأشكال محسوسة							
تشجع على تدبر القرآن الكريم وحفظه والعمل به							
تدعم حرية التفكير وتحمل المسؤولية في اختيار منهج الحياة							
تجابه أنماط التفكير الخرافي الشائعة							
تزود بأوامر ونواهي إلهية لتربية الضمير							
تدعو إلى إجادة كتاب الله تعالى							
تشجع المتعلم على تقبل النقد							
تحث على أداء العبادة على الوجه الصحيح							
تحبب المتعلم في الله وكتبه ورسله وملائكته واليوم الآخر							

ثانياً: معايير العلاقات الإنسانية

قائمة بمعايير اختيار الآيات	مدى الانتماء		مدى الأهمية			الصياغة	
	تنتمي	لا تنتمي	مهمة جداً	مهمة	غير مهمة	سليمة لغوياً	تعدل إلى
توازن بين أساليب الدعوة الإسلامية والثقافة العلمية							
تظهر الجانب الحضاري في الإسلام							
تحث على خدمة المجتمع المسلم							
تكرس الألفة والاعتصام بحبل الله والجماعة							
تحث على الاهتمام بالمظهر الحسن							
تغرس القيم والاتجاهات الإسلامية في نفوس المتعلمين							
تكسب المتعلم فن التعامل مع (الله، الكون، الإنسان، الحياة)							
تساعد على تنمية روح التعاون بين المتعلمين							
ترفع روح الطموح لدى المتعلمين							
تنمي قيم الإحساس بالآخرين ورعايتهم واحترامهم							
تحافظ على الأسرة كنواة للمجتمع							
تهدي إلى اختيار الرفقة الصالحة والنافعة							
تحقق الاتزان الانفعالي لدى المتعلم							
تنمي روح الوعي الاقتصادي الإسلامي							
توجه إلى العمل المنتج البناء							
تنزع روح التعصب للجنسية والقبلية والمذهبية							
ترسخ الغيرة على الإسلام والاعتزاز بالمسلمين							
تحث المتعلم على الاستفادة من قيم الحضارات الأخرى							
تنمي الحاجة إلى الأمن و الانتماء والتقدير والمحبة							
تساعد على حماية البيئة وحفظها من أشكال التلوث							
تدعو إلى الاعتدال في المأكل والمشرب والملبس							
تؤصل قيم الصبر والقدرة على مواجهة مصاعب الحياة							

قائمة بمعايير اختيار الآيات	مدى الانتماء		مدى الأهمية			الصياغة	
	تنتمي	لا تنتمي	مهمة جداً	مهمة	غير مهمة	سليمة لغوياً	تعدل إلى
توازن بين الجسم والعقل							
تنمي لدى المتعلم الثقة بالنفس							
تكسب المتعلم مهارات تؤهله لممارسة عمل أو مهنة							
تحبذ الآيات القرآنية على قيم المبادأة والمبادرة							
تحث على العناية بالمقدسات والأماكن التاريخية							

معايير ترون إضافتها

1- في المعايير العلمية والعملية

_____

_____

2- في معايير العلاقات الإنسانية

_____

_____

ملحق (3)

بطاقة تحليل وحدة القرآن الكريم للمرحلة الثانوية للصف الحادي عشر

الجامعة الإسلامية غزة

كلية التربية – الدارسات الإسلامية

قسم المناهج وطرق التدريس

بطاقة تحليل وحدة القرآن الكريم للمرحلة الثانوية للصف الحادي عشر

إعداد الباحثة

دينا حرب عاشور

إشراف الدكتور

د. محمد شحادة زقوت

2013 م

قائمة معايير اختيار الآيات القرآنية لوحدة القرآن الكريم للصف الحادي عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد / _____ المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في "المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية" وهي بعنوان:

معايير اختيار الآيات القرآنية المقررة على المرحلة الثانوية في ضوء الأهداف العامة للتربية الإسلامية وتصور مقترح لإثرائها

وتقوم الباحثة بتحليل وحدة القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وهى:

أولاً: كتاب الحادي عشر الجزء الأول.

كتاب الحادي عشر الجزء الثاني.

ثانياً: كتاب الثاني عشر

وتتقدم الباحثة بجزيل الشكر لسيادتكم ، وتسأل الله تعالى أن يمن عليكم بعظيم فضله وأن يبارك فيكم ويجزيكم خير الجزاء.

الباحثة

دينا حرب عاشور

بطاقة تحليل وحدة القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للصف الحادي عشر

أولاً: المعايير العلمية والعملية

معايير اختيار الآيات	الصف الحادي عشر الجزء الأول		الصف الحادي عشر الجزء الثاني	
	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
تنمي أسلوب التفكير العلمي				
تنمي أسلوب التفكير الإبداعي				
تحدد مفهوم الغيبيات الواردة في القرآن الكريم				
تساعد المتعلم على التعلم الذاتي				
تتحدث عن الظواهر الكونية الدالة على قدرة الله وصفاته				
تقدم القصص القرآنية المتنوعة والهادفة				
تحث المتعلم على تقدير البحث العلمي				
تقدم المعاني المجردة في صور وأشكال محسوسة				
تشجع على تدبر القرآن الكريم وحفظه والعمل به				
تدعم حرية التفكير وتحمل المسؤولية في اختيار منهج الحياة				
تجابه أنماط التفكير الخرافي الشائعة				
تزود بأوامر ونواهي إلهية لتربية الضمير				
تدعو إلى إجادة كتاب الله تعالى				
تشجع المتعلم على تقبل النقد				
تحث على أداء العبادة على الوجه الصحيح				
تحبب المتعلم في الله وكتبه ورسله وملائكته واليوم الآخر				

ثانياً: معايير العلاقات الإنسانية

معايير اختيار الآيات	الصف الحادي عشر الجزء الأول		الصف الحادي عشر الجزء الثاني	
	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
توازن بين أساليب الدعوة الإسلامية والثقافة العلمية				
تظهر الجانب الحضاري في الإسلام				
تحث على خدمة المجتمع المسلم				
تكرس الألفة والاعتصام بحبل الله والجماعة				
تحث على الاهتمام بالمظهر الحسن				
تغرس القيم والاتجاهات الإسلامية في نفوس المتعلمين				
تكسب المتعلم فن التعامل مع (الله ،الكون ،الإنسان ،الحياة)				
تساعد على تنمية روح التعاون بين المتعلمين				
ترفع روح الطموح لدى المتعلمين				
تنمي قيم الإحساس بالآخرين ورعايتهم واحترامهم				
تحافظ على الأسرة كنواة للمجتمع				
تهدي إلى اختيار الرفقة الصالحة والنافعة				
تحقق الاتزان الانفعالي لدى المتعلم				
تنمي روح الوعي الاقتصادي الإسلامي				
توجه إلى العمل المنتج البناء				
تنزع روح التعصب للجنسية والقبلية والمذهبية				
ترسخ الغيرة على الإسلام والاعتزاز بالمسلمين				
تحث المتعلم على الاستفادة من قيم الحضارات الأخرى				
تنمي الحاجة إلى الأمن و الانتماء والتقدير والمحبة				
تساعد على حماية البيئة وحفظها من أشكال التلوث				
تدعو إلى الاعتدال في المأكل والمشرب والملبس				
تؤصل قيم الصبر والقدرة على مواجهة مصاعب الحياة				

معايير اختيار الآيات	الصف الحادي عشر الجزء الأول		الصف الحادي عشر الجزء الثاني	
	موجود	غير موجود	موجود	غير موجود
توازن بين الجسم والعقل				
تنمي لدى المتعلم الثقة بالنفس				
تكسب المتعلم مهارات تؤهله لممارسة عمل أو مهنة				
تحبذ الآيات القرآنية على قيم المبادأة والمبادرة				
تحث على العناية بالمقدسات والأماكن التاريخية				

ملحق (4)

بطاقة تحليل وحدة القرآن الكريم للمرحلة الثانوية للصف الثاني عشر

الجامعة الإسلامية غزة

كلية التربية – الدارسات الإسلامية

قسم المناهج وطرق التدريس

بطاقة تحليل وحدة القرآن الكريم للمرحلة الثانوية للصف الثاني عشر

إعداد الباحثة

دينا حرب عاشور

إشراف الدكتور

د. محمد شحادة زقوت

2013 م

قائمة معايير اختيار الآيات القرآنية لوحدة القرآن الكريم للصف الثاني عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد / _____ المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في "المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية" وهي بعنوان:

معايير اختيار الآيات القرآنية المقررة على المرحلة الثانوية في ضوء الأهداف العامة للتربية الإسلامية وتصور مقترح لإثرائها

وتقوم الباحثة بتحليل وحدة القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وهى:

أولاً: كتاب الحادي عشر الجزء الأول.

كتاب الحادي عشر الجزء الثاني.

ثانياً: كتاب الثاني عشر

وتتقدم الباحثة بجزيل الشكر لسيادتكم ، وتسأل الله تعالى أن يمن عليكم بعظيم فضله وأن يبارك فيكم ويجزيكم خير الجزاء.

الباحثة

دينا حرب عاشور

أولاً: المعايير العلمية والعملية

معايير اختيار الآيات	الصف الثاني عشر	
	موجود	غير موجود
تنمي أسلوب التفكير العلمي		
تنمي أسلوب التفكير الإبداعي		
تحدد مفهوم الغيبيات الواردة في القرآن الكريم		
تساعد المتعلم على التعلم الذاتي		
تتحدث عن الظواهر الكونية الدالة على قدرة الله وصفاته		
تقدم القصص القرآنية المتنوعة والهادفة		
تحث المتعلم على تقدير البحث العلمي		
تقدم المعاني المجردة في صور وأشكال محسوسة		
تشجع على تدبر القرآن الكريم وحفظه والعمل به		
تدعم حرية التفكير وتحمل المسؤولية في اختيار منهج الحياة		
تجابه أنماط التفكير الخرافي الشائعة		
تزود بأوامر ونواهي إلهية لتربية الضمير		
تدعو إلى إجادة كتاب الله تعالى		
تشجع المتعلم على تقبل النقد		
تحث على أداء العبادة على الوجه الصحيح		
تحبب المتعلم في الله وكتبه ورسله وملائكته واليوم الآخر		

ثانياً: معايير العلاقات الإنسانية

معايير اختيار الآيات	الصف الثاني عشر	
	موجود	غير موجود
توازن بين أساليب الدعوة الإسلامية والثقافة العلمية		
تظهر الجانب الحضاري في الإسلام		
تحث على خدمة المجتمع المسلم		
تكرس الألفة والاعتصام بحبل الله والجماعة		
تحث على الاهتمام بالمظهر الحسن		
تغرس القيم والاتجاهات الإسلامية في نفوس المتعلمين		
تكسب المتعلم فن التعامل مع (الله ،الكون ،الإنسان ،الحياة)		
تساعد على تنمية روح التعاون بين المتعلمين		
ترفع روح الطموح لدى المتعلمين		
تنمي قيم الإحساس بالآخرين ورعايتهم واحترامهم		
تحافظ على الأسرة كنواة للمجتمع		
تهدي إلى اختيار الرفقة الصالحة والنافعة		
تحقق الاتزان الانفعالي لدى المتعلم		
تنمي روح الوعي الاقتصادي الإسلامي		
توجه إلى العمل المنتج البناء		
تنزع روح التعصب للجنسية والقبلية والمذهبية		
ترسخ الغيرة على الإسلام والاعتزاز بالمسلمين		
تحث المتعلم على الاستفادة من قيم الحضارات الأخرى		
تنمي الحاجة إلى الأمن و الانتماء والتقدير والمحبة		
تساعد على حماية البيئة وحفظها من أشكال التلوث		
تدعو إلى الاعتدال في المأكل والمشرب والملبس		
تؤصل قيم الصبر والقدرة على مواجهة مصاعب الحياة		
توازن بين الجسم والعقل		
تنمي لدى المتعلم الثقة بالنفس		
تكسب المتعلم مهارات تؤهله لممارسة عمل أو مهنة		
تحبذ الآيات القرآنية على قيم المبادأة والمبادرة		
تحث على العناية بالمقدسات والأماكن التاريخية		

ملحق (5)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لقائمة معايير اختيار الآيات القرآنية لوحدة القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص
1	أشرف عمر بريخ	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس
2	سمية سالم النخالة	دكتوراه	أصول تربية
3	شريف حماد	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس تربية إسلامية
4	محمد اسعيد العمور	دكتوراه	دراسات إسلامية أصول تربية
5	أسمهان عطوة عبدالعال	ماجستير	مناهج وطرق تدريس
6	أمين طة عبد الغفور	ماجستير	تربية
7	زهير عويض العمور	ماجستير	دراسات إسلامية
8	مروة أبو مطلق	ماجستير	مناهج وطرق تدريس
9	منى محمد أبو جزر	ماجستير	مناهج وطرق تدريس
10	جهاد شكري الأغا	بكالوريس	أصول دين
11	رنا غازي السباخي	بكالوريس	شريعة
12	نعمة مصطفى العبادلة	بكالوريس	شريعة إسلامية
13	مصباح صبحي العطار	ليسانس	لغة عربية

ملحق (6)

تسهيل مهمة باحث

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
عمادة الدراسات العليا

1150

الرقم Ref ج س غ/35/
التاريخ Date 2013/02/02م

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ **دينا حرب ديب عاشور**، برقم جامعي **220080037** المسجلة في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **مناهج وطرق تدريس – تربية إسلامية**، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات التي تساعدها في إعدادها والتي بعنوان:

معايير اختيار الآيات القرآنية المقررة على المرحلة الثانوية في ضوء الأهداف العامة للتربية الاسلامية وتصور مقترح لإثرائها

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

صورة إلى:-
- الملف

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب 108 الرمال غزة فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

Islamic University – Gaza
Deanship Of Graduate Studies
College Of Education
Curriculum Of Teaching Islamic
Education Methodology Department

The criteria of choosing some pieces of Holy Quran for secondary stage according to Islamic Education general aims and suggesting imagination for its enrichment

Prepared by :
Dina Harb Ashour.

Supervisor:
Dr. Mohammed Zakout

2013